رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

نصر العراق حقيقة ماثلة

٨ صفحات | الثلاثاء ٣ شعبان ١٤١١ هـ ـ ١٩ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٤٦ | ATH - THAWRA - Tuesday , Feb . 19 , 1991 . No . 7546 | ٧٥ فلساً

صواريخنا التكتيكية تضرب مواضع العدو وتجمعات افراده
انفجاران شديدان في لندن واصابة سفينة برمائية وطراد اميركيين بلغمين بحريين

اسقطنا ٤ طائرات معادية .. امس

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيان تحت رقم (٥٣) في ما يلي نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة مستعدة في كل لحظة للاجهاز على اية محاولة غبية يقوم بها المعتدون .. ولسوف تنزل بالجمع الكافر الذي دنس مقدسات المسلمين وجاء ليعيد زمن العبودية والتحكم الاجنبي هزيمة كبرى واذا ما اخذ الغرور بالاميركان والصهاينة نتيجة التقدم التقني في حلقة من حلقات التسلح وهي الطيران فان شعبنا بصموده وان جيشنا بشجاعته وكفاءته قد بددا هذا الغرور وستثبت ان ارادة الانسان الصلبة المشفوعة بتسليح بالغ التطور ويزخم عددي كبير هي الاقوى وهي القادرة على حسم الصراع لصالح الحق واهله .

ويجود العقل العراقي اليوم بصواريخ حجارة السجيل التي ستلاحقهم حيثما كانوا وفي ابعد نقطة لاوكارهم كما لاحقتهم صواريخ الحسين وكما تتفجر غضبا في وجوههم كل اسلحة العراق الجبارة التي يمسك بها رجال اشداء اكفاء مهرة يحملون الحق في جوانحهم وترفرف فوقهم راية الله اكبر وقد تجاوزوا هم وشعبهم كل ما بيته الاعداء وما كانوا يراهنون عليه وظل العراق وسوف يبقى عالي الهمة مرفوع الجبين متحديا الباطل متمسكا بالحق حتى يعلي ارادته ويفرض نصر الله ان الله خير الناصرين .

وفي ما يلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو للساعات الاربع والعشرين الماضية .

١ ـ وجهت قواتنا البطلة سلسلة من الضربات المدمرة بالصواريخ الميدانية التكتيكية الى مواضع العدو وتجمعات افراده والياته داخل الاراضي السعودية .. وقد تم قتل وجرح عدد من اوغاد العدو وتدمير عدد من معداته واسلحته والياته .

٢ ـ واصل الجبناء الرعاديد ارسال طائراتهم لتضرب عن بعد عددا من الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب حيث بلغ عدد الطلعات الجوية المعادية ١٣٠ طلعة جوية.

البقية ص ٦

اعتراف بسقوط اف ١٦ اميركية

انصات ـ خاص · اعلن بيان صادر من القوات المتحالفة عن سقوط طائرة حربية من طراز اف ـ ١٦ اميركية داخل مسرح العمليات وتم انقاذ الطيار .

وكانت الطائرة قد اصيبت بنيران الدفاعات الارضية العراقية اثناء اغارتها على مواضعنا .

بعد زميله الفرنسي قائد القوات البرية الاميركية يدخل المستشفى

ذكرت وكالة انباء رويتر ان قائد القوات البرية الاميركية في الخليج الفريق جون يوساك نقل الى المانيا لاجراء عملية جراحية ،

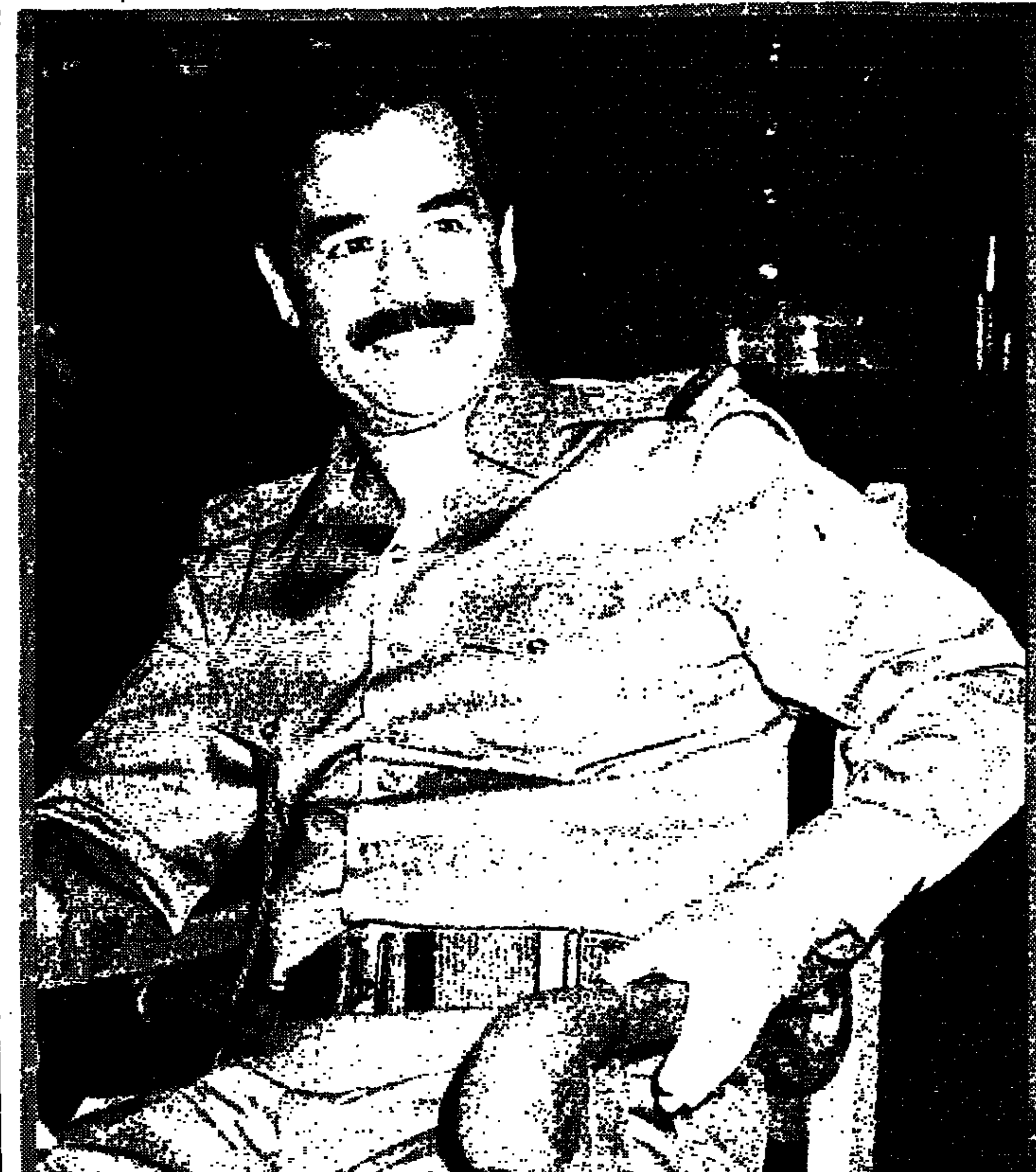
وصرح مصدر عسكري اميركي ان الفريق كالفن وولر سيحل محل يوساك خلال غيابه .

ولم يعلن السبب وراء اجراء هذه العملية .

الرئيس الفنزويلي : البيان العراقي موقف ايجابي

كراكاس ـ ١٨ ـ واع قال الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز ان بيان مجلس قيادة الثورة في العراق بخصوص الوضع في الخليج هو موقف ايجابي يقدم امكانية لمفاوضات جديدة .

واعرب الرئيس الفنزويلي عن قلقه لنتائج القصف الجوي المستمر على العراق



بعد انتهاء مباحثات نائب رئيس الوزراء مع القيادة السوفيتية
اتفاق على استمرار المشاورات واللقاءات
طارق عزيز : ان لم يقبلوا بمقترحاتنا فلا خيار سوى مواصلة القتال

متابعة خاصة ـ الوكالات :

قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السوفيتية ان المحادثات التي اجراها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع المسؤولين السوفيت عبرت عن حرص العراق على تحقيق السلام الشامل والمشرف والدائم في المنطقة عموماً ومن بينها الخليج العربي ..

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اكد اثناء لقائه بالسيد عزيز ترحيبه بالمبادرة السلمية التي وردت في بيان مجلس قيادة الثورة ..

اتفاق على مواصلة التشاور واللقاءات

وقالت المصادر ذاتها ان غورباتشوف حمل في هذا اللقاء السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وجهة نظر القيادة السوفيتية حول المبادرة واتفق الجانبان على مواصلة التشاور واللقاءات من اجل تعزيز الجهود المشتركة لكي يعم السلام في المنطقة .

غورباتشوف يستقبل عزيز بحضور حمادي .

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد استقبل في الكرملين ظهر امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء وعن الجانب السوفيتي وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ والسيد يفغيني بريماكوف مبعوث الرئيس غورباتشوف الذي زار العراق في الاسبوع الماضي .

وبدات في موسكو قبل ظهر امس المحادثات بين السيد طارق عزيز والكسندر بسمرتنيخ حيث تناولت بالبحث المبادرة السلمية العراقية والتطورات الاخيرة للحرب العدوانية على العراق .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد وصل الى موسكو عند منتصف ليلة امس الاول حيث كان في استقباله في المطار وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ .

وتحدث السيد عزيز لفترة وجيزة الى الصحفيين قبل مغادرة المطار فقال اريد ان اعبر عن سروري لكوني هنا في موسكو مرة اخرى لكي اتبادل مع اصدقائنا السوفيت وجهات النظر بشأن الوضع الراهن .

واضاف مشيراً الى زيارة المبعوث

البقية ص ٧

قائد قوات الحرس الجمهوري :
اتخذنا كافة الترتيبات الدفاعية والهجومية لدحر الجمع الكافر

اكد الفريق الركن اياد فتيح خليفة قائد قوات الحرس الجمهوري ان قوات الحرس الجمهوري قد اتخذت كافة الترتيبات الدفاعية والهجومية التي تؤمن لها القدرة العالية على المنازلة ودحر الجمع الكافر الذي تتزعمه اميركا في (ام المعارك)

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قوات الحرس الجمهوري تمتلك اسلحة متطورة وحديثة وان منتسبي قواتنا يجيدون استخدام هذه الاسلحة بكفاءة وخبرة قتالية عالية وتشهد لهم معارك القادسية وتحرير الكويت وان قوات الحرس الجمهوري المؤمنة بالله والوطن والقائد المنصور صدام حسين حفظه الله سوف تدافع وبشرف عن ارض المقدسات والحضارة وتدحر الجمع الكافر الذي تتزعمه اميركا في معركة ام المعارك التي سوف تحرق دباباتهم وقواتهم في الصحراء التي تمرسنا على القتال فيها ولسنوات طويلة .

واوضح ان القوات الحليفة شنت

البقية ص ٦

جنوبي تركيا
انقلاب قطار محمل بالمعدات العسكرية

انقرة ـ ١٨ ـ واع · كشفت صحيفة حريت الصادرة في انقرة امس عن انقلاب قطار كان يحمل معدات عسكرية ثقيلة وسيارات اسعاف الى المنطقة الجنوبية من تركيا

البقية ص ٦

في اول خسائر بحرية اميركية
برمائية هجومية تحمل طائرات عمودية وطراد يحمل صواريخ موجهة اصيبا بلغمين

انصات ـ خاص :

ذكر مسؤولون عسكريون اميركيون ان سفينتين اميركيتين هما (يو اس اس تريبولي) و (اي اس برنستون) اصطدمتا بلغمين في شواطىء الخليج .

وقال بيان للقيادة المركزية الاميركية ان اللغمين اصابا سفينتي تريبولي وهي برمائية هجومية تنقل طائرات عمودية عسكرية اميركية وبرنستون وهو طراد يحمل صواريخ موجهة ويبلغ عدد افراد طاقميهما ٣٦٤ بحارا .

واشار البيان الى ان لغما احدث ثغرة في هيكل السفينة تريبولي في حين احدث لغم اخر بعد ثلاث ساعات اضرارا في الطراد .

انها معركة كل الامة لتحرير الارض والمقدسات

منذ وقت مبكر كشف العراق برؤية واضحة وموضوعية وبالاستناد الى الشواهد والادلة الشاخصة والدامغة التي لاتقبل الشك حقيقة ان مشروع العدوان الاميركي الصهيوني الذي استهدف العراق واتخذ منذ بداية علم ١٩٩٠ صيغة الحملات الاعلامية والسياسية واجراءات المقاطعة وغيرها من اساليب التامر . لم يكن في اتجاهاته الرئيسية واهدافه ومراميه المعلنة والخفية الا عدوانا سافرا على الامة العربية مصمما ومدبرا ليطول امنها القومي وحقوقها ومصالحها الحيوية .. وبالطبع فان هذا المشروع العدواني كان جزءا من الستراتيجية الاميركية الدولية بعد تفردها كدولة عظمى لفرض هيمنتها الاستعمارية على العالم والتحكم بمصائر الشعوب ونهب ثرواتها ومصادرة ارادتها الحرة المستقلة .

وعلى اساس هذا الواقع الذي ظل يتضح على نحو متصاعد منذ شباط عام ١٩٩٠ وحتى الثاني من اب الماضي .. حيث دخل مشروع العدوان الاميركي الصهيوني مرحلة المواجهة العسكرية المباشرة عندما قررت الولايات المتحدة التدخل العسكري المباشر واحتلت قواتها الجوية والبرية والبحرية الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي .. وصار المجرم بوش يقود حملته المسعورة والظالمة لاقامة مايسمى بالتحالف ضد العراق والذي اعتمد على شركائه الاطلسيين والصهاينة والخونة الاعراب الإذلاء العبيد واتخذ من الامم المتحدة وامينها العام دي كويلار ادوات وغطاء للعدوان على العراق .

ومنذ اليوم الاول الذي تعرض فيه العراق الصامد للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في السابع عشر من كانون الثاني الماضي . كانت كل الدلائل والوقائع تشير وتؤكد بالملموس ان الكيان الصهيوني لم يلعب فقط دور المحرض والطرف الاساسي في التهيئة للعدوان على العراق فحسب . بل ايضا شارك بصورة مباشرة بالعدوان من خلال ماسبق وان حددته واشنطن لتل ابيب من مهمات وادوار عسكرية فعالة ومتعددة .. وان كان هذا الدور غير معلن بصورة رسمية لدواع معروفة وهي تمرير خدعة التزام الصهاينة بضبط النفس بهدف عدم احراج الخونة الاعراب في هذه المرحلة على اقل تقدير والتستر على فضيحة تحالفهم مع الكيان الصهيوني والتقاء الخونة فهد وحسني واسد مع الكيان الصهيوني في الاهداف والنيات المبيتة لضرب العراق والشعب العراقي وتدمير قدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية وحالة النهوض الحضاري التي يجسدها في الامة .

ومن هنا ياتي الرد العراقي الحازم والمتواصل بالطرق على راس الكيان الصهيوني واستهداف منشاته العسكرية والاقتصادية والحيوية بالصواريخ الحسينية المدمرة منسجما ومتوافقا تماما مع طبيعة المنازلة ومساراتها الصحيحة .. لان المنازلة كانت وستبقى في جوهرها بين الامة العربية التي تعرضت اراضيها في فلسطين للاغتصاب والاحتلال اضافة الى احتلال جنوبي لبنان والجولان وما عانته من الظلم والقهر والعدوان وسلب الحقوق منذ مايزيد على اربعين عاما وبين العدوانية الصهيونية بكل تحالفاتها سواء مع الولايات المتحدة او مع الغرب الاستعماري

وهكذا جاءت الضربات المدمرة الثلاث الموجهة الى ديمونا جنوبي فلسطين المحتلة ليلة الاحد الماضي حيث يوجد المفاعل النووي (الاسرائيلي) بصواريخ الحجارة السجيل ضمن سياق الرد الصحيح على العدوان ومرتكزاته وادواته لتسقط الخدعة

البقية ص ٧

الثورة

تواصل التظاهرات الطلابية في جامعات مصر
الآلاف يعلنون تضامنهم مع العراق وادانتهم للعدوان

انصات ـ خاص

جرت في مصر اليوم تظاهرات طلابية في العديد من الجامعات تأييدا للعراق واستنكارا للقصف الذي تتعرض له المدن العراقية حيث انطلقت عدة تظاهرات صباح امس للاعراب عن تضامن الطلبة مع الشعب العراقي اذ تظاهر الالاف في جامعات اسيوط والقاهرة وعين شمس والمنصورة .

وضمت التظاهرات التي تمت داخل اسوار الجامعات طلابا من الاتجاهات السياسية كافة وان كانت تظاهرات جامعة اسيوط قد ضمت عناصر التيار الاصولي الاسلامي حيث تقدمها بعض اساتذة الجامعة بعد انتهاء مؤتمر طلابي كبير ضم اكثر من ثلاثة الاف شخص هتفوا فيه ضد بوش .

وتضمنت الهتافات ادانة كاملة لمواقف التحالف المعادي للعراق وطالبت العرب والمسلمين بالعمل على انقاذ الشعب العراقي من الدمار الذي يتعرض له على ايدي هذه القوات .

وفي جامعة عين شمس ضمت التظاهرة اكثر من اربعة الاف طالب تلاها اعتصام في الجامعة كما ضمت مسيرة جامعة القاهرة نحو سبع مئة شخص .

وقد فرضت سلطات الامن حصارا حول هذه الجامعات خوفا من خروجها الى الشوارع .

وتظاهرات طلابية في دمشق

تونس ـ١٨ـ واع . شهدت المدارس الثانوية السورية الاسبوع الحالي تظاهرات عبرت خلالها الجماهير الطلابية عن تضامنها مع العراق في تصديه لقوات التحالف المعادي الغربي .

وذكر شهود عيان قدموا الى تونس من دمشق لمراسل وكالة الانباء العراقية ان تظاهرة طلابية كبيرة انطلقت من مدرسة جودة الهاشمي الثانوية في منطقة الصالحية في دمشق وهاجمت مكتب الخطوط الجوية «السعودية» والحقت به اضرارا كبيرة

البقية ص ٦

وزير مالية فهد يؤكد :
«السعودية» حصلت على قروض من مصارف غربية لتغطية عجزها في نفقات الحرب

اعلن وزير المالية في نظام فهد محمد ابو الخيل ان حكومته حصلت على عدة قروض من مصارف غربية مما يدل على ان هذا النظام يواجه عجزا ماليا نتيجة تمويله لقوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق

ونسبت اذاعة عمان الى ابو الخيل قوله في حديث لتلفاز الرياض ان جميع المصارف التي تم الاتصال معها قبلت الطلب السعودي لكنه لم يوضح قيمة هذه القروض او اسماء المصارف المعنية

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في التاريخ الحديث الذي تتوجه فيه حكومة الرياض لطلب قروض من الغرب .

وقد تكلفت حكومة خائن الحرمين الشريفين حتى الان نفقات حرب تقدر بـ ٤٨ مليار دولار وهو مبلغ يساوي نصف دخله السنوي

اعترافات صهيونية
الصواريخ العراقية خفضت الهجرة الى «اسرائيل» ودفعت الى هجرة معاكسة
شارون : الصواريخ دمرت والحقت اضراراً بـ (٣٧٧٣) مبنى في تل ابيب وحيفا

تقرير ـ خاص :

اعترف اسحق بيرتس وزير ما يسمى بالاستيطان (الاسرائيلي) انه نتيجة تساقط الصواريخ العراقية على (اسرائيل) والوضع الامني فيها . فان معدل الهجرة اليهودية الى (اسرائيل) قد انخفض الى حد كبير بينما تزايد معدل الهجرة المضادة خاصة من المهاجرين السوفيت

واعترف الجنرال امنون شاحاك رئيس الاستخبارات العسكرية (الاسرائيلية) بفاعلية الصواريخ العراقية وقال ان العراق قادر على استخدام اسلحة كيمياوية وجرثومية ومهاجمة (اسرائيل) بالصواريخ في وضح النهار .

واعلن وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون امس ان الخمسة والثلاثين صاروخا عراقيا التي اصابت تل ابيب وحيفا منذ بداية حرب الخليج تسببت في الحاق اضرار (١٠٩٩٢) شقة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شارون قوله امام الصحافة ان هذه الشقق تقع في (٣٧٧٣) مبنى اصابتها الصواريخ العراقية وان

البقية ص ٦

صواريخ يوم السبت الحقت كارثة ودمارا

انصات ـ خاص :

نقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن نائب وزير الخارجية الصهيوني بنيامين نتنياهو اعترافه بان الصواريخ العراقية التي اطلقت على (اسرائيل) يوم السبت الحقت كارثة ودمارا هائلا في اهدافها .

في بيروت ..
صاروخ موجه نحو السفارة الايطالية وانفجار في الفرنسية

انصات ـ خاص :

عثر في بيروت على صاروخ موصول بانبوب تفجير وجهاز توقيت وبطاريات كان موجها صوب السفارة الايطالية في العاصمة اللبنانية .

وقال مصدر في الشرطة اللبنانية انه تم تفكيك الصاروخ قبيل انطلاقه بقليل .

ومعلوم ان العاصمة اللبنانية كانت قد شهدت عدة هجمات ضد

البقية ص ٦

اكسبريس الالمانية :
صواريخ الحسين طورها العراقيون وحدهم

عمان ـ انصات ـ خاص :

قالت صحيفة اكسبريس الالمانية ان العراق استطاع ان يطوع ويطور الصواريخ السوفيتية من طراز سكود وانه لم تشترك اية شركة المانية او غربية في تطوير هذه الصواريخ التي اطلق عليها العراق اسم صواريخ الحسين .

واضافت الصحيفة الصادرة في كولون ان التقرير (الاسرائيلي) الذي قدم للحكومة الالمانية بعد فحص مكونات صواريخ الحسين يشير الى ان العراق ادخل تعديلات تقنية على صواريخ سكود جعلت في الامكان مرماها ومكنها من ضرب (اسرائيل) .

شبكات التلفاز الفرنسية
تقاطع فعاليات قوات ميتران في السعودية

انصات ـ واع : قررت شبكات التلفاز الفرنسية الاربع الموجودة في الرياض مقاطعة تغطية نشاطات الجيش الفرنسي ابتداء من الليلة الماضية احتجاجا على القيود المفروضة عليها .

ونقلت اذاعة عمان في نبأ التقطه في

البقية ص ٦

انفجاران يهزان وسط لندن
اصابة محطتي قطار رئيسيتين ومقتل وجرح ٣٣ شخصا

لندن ـ١٨ـ واع : هز انفجاران شديدان صباح (اليوم) وسط لندن .

وقالت مصادر الشرطة البريطانية ان الانفجارين اللذين وقعا في محطتي بادينغتون وفكتوريا اديا الى مقتل شخص واحد واصابة (٣٢) اخرين .

وذكرت تلك المصادر ان الانفجار الاول تسبب في تحطيم سقوف محطة بادينغتون للقطارات والتي تعد واحدة من اكبر محطات القطارات المتجهة الى انحاء بريطانيا بالاضافة الى كونها محطة لقطارات الانفاق .

واشارت الى ان رجال الاطفاء يبحثون عن عبوة متفجرة اخرى في المحطة التي تواجد فيها نحو عشرة عمال في السكك الحديد لحظة وقوع الانفجار فيها .

ولم تشر الانباء الى تفاصيل اخرى عن الخسائر التي احدثها الانفجار في هذه المحطة لكنها قالت ان رجالا من الشرطة ومن مكافحة الارهاب (سكوتلنديارد) انتشروا في المحطة التي اغلقت لعدة ساعات .

وتحدثت مصادر الشرطة عن انفجار محطة فكتوريا فقالت انه قد تسبب في وقوع ضحايا .

وقالت ان انفجار فكتوريا حدث بعد ثلاث ساعات فقط من انفجار محطة بادينغتون .

وذكر متحدث باسم فرقة مكافحة الارهاب في سكوتلنديارد ان انفجار محطة فكتوريا وقع عندما كانت المحطة مكتظة بالناس .

وقالت انباء لاحقة ان كل المحطات الرئيسية لقطارات الانفاق في لندن قد

البقية ص ٦

مسيرات حاشدة و صيحات غاضبة تدين العدوان المجرم

العراق يخوض معركة بين حضارة روحية واخرى مادية مفلسة في القيم الانسانية

تشهد المدن العربية في ارجاء مختلفة من وطننا الكبير يوميا مسيرات حاشدة وصيحات غاضبة تندد بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي المجرم وتشيد بوقفة العراق الشجاعة وبتصديه البطولي لاعتى هجمة عسكرية يشهدها التاريخ المعاصر .

ففي الاردن احتشد نحو الف شخص في بلدة الفحيص قرب عمان امس الاول في تظاهرة لنصرة العراق نظمها نادي شباب هذه المدينة التي تضم نحو (١٠) الاف نسمة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احد المشاركين في المسيرة التي انضم اليها مصلون في الكنيسة القريبة قوله انا انتمي الى العروبة قبل ان اكون مسيحيا موضحا ان هذه الحرب وحدتنا جميعا مسلمين ومسيحيين .

وقطع خوري اللاتين حنا كلداني قداس الاحد لينضم المصلون الى التظاهرة التي سارت مسافة نحو كيلومتر واحد رافعة شعارات مساندة للعراق ولوح المشاركون بالاعلام العراقية والاردنية وصور السيد الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين مرددين «بالروح بالدم نفديك ياصدام» .

وشارك في المسيرة النائبان فخري قعوار وفوزي الطعيمة اللذان يمثلان البلدة في اطار محافظة البلقاء في مجلس النواب المنتخب .

وعد الاب كلداني في تصريح للصحفيين الرئيس الاميركي جورج بوش ليس مسيحيا حقيقيا في قلبه مشيرا الى ان الدليل على ذلك هو قتله للمسيحيين كما حدث في غرينادا واميركا الوسطى معلنا انه سيصلي من اجل السلام والعدالة .

وشن الاب قسطنطين قرمش في قداس الاحد في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس هجوما على قادة الدول الغربية ورجال الدين الذين وقفوا مكتوفي الايدي امام المذابح التي تحدث في العراق .

وقال اين انتم ايها العلماء الاجلاء في البلاد العربية والاسلامية اين انتم يازعماء الكنائس في المشرق العربي داعيا الاب قرمش رجال الدين للتحرك لوقف المجازر بقوله (انتم ايها السادة اولى ان تنطقوا بالحق لا ان تناموا كاهل الكهف) .

وفي نواكشوط اشاد تجمع مدرسي خاص في موريتانيا بالمسيرة الظافرة التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين ضد السياسة الامبريالية التي تنتهجها اميركا وحلفاؤها ضد شعب العراق الصامد .

وقال التجمع الذي يشمل مؤسسات مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ان العراق يؤكد في تصديه الشجاع للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم صموده وتضحيته الرائعة من اجل عزة الامة العربية والاسلامية .

وندد اتحاد عمال موريتانيا بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق معلنا تضامنه الكامل مع عمال العراق في تصديه الباسل للعدوان الامبريالي .

ودعا الاتحاد في بيان له الطبقة العاملة العربية والاسلامية والعالمية بالوقوف الى جانب الطبقة العاملة العراقية والتنديد بالاعمال الاجرامية البشعة التي تقترفها الامبريالية الاميركية بحق شعب العراق الصامد بقصفها الوحشي للاحياء السكنية واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء العراق .

واكدت شخصية دبلوماسية عربية ان القوة العراقية مفاجأة سارة لكل عربي وبدون استثناء .

وقال السيد احمد محمد حيدر سفير الجمهورية اليمنية لدى تونس في حديث صحفي نشر في تونس امس ان صمود العراق امام قوة استعمارية كبيرة هائلة ابرز العزيمة والاصرار اللذين يتمتع بهما ابناء الشعب العراقي مؤكدا ان هذه العزيمة التي يفتقدها الاعداء هي عامل حاسم في الحرب وشدد ان العدوان على الشعب العراقي ليس له مايبرره الا الرغبة الحقيقية في الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب مشيرا الى ان تاريخ

البقية ص ٧

عن الراي الاردنية

الرئيس القائد يتلقى برقية من قيادة الحزب في الاردن
بغداد في ظل قيادتكم تحولت الى قلعة للعروبة والاسلام

عمان ـ ١٨ ـ واع : رفعت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين دانت فيها الحرب العدوانية التي يشنها بوش واعوانه على العراق في ما يلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» .

الى عز العرب وباني مجدهم القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ان الحرب العدوانية الغاشمة التي يقودها المجرم بوش وحلفاء السوء الذين تجمعوا حوله لن تنال من صمود العراقيين الابطال واصرارهم على تحقيق النصر الحاسم في معركة المنازلة الكبرى ، فقد تحولت بغداد الى قلعة للعروبة والاسلام بقيادتكم المقدامة توفر للامة العربية والمسلمين في كافة انحاء العالم الفرص الحقيقية والتاريخية للنهوض وتحقيق النظام الامني العربي وبما يجعل العرب قادرين على حماية حقوقهم ومصالحهم الحيوية وثرواتهم ورسم خياراتهم المستقلة بعيدا عن الهيمنة والتسلط الاجنبيين .

ان الحلف المعادي يستهدف تدمير

البقية ص ٧

زعل العصفور

انصات ـ خاص :

قرر وزير السياحة المصري وقف الرحلات الجوية بين القاهرة والعاصمة الجزائرية .

فقد اوعز بوقف رحلات مصر للطيران الى الجزائر وابلغ الخطوط الجزائرية بايقاف رحلاتها الى القاهرة .

وقال وزير سياحة حسني ان اتخاذ هذا الاجراء ياتي في اعقاب مهاجمة المواطنين الجزائريين لمكتب الخطوط المصرية في العاصمة الجزائرية احتجاجا على ضلوع نظام حسني في العدوان على العراق .

المهندسون التونسيون يستعدون للاسهام باعادة بناء ما دمرته الحرب العدوانية

انصات ـ خاص :

اكد السيد حبيب حداد رئيس عمادة المهندسين في تونس استعداد المهندسين التونسيين لدعم العراق الصامد واسهامهم في اعادة بناء ما دمرته الحرب العدوانية في العراق الشقيق .

واشار في حديث الى اذاعة صوت اميركا «ان بامكان المهندس العربي التطوع للاسهام في اعادة بناء المشاريع المدمرة حتى ترجع الحياة الطبيعية لهذا البلد الصامد بعد ان يتحقق وقف القتال .

وقال لقد حثت عمادة المهندسين التونسية كافة اعضائها على وجوب دعم العراق والاسهام في اعادة بناء حضارته وعمرانه .

وقال ان بامكان الاقطار العربية مجتمعة حل مشاكلها في ما بينها وانه لابد من فسح المجال امامها لحل ازمة الخليج بالذات .. واكد على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية بشكل شامل لا تهميشها كموقع .. ولابد من عقد مؤتمر سلام تعالج فيه كافة المشاكل المعلقة في المنطقة سواء الخليجية او المشكلة الفلسطينية او اللبنانية حتى يمكن تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وليس حصرا في منطقة الخليج .

اعتقال شابين فلسطينيين لرفعهما العلم العراقي

انصات ـ واع : اعتقلت سلطات العدو الصهيوني امس شابين فلسطينيين من مدينة عكا بتهمة كتابة شعارات معادية للصهيونية على جدران المنازل .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد ان السلطات الصهيونية اعتقلت في وقت سابق شابين فلسطينيين بتهمة رجم دور للصهاينة في عكا كما اعتقلت سلطات العدو شابين اخرين في بلدة مجدل شمس الدرزية في الجولان المحتلة بتهمة تعليقهما اعلاما فلسطينية وعراقية وكتابة شعارات معادية للصهيونية على جدران المؤسسات العامة .

الكاتب المصري حسين عبد الرازق
حسني مظلة الوجود الاميركي في المنطقة

قال الكاتب المصري اليساري حسين عبد الرازق ان الحكومة المصرية اصبحت مظلة عربية للوجود الاميركي في المنطقة .

وبين الكاتب المعروف تصوره هذا على الدور الذي تمارسه السياسة المصرية بتوجيه من حسني في تعزيز الوجود الاميركي في المنطقة بما تقدمه له من تسهيلات ابتداء من تقديم الدعم للقوات الجوية والبحرية الاميركية وهي في طريقها للخليج العربي ودعوتها لمؤتمر عاجل عد مظلة لتبرير الوجود العسكري الاميركي في السعودية والخليج وغطاء للاستجابة لطلب اميركا ارسال قوات مصرية الى السعودية والامارات .

واضاف الكاتب عبد الرازق في مقال نشرته مجلة اليسار الناطقة بلسان حزب التجمع المصري ان السياسة المصرية مهدت بهذه التسهيلات والتبريرات الطريقة خطوة خطوة لاعلان قالت فيه انه لاسلام ولا استقرار في المنطقة مادامت هناك اسلحة كيمياوية وصاروخية ذات قوة تدميرية كبيرة لدى العراق ورفض اي ربط بين ازمة الخليج

البقية ص ٧

استاذ بجامعة اميركية
المبادرة العراقية تنسجم مع القرار ٦٦٠

عمان ـ ١٨ ـ انصات واع : اكد الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون في واشنطن ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول من خلال سياستها في الخليج كسر ارادة العراق .

ونقلت اذاعة عمان عن شرابي قوله في مقابلة اذاعية ان المبادرة العراقية تنسجم تماما مع قرار مجلس الامن الدولي ٦٦٠ والداعي الى الانسحاب ثم التفاوض الا ان الولايات المتحدة الاميركية كشفت عن اهدافها برفض المبادرة والاصرار على الحرب وذلك بهدف تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق .

رئيس تحرير صحيفة العرب
جريمة ملجأ العامرية اكدت زيف ادعاءات اميركا وحلفائها

لندن ـ ١٨ ـ واع : استنكر السيد احمد الهوني رئيس تحرير صحيفة العرب الجريمة النكراء التي اقترفها الحلفاء ضد الاطفال والنساء بقصفهم ملجأ العامرية في بغداد مما ادى الى استشهاد المئات من الابرياء .

وقال السيد احمد الهوني ان كل عربي ومسلم عاش ليلة ظلماء وساد كل بيت مسلم او عربي الحزن والالم لبشاعة الجريمة التي ارتكبها الاستعماريون ضد المدنيين في ملجأ العامرية المدني التي ادمت القلوب ودمعت لها العيون واضاف ان هذه الجريمة قد اكدت زيف الادعاءات الاميركية وحلفائها بالتشدق بحقوق الانسان وان طائراتها تقصف اهدافا عسكرية فقط حيث اكد كل المراسلين الغربيين ان المنطقة خالية من اي دليل عسكري .

وقال السيد احمد الهوني ان مقاليد الامور في السعودية والخليج ومصر آلت الى اناس ليسوا عربا بل رسوا على هذه الامة .

وقال السيد رئيس تحرير صحيفة العرب ان اي انسان مسلم او مواطن عربي لديه جزء من ضمير لايمكن ان يقبل بالمجازر التي حلت بمواطنين عرب مسلمين في العراق متسائلا هل شاهد حسني وامثاله مافعل شامير بجزء عزيز من مواطنيهم ونتساءل هل مازال هؤلاء الحكام عربا واكد السيد احمد الهوني ان جيش العراق هو حامي العرب وليس جيش الاميركان والبريطانيين وان استدعاء الجيوش الاجنبية لتدمير بلد عربي هو جريمة تاريخية لاتغتفر .

واشار الى ان الشعب العربي يسجل بكبير تصرفات العملاء والخونة وسيدفعون واولادهم من بعدهم الثمن والتعويض وستدمع عيونهم يوما قريبا .

سياسات حسني الخفيف وموقف الشارع المصري

تتصاعد النقمة الشعبية في الشارع المصري لضلوع حسني ونظامه العميل في المخطط الاميركي الصهيوني التامري ضد العراق والامة العربية لتخرج عن اطار التظاهرات السلمية الى صيغة التصدي السافر لرموز النظام وتوزيع المنشورات المعادية لحسني والتنديد بموقفه الخياني ازاء قضايا الامة المصرية ودوره الذليل كناطق بلسان البيت الابيض الاميركي في المنطقة العربية .

وقد شهدت مناطق بني سويف ، اسيوط ، المنيا ، الزقازيق ، والمحلة الكبرى وغيرها حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين قامت بها قوات امن النظام التي داهمت الاحياء السكنية تحت ذريعة البحث عن مثيري الشغب في اوسع رد فعل للسلطات المصرية على تضامن شعب الكنانة مع شعب العراق في وقفته البطولية بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الحاقد .

وتاتي حملات المداهمة اليومية لمنازل المواطنين المصريين الرافضين لموقف نظامهم المخزي من حرب الخليج لتؤشر عمق الازمة الداخلية التي يعاني منها حسني الخفيف وهو يواصل تنفيذ الدور الخياني المرسوم له في المنطقة العربية بحماسة منقطعة النظير وهذا مايفسر محاولاته المتهالكة باستباق الاحداث وحث اسياده على الاسراع بتنفيذ مخططاتهم التدميريةالوحشية ضد العراق الصامد الابي ليقينه ان قدرة العراق على المطاولة واستدراج قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي لخوض المعارك البرية وفقا لحساباته ستنتهي به وبنظامه الهش الى مزبلة التاريخ .

لقد حاول نظام حسني بكل الوسائل احتواء الرفض الشعبي في الشارع المصري لمنهجه العميل لقوى الشر والبغي والرذيلة التي انتهكت مقدسات العرب والمسلمين باحتلالها ارض نجد والحجاز وتحويلها الى قاعدة متقدمة العدوان على العراق ذراع العروبة الضاربة وسندها في المعارك المصيرية والمنعطفات التاريخية .. وعمد الى خلط الاوراق والتعتيم على الحقائق منذ الايام الاولى للغزو الاميركي لمنطقة الخليج واستعان اول مااستعان بحملة الاقلام المأجورة ممن باعوا الضمير وشرف المهنة بثمن بخس لشن حملة اعلامية قذرة ضد العراق وقائده المظفر صدام حسين .

وتحت تاثير عقدة الخوف من المصير الاسود الذي انتهى اليه نظيره في العمالة والخيانة السادات جند حسني الخفيف كل اجهزة الامن المصرية لقمع اية تظاهرة شعبية ضد النظام وايقاع اكبر الاذى بمحركيها وقادتها وللمزيد من الحذر والتحسب لاحتمالات تفجر الغضب الشعبي تم تمديد عطلة الجامعات المصرية لاسبوعين اضافيين وعدم السماح لها باستقبال الطلبة قبل نشر قوات الامن بين صفوفهم على نطاق واسع .

وبالرغم من كل مظاهر مصادرة الحريات الشخصية والقمع الفعلي واسع النطاق فان سلطات امن النظام عجزت عن منع الجماهير من التعبير عن سخطها واستنكارها لسياسة النظام .. فالتظاهرات الشعبية التي تضم الالاف من ابناء مصر العروبة في المحافظات والمدن المصرية في تصاعد .. والاقلام الحرة الشريفة تجهر بالدعوة للتضامن مع شعب العراق والمطالبة برحيل قوات الغزو الاميركي الاطلسي عن ارض المقدسات العربية والاسلامية وتفند كل مزاعم النظام الهادفة الى تشويه الحقائق وتمرير الدسائس والمؤامرات ..

ان نظام حسني يضطلع في المرحلة الراهنة بتنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني الهادف الى تركيع الشعب العربي مرة والى الابد امام الاطماع الاميركية ومصادرة التاريخ النضالي لشعب الكنانة الذي خطه ابناؤها الغيارى بدمائهم الزكية الطاهرة وهم يقاتلون دفاعا عن استقلال مصر وعن الحقوق التاريخية العربية المغتصبة .. ويعد هذا الدور التامري المريب استكمالا لدور السادات الخياني الذي اغرق مصر بوحل الاستسلام والهزيمة وحولها الى ساحة مفتوحة للنشاط الصهيوني في المنطقة العربية بموجب اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

واخطر مافي الدور التخريبي لحسني في المرحلة الراهنة تهافته على تكريس روح اليأس والهزيمة في نفوس الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تمهيدا لضمها الى معسكر التخاذل والهزيمة والخنوع الذي يقوده .. وتوفير الغطاء العربي لقوى البغي والشر وهي تسعى لتدمير قدرات العراق الاقتصادية والعلمية والعسكرية والحضارية وللنيل من روح الصمود والتصدي الاسطوري لشعبه البطل كي لاتقوم لامة العرب قائمة بعد اليوم .. الا ان شعب الكنانة .. شعب الانتصار على العدوان الثلاثي الحاقد الشعب الذي حطم اسطورة التفوق العسكري الصهيوني بتحطيمه خط بارليف والذي اطاح بالسادات الخائن وهو يحتمي برجال امنه ، لن ينسى للخفيف وقفته الخيانية في هذه الظروف المصيرية .. ولن يغفر له وقفة العار في خندق غزاة ارض الكعبة الشريفة وقبر الرسول الاعظم وسيسجل التاريخ لهذا الشعب العربي الاصيل تصديه السافر لمنهج الخزي والهزيمة ووقفة الشرف والكرامة مع جمع المؤمنين يوم باع العملاء والاذلاء الصغار انفسهم ومصير امتهم برخيص الثمن .

الثورة

الضفة والقطاع والمدن المحتلة تشهد اعنف التظاهرات المؤيدة للعراق

تقرير خاص ـ «واع» : تواصلت اليوم وفي مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فعاليات الانتفاضة والاشتباكات الواسعتين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني على الرغم من سريان منع التجول .

وقالت تقارير الانباء الواردة من الارض المحتلة ان مدن قلقيلية ونابلس وقطاع غزة شهدت اعنف التظاهرات المؤيدة للعراق والتي رفعت خلالها الاعلام العراقية والفلسطينية وصور الرئيس صدام حسين الى جانب صور الرئيس ياسر عرفات .

واكدت تقارير الانباء ان اعلاما عراقية وفلسطينية رفعت صباح اليوم في مدينة حيفا المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وخاصة في شارع الياردين .. وقد اثارت هذه الاعلام الرعب بين صفوف الصهاينة .

من جهة اخرى حملت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على الدور الذي تحاول البلديات المعينة المريبة القيام به في الاراضي المحتلة مشيدة من جهة اخرى بالاقتراح العراقي الاخير وداعية الى مقاطعة السفارة المصرية في الكيان الصهيوني .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن القيادة الموحدة للانتفاضة اشارتها في ملحق وزع اليوم لبيانها رقم ٦٧ الى اجراءات التضييق التي يتخذها الاحتلال الصهيوني قائلة انه يتوهم بانه سيتمكن من انهاء نمو حياة الانتفاضة واجبار جماهيرنا على القبول بدور للبلديات المعينة المريبة ويتستر تحت عباءة تحقيق الخدمات الانسانية والحياتية .

وطالب البيان باستمرار فتح جبهة الانتفاضة وتصعيدها وتطوير اشكالها بما يتناسب مع الوضع الجديد وبذلك تتكامل الانتفاضة مع جبهة العراق وجبهة جنوبي لبنان .

وفي ما يخص حرب الخليج رات القيادة الموحدة في الاقتراح العراقي

البقية ص ٧

تعديل وزاري في تونس

تونس ـ١٨ـ واع : اعلنت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان لها الليلة الماضية ان الرئيس زين العابدين بن علي عين وزير الدفاع عبد الله القلال في منصب وزير الداخلية .

ويخلف القلال في هذا المنصب عبد الحميد الشيخ الذي تولاه منذ اذار ١٩٩٠ .

ولم يوضح بيان الرئاسة ما اذا كان القلال سيجمع بين وزارتي الداخلية والدفاع .

المراسلون الصحفيون الاميركيون .
المطلوب احاطة الشعب بوقائع الحرب كاملة

انصات ـ واع : احتج اتحاد المراسلين الصحفيين الاميركيين في الخارج على ما تفرضه الحكومة الاميركية من رقابة على الاعلام حيث ان ذلك يحرم الشعب الاميركي من الاطلاع على مجرى الحرب في منطقة الخليج .

ونسبت اذاعة كولون الالمانية الملتقطة في بغداد الى تقرير صحفي للاتحاد قوله ان هناك تضاربا في الانباء الصادرة عن وزارة الدفاع الاميركية مع الانباء الصادرة عن مقر قيادة الاعمال الحربية في الظهران .

بسبب الموقف من حرب الخليج
انقسامات بصفوف حزب العمال البريطاني
كلاراشورت:الضمير الانساني لايسمح بالسكوت على جرائم العدوان

لندن ـ ١٨ ـ الوكالات : يواجه حزب العمال البريطاني المعارض احتمالات وقوع انقسامات كبيرة في صفوفه بسبب الاختلافات في المواقف من العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق ورد [illegible] زعيم الحزب نيل كينوك الى سياسة حكومة المحافظين تماما .

واعلنت السيدة كلارا شورت من قياديي الحزب استقالتها بعد رفضها طلبا يحمل تهديدا من زعيم الحزب بعدم التعليق او معارضة اسلوب الحرب حيث قالت ان الضمير الانساني لايسمح لها بالسكوت على الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين العراقيين وهناك احتمالات باستقالة ثلاثة اخرين بعد ان وجه كينوك طلبا مماثلا اليهم .

وقالت مصادر حزب العمال ان نيل كينوك وجه تهديدات لاعضاء الحزب من الذين يشغلون مناصب وزارية في حكومة الظل بخسارتهم لمناصبهم في حالة معارضة مجرى العدوان ضد العراق .

مراسل « سي ان ان » في بغداد
الترويج بوجود مركز قيادة في فندق الرشيد محاولة لارهاب الصحفيين والتعتيم على جرائم المتحالفين

انصات ـ خاص :

طيلة اربعة ايام روجت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها نبأ وجود مركز قيادة عسكرية عراقية في الطابق الارضي لفندق الرشيد وان المعضلة تكمن بالنسبة للطائرات الاميركية هو وجود المراسلين فيه .

وبحثا عن الحقيقة قام بيتر ارنت مراسل شبكة «سي ان ان» للتلفاز الاميركي في بغداد بالبحث عن المهندس المعماري الذي اشرف على بناء هذا الفندق قبل عشر سنوات ووجده وعرف منه اسم الشركة السويدية التي قامت ببناء هذا الفندق .

واكد ارنت قائلا ان اي مقر لا يوجد ولايمكن ان يوجد في هذا الفندق وقد زرت بنفسي الطوابق التحتانية والمباني المجاورة له ومن المؤكد ان القيادة الاميركية على خطا وان التيارات اللاسلكية التي تدعي بوجودها انما هي تنبعث من اجهزة الاتصال الموجودة لدينا والتي تستخدمها شركة التلفاز في الفندق .

واضاف ان ما روجه الاميركيون وما تحدثت عنه صحيفة نيويورك تايمز عن وجود مركز للقيادة انما يهدف الى ارهاب الصحفيين المتواجدين في بغداد ولسد قناة المعلومات غير المرغوب فيها بالنسبة للمتحالفين خاصة بعد ان قدموا الحقائق كاملة عن القصف الهمجي الذي تتعرض له المناطق السكانية والمنشآت المدنية واخرها ملجأ العامرية والتي ولدت ردود فعل عنيفة في العالم برمته .

لقد تحول فندق الرشيد الى مركز صحفي يعمل ليل نهار لخمسين مراسلا جاءوا من انحاء العالم .

خلافا لما ادعاه شيكار
طائرة اميركية تتزود بالوقود من مطار بومباي

بومباي ـ ١٨ ـ واع : حطت طائرة نقل اميركية ضخمة في مطار بومباي الهندي صباح اليوم للتزود بالوقود بالرغم من قرار الهند ايقاف مثل هذا الاجراء تجاه الطائرات الاميركية المتجهة الى منطقة الخليج .

وكان رئيس الوزراء الهندي جاندرا شيكار قد ابلغ الصحفيين يوم امس ان حكومته قررت ايقاف تقديم تسهيلات تزويد الطائرات الاميركية المتجهة من والى منطقة الخليج بالوقود .

وجاء الاجراء الهندي في اعقاب معارضة شديدة من قبل الصحافة والسياسيين واحزاب المعارضة وخصوصا حزب المؤتمر الهندي الذي يراسه راجيف غاندي والذي هدد بسحب ثقته من الحكومة الحالية .

ونفى رئيس وزراء الهند جاندرا شيكار ان الهند قررت ايقاف تزويد الطائرات الحربية الاميركية المتجهة من والى منطقة الخليج بالوقود .

ونقلت وكالة انباء الهند المتحدة عن جاندرا قوله انه لم يتم ايقاف تزويد تلك الطائرات بالوقود وان مثل هذا القرار هو رهن بالشعب الهندي .

وكان رئيس الوزراء جاندرا قد تعرض لانتقادات شديدة من قبل الصحافة والمعارضة الهندية بسبب تزويد الطائرات الحربية الاميركية بالوقود خلافا لحياد الهند في حرب الخليج .

قائد قوات حلف وارشو :
اميركا تجاوزت قرارات الامم المتحدة وتسعى الى ابادة المدنيين وتدمير امكانات العراق

انصات ـ واع : قال قائد قوات حلف وارشو ان هجمات قوات التحالف الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق وبزعامة اميركا قد تجاوزت قرارات الامم المتحدة .

ونقلت اذاعة طهران في نبأ لها بالفارسية عن الجنرال فلاديمير لوبونوف قوله في حديث لصحيفة دير مورغن الالمانية ان حرب الخليج جرى تحويلها الى عملية لابادة المدنيين الابرياء وتدمير الطاقات والامكانيات الاقتصادية للعراق ..

واضاف لوبونوف ان الولايات المتحدة تستغل حرب الخليج في سباق تسلح جديد كما تستغلها لاختبار الاسلحة الجديدة والاساليب العسكرية المتطورة والتي لم يتم اختبارها في السابق .

اعتراف بريطاني بالعدوانية
تورنادو تقصف الفلوجة

الرياض ـ ١٨ ـ واع : اعترف متحدث باسم القوات البريطانية في الرياض امس ان طائرة تورنادو تابعة لسلاح الجو البريطاني اسقطت قنبلة على منطقة في مدينة الفلوجة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المقدم نيل ايرفينغ قوله ان ثلاث قنابل موجهة باشعة الليزر القيت على جسور على نهر الفرات اخطأت أهدافها لاسباب لم تعرف بعد حسب زعمه .

واوضح المتحدث ان قنبلتين سقطتا في النهر والثالثة سقطت

البقية ص ٧

العصا الغليظة في خبر كان

تونس ـ١٨ـ واع : نصحت شخصية قانونية عربية الولايات المتحدة الاميركية ان تترك العصا الغليظة وتتعظ بالتاريخ لتعرف ان الامبراطوريات تضعف وتنهار عندما تبحث عن تكريس

البقية ص ٧

القائـــد المجاهـــد .. وشعـــب الـــذرى

مزبان خضر هادي

ليس صدفة ان يصطف الاعداء الامبرياليون والصهاينة بزعامة اميركا ليقفوا بالضد من ارادة الايمان المتوقد في نفوس ابناء الرافدين ومن ارادة الامة الساعية للتحرر من الفساد والظلم والقهر الاجتماعي والسياسي المهيمن على عقلية الحكام الخونة من شيوخ النفط وغيرهم الذين ابتلي بهم الشعب العربي في وطننا الكبير وليس صدفة ايضا ان يجيش هؤلاء المجرمون الاشرار هذا الحشد العدواني بكل امكانياته العسكرية والمادية والاعلامية والاقتصادية بالاتجاهات التي تخدم خططهم العنصرية وبما يخدم ابنتهم اللقيطة (اسرائيل) ومصالحهم .. لانهم عرفوا ان العراق بقائده العظيم صدام حسين وشعبه المجاهد لم يكن مجرد ظاهرة وطنية وقومية . بل شعلة متقدة تسعى الى تنوير درب الانسانية ودعوة الشعوب للمناداة بحقوقها والوقوف بصلابة ضد الاستعمار بكل انواعه والسيطرة الظالمة المفروضة ضد ارادتها وتطلعاتها .

وامام هذه الحقيقة الساطعة جن جنون القوى الامبريالية والاستعمارية والصهيونية وسخروا (مجلس الامن الدولي) بالاتجاهات التي تخدم خططهم الدنيئة وفرضوا عليه استصدار قرار استخدام القوة ضد العراق .. فجاء القرار سيء الصيت قرارا اميركيا صهيونيا .. في الوقت الذي لم يول هذا المجلس في السنوات الماضية اية اهمية لهذا الجانب في تنفيذ قراراته .. انهم ارادوا الشر بالعراق "العراق الذي فتح الابواب امام الامة العربية لاستعادة حقوقها في ثرواتها واراضيها المحتلة وكرامتها .. وارادوا ايقاف تقدمه على طريقتهم الخاصة التي ارتأوها كونه لم يطبق قراراتهم التعسفية ويؤمن بالانتقائية في معالجة مشاكل المنطقة . في حين ان مجلس الامن لم يسال دولة ذات يوم ان طبقت قراراته ام لم تفعل .. ولم (تشمر) اميركا عن ساعديها وتجيش الجيوش لكي تطبق قراراته .. وشاهدنا الاكبر على هذا الكيان الصهيوني حيث شرد شعب فلسطين من ارضه ووطنه واحتل اراضي عربية من سورية ولبنان ومصر .. ومازال قواته في معظم تلك الاراضي على الرغم من صدور عشرات القرارات من المؤسسة الدولية تدعوه للانسحاب وبعلم ودراية اميركا عدوة الشعوب وفرنسا وبريطانيا الباحثتين عن مكان جديد لهما في المنطقة وكل دول العدوان ممن هي باعت ضميرها وشرفها لقاء حفنة من الدولارات .. فاين هي الشرعية الدولية من ضرب (اسرائيل) كل القرارات الدولية عرض الحائط .

ان هذا كله مضافا اليه الممارسات الصهيونية البشعة وغير الانسانية بحق اهلنا في فلسطين المحتلة واستمرارية الاحتلال للارض والشعب في هذا الجزء المهم من وطننا العربي علاوة على فساد بعض الحكام العرب وفي المقدمة منهم حسني العميل وفهد الخائن ومن يقف معهما من انذال الامة ازداد القائد المجاهد صدام حسين وشعبه المحب للحرية والسلام وقواته المسلحة الشجاعة اصرارا على عدم الرضوخ لكل التهديدات والقرارات الامبريالية . حيث ان العراق اعطى القضية الفلسطينية اولوية متقدمة على بقية مشاكل المنطقة وعدها هي الاساس في احلال السلام في المنطقة وعلى كافة المستويات الوطنية والقومية والانسانية .

ازاء هذه الحقيقة والخوف الكبير من جدية وشمولية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه التي اعلنها في ١٢ / اب الماضي لايجاد الحل الشامل والكامل لمشاكل المنطقة فان المؤامرة الاميركية الصهيونية على العراق والامة العربية والانسانية اخذت تسير بصفحات متلاحقة الواحدة تكمل الاخرى حتى جاء شن العدوان الغادر ليلة ١٦ / ١٧ كانون الثاني الماضي .

اننا نقول ان هذه المؤامرة الاميركية الصهيونية لاتهدف فقط الى ضرب العراق فحسب بل كل الوطن العربي من المحيط الى الخليج وقتل الروح الثورية الوطنية القومية في نفوس ابنائه .. وقتل جذوة الحياة في كل مدينة وقرية عربية .. والا ماذا نسمي الحصار الاقتصادي الذي فرضته دول العدوان ومازال قائماً على المواد الغذائية والادوية وحتى حليب الاطفال الرضع على العراقيين واشقائهم الذين يتقاسمون العيش في العراق العظيم .. وماذا نسمي حربهم العدوانية وتدميرهم لمعمل انتاج حليب الاطفال والمساكن والاهداف المدنية ومراكز العلم والعبادة والمستشفيات وحتى القناطر الصغيرة والملاجيء التي يحتمي فيها الاطفال والنساء والشيوخ من غربانهم .. لايمكن وصف عدوانهم .. الا هو خوف هؤلاء الاقزام من المد الثوري العربي الكبير الذي ينطلق من عراق القائد صدام حسين وهو يحمل راية الجهاد .. راية الله اكبر .

ان واحداً من اهداف المؤامرة الكبرى حماية (اسرائيل) اللقيطة عدوة الانسانية والعرب وحماية المصالح الاميركية في المنطقة وبوجهها الاكبر المتمثل بشيوخ النفط والانظمة العربية الذيلية السائرة في ركب الامبريالية الذين اخذوا يفرقون اموال الشعب العربي على قوات العدوان لحماية عروشهم بعد ان جاءوا بهذه القوات لمحاربة العراق من كل بقاع الارض ودنسوا مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز .

فهل هناك من فظاظة وصفاقة اكثر من صفاقة هؤلاء اشباه الرجال في الانظمة الرجعية العميلة في الخليج العربي ومصر وسورية . وهل هناك اكثر من صفاقة هؤلاء ممن يدعون العروبة والاسلام ومن يقف معهم من امبرياليين وهم يقولون ان (اسرائيل) معتدى عليها .. انها المتناقضات التي انكشفت بسرعة في سلوك المخططين الاستعماريين والعرب الجبناء من جراء جريمة العدوان الغادر على العراق العظيم وضرب مرافقه الانتاجية والخدمية والاحياء السكنية .

ان العراقيين انتزعوا الفرصة العظيمة من قوى الكفر والضلالة من امبرياليين وصهاينة في افشال صفحة العدوان بصمودهم الرائع وبسالتهم وتضحياتهم ونكران الذات التي تحلوا بها وفي تثبيت ركائز الرد الشامل ليعم الاستقرار في المنطقة والعالم وتتحرر فلسطين كلها وتسترد الحقوق العربية بالكامل غير منقوصة .

ان الثقة بالنصر العراقي .. نصر العروبة والاسلام والانسانية كان حقيقة ساطعة واضحة منذ ان بدأت المنازلة باعلان الاعداء فرض حصارهم الاقتصادي اللاانساني ضد شعبنا .. وحينما قالها قائدنا العزيز صدام حسين (يامحلى النصر بعون الله) كان سيادته يعلن ويؤرخ زمن النصر الرسمي .. النصر للامة والهزيمة للقوات الاميركية الصهيونية الاطلسية والعرب الخونة ومن يرفعون الشعارات الوطنية والقومية قولا لافعلا وتطبيقا ومن اصطفوا مع بوش المجرم وميجر السفاح وميتران الصهيوني وغيرهم ممن خانوا شعوبهم وحضارتهم .

ان هذا النصر المتحقق منطلق من وضوح الهدف للشعب العراقي شعب الذرى وقواته المسلحة الظافرة وهو حق وطني وعربي واسلامي وانساني يتجسد في حماية الوطن من معتد غاز وتحرير فلسطين وبيت المقدس وارض المقدسات في نجد والحجاز من دنس قوات الكفر .. كما انه ينطلق من ايمان شعبنا وقواتنا بالقائد الرمز وبقراراته المؤمنة الداعية لخير الامة وتحقيق السلام الشامل في المنطقة وللانسانية .

لذلك فان الهزيمة الساحقة ستمنى بها قوات العدوان بعون الله وبصبر الشعب العراقي العظيم وبسالة جيشه وستكون مكلفة جدا للاعداء ليس فقط على المستوى العسكري وانما على المستويين السياسي والاقتصادي وانه مهما اشتدت المنازلة وعظمت التضحيات فان لاخيار للعراقيين الا النصر الكبير للامة العربية والمسلمين في ام المعارك تحت راية الله اكبر .. راية القائد المجاهد صدام حسين .

ان النصر المتحقق على العدوان والذي يشعر به كل مؤمن بالله وبالوطن والانسانية هو نصر ليس فقط كما قلنا للعراقيين والعرب والمسلمين بل هو نصر لكل شعوب العالم الثالث المكافحة من اجل الحرية والعيش بسلام والاستقلال بقرارها وارادتها واستثمار ثرواتها .. كما انه نصر لشعوب اوربا الغربية . حيث ان اميركا بعدوانها الهمجي هذا وتدخلها في شؤون المؤسسة الدولية (مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة) وفرضها بالقوة والضغط والرشوة لشكل ومضمون القرارات التي اخذت تخرج منها الواحدة تلو الاخرى هو تدخل سافر في شؤون القرار الاوربي وعودة للاستعمار القديم بشكل يتشابه في المضمون ويختلف في الصيغة التي كانت تتعامل بها دول هذه المجموعة مع شعوب العالم الثالث في الوقت الذي اخذ يسود الان نظام جديد في العلاقات الدولية بين هذه المجموعة وشعوب هذه البلدان مبني على المصالح المشتركة بعد ان حررت الطلائع الثورية في العديد من الدول النامية قرارها السياسي واصبحت تمتلك الارادة الحرة في نهجها وتوجهها السياسي والاقتصادي .. اضافة الى ان النصر العراقي هو نصر للشعب الياباني الذي مازال يرضخ للابتزاز الاميركي في الوقت الذي تدعو فيه جماهيره الى التحرر من التبعية الاميركية على مختلف المستويات والاتجاهات .. والا بماذا تسمي الرفض الجماهيري الياباني لقرار حكومته بتقديم (٩) مليارات دولار كمساعدات لقوات العدوان .. اليس هو حالة من رفض الوصاية الاميركية على القرار الياباني .

في المطاف النهائي يمكن القول ان النصر العراقي المتحقق في ام المعارك هو نصر لكل الانسانية بشعوبها واممها لان القوى الامبريالية والصهيونية في تركيبتها وستراتيجيتها تهدف الى استعباد الشعوب وفرض الوصاية عليها .

فمن يشاركنا الفرحة والعزة له اجر كبير ومن يتخلف عن درب الجهاد سيجد نفسه في مزبلة التاريخ خاصة ممن يرفعون الشعارات زيفا ويدعون الثورية زورا بعد ان قلناها باسم كل العرب الشرفاء والمسلمين الاحرار وشعوب العالم الثالث المكافحة والانسانية المحبة للسلام كلا لاميركا سالبة ارادة الشعوب والحرية .. وتحدينا قوى الضلالة وقلناها للكيان الصهيوني كلا وكسرنا ظهره بالصواريخ الحسينية المدمرة .. وصمدنا وصبرنا امام الضربات العنصرية الفاشية لاحيائنا السكنية ولاهدافنا المدنية .. ونحن ننزل الغضب العارم بالقوات الاميركية الصهيونية الاطلسية والعربية الرجعية في جبهات العز .

ان الجماهير العربية في وطننا الكبير هي الان امام فرصة تاريخية كبيرة تسجلها في سفر الامة من خلال مشاركتها الفعلية في ام المعارك وبالوسائل التي تجعلها على مقربة من هدف هذه المعركة الفاصلة بين جمع الايمان وجمع الكفر .. الهدف الداعي الى تحرير الامة من كل اشكال الاستغلال والهيمنة الامبريالية الصهيونية وبما فيها فلسطين العزيزة . واستثمار ثرواتها لخدمة ابنائها وليس لتثبيت عروش الحكام الخونة عملاء الاجنبي .. فالوقوف بوجه هؤلاء الحكام هو الحالة المعبرة عن صحوة الضمير والملبية لنداء الله والامة ..

الجماهير العربية مطلوب منها في هذا الظرف المهم ان تؤكد لبوش المعتدي المجرم ولميتران الصهيوني وميجر السفاح انها تنتمي الى امة ترفض الكافر وتجاهد من اجل تحقيق السلام وهي لم تنس تلك الحقبة من الاستعمار الاميركي والفرنسي والبريطاني لاقطارها . وترفض عودته باي شكل وصورة .. ومطلوب من هذه الجماهير ان توجه ضرباتها المدمرة الى المصالح الاميركية ودول العدوان في كل بقاع العالم وهي بذلك تعبر خير تعبير عن انخراطها في صفوف المجاهدين من اجل نصرة الله والامة .. وعلى جماهير امتنا ان تسال الحكام رافعي الشعارات الثورية اين هم الان من ام المعارك .. واين هم من شعاراتهم التي ظلوا ينادون بها .. واين هم من ضرب قوات العدوان للاهداف والاحياء السكانية في العراق العظيم وسجن شعب فلسطين في الارض المحتلة وفرض عدم التجوال عليه وممارسة ابشع انواع الاضطهاد النفسي والاقتصادي ضده علاوة على استخدام شتى انواع الاسلحة للنيل منه وتصفيته ..

فبالصفاقة من حاكم يدعي انه حاكم اكبر دولة عربية ان يكون خادما في البيت الاسود الاميركي ويعطي المبررات لاعداء الامة من بوش ومن يسير في ركبه القذر ان يرتكبوا المجازر الوحشية ضد شعب العراق العظيم الذي ظل عبر كل تاريخه السند القوي لاشقائه .. مسخراً كل امكانياته المادية والعسكرية لخدمة قضاياهم المصيرية .. وكلنا يذكر كيف ان العراقيين ساروا بدباباتهم من بغداد الى دمشق ليحموا هذه المدينة العربية من السقوط في ايدي الصهاينة وكيف كان الصقور يغيرون على جحور الاعداء في فلسطين المحتلة وقلب سيناء حينما نادى المنادي .

وليسمع كل الحكام العرب الخونة ان كل قطرة دم عراقية تراق في ام المعارك سيدفعون ثمنها غاليا . وان شعبنا العربي لن يغفر لهم هذا التصرف الاحمق وهذه السابقة الخطيرة وهم يقفون مع القوى المعادية لتطلعات ابناء الامة في العيش بحرية وسلام .

الله اكبر .. والنصر للقائد المجاهد صدام حسين .

الله اكبر .. والعزة لشعب الذرى الصابر المؤمن بالله وبقضيته .

الله اكبر .. والمجد للامة ولفلسطين ولكل مقدسات العرب والمسلمين .

الله اكبر .. وللانسانية السلام .

جرائـم الحـرب بيـن ماكونيل والصنداي تايمز

محسن الموسوي

لو خير الناس في الغرب بين المشي وراء ماكونيل او اعتماد الصنداي تايمز ، لاعتمدوا الصنداي تايمز برغم تفاوت الاهتمام والثقة بين جمهور القراء عادة . فسقطاتها تشبه سقطات الصحافة في انحاء العالم ، واختياراتها لاتشذ عن النهج السياسي والولاء الذي يتحكم باراء القيمين على المطبوع .

لكنهم يضطرون الى اختيارها دون تردد عندما يكون منافسها ، الادعيرال ماكونيل ، من قيادة القوات الاميركية التي تحارب العراق الان . فالادميرال نكرة ، جاءت الحرب لتنتشله وعشرات من امثاله من معسكرات الكسالى في الغرب عندما كان الاطلسي يواجه حلف وارشو في اطار التوازنات الموقوفة والصراعات التي تنتظر الفتاوى السياسية . كانوا لاعبي ، بوكر ، و ، غولف ، واصحاب ليال ملاح ومشكلات يومية كثيرة ، يحلمون بيوم يستعيدون فيه ثقة نسائهم بهم . ويطمئنون من خلاله لامتلاك مصلحة ما تبقيهم بعيدين عن حياة التقاعد .

وهكذا يتنافس ماكونيل هذه الايام مع كيلي في التصريحات ، لولا ان سوء حظه اوقعه في يوم عرسه في تناقض صارخ مع جريدة الصنداي تايمز اذا اعلنت الجريدة ليوم ١٧ من الشهر الجاري ان مصدرا رفيع المستوى في البنتاغون اكد لها ان وزارة الدفاع الاميركية تعترف كليا بارتكابها خطأ في قصف ملجأ مدني في بغداد ، وانه يتدارس مع صحبه هذا الخطأ ، بينما راح الماكونيل سيىء الحظ الى عقد ندوة صحفية اكد فيها للصحفيين الذين جمعهم له مدراؤه من انحاء المعمورة انه واثق من ان الملجأ عسكري ، والدليل سلاسل سياجه ! وعندما سالوه عن جثث الضحايا ، قال ، بعيدا باجابته ، لعل العراقيين وضعوا هذه الجثث في المبنى ، ثم اضاف بزهو الاغبياء ، او لنقل ان الضحايا عسكريون بثياب مدنية .

ونستطيع ان نتصور بعض الصحفيين غير المأجورين يضحكون في عبهم ، ترى هل تميز النار بين لباس عسكري ومدني ؟ وهل ان الدنيا توشك على الزوال بحيث ان الاطفال الشهداء الضحايا يصبحون في عرف ادميرال اخر زمن ، عسكريين ، و ، قادة ، ؟ كان مراسلا الـ (بي . بي . سي و سي . ان . ان) وغيرهما قد ذكرا اصلا ان الابواب مستحيلة الفتح ، وان صواريخ الدمار حفرت انفاقها بعنف الاجرام والشر لتنفجر في داخل الملجأ ، لتحرق وتقتل الجميع مرة واحدة . وقالا ايضا ان الناس خارج الملجأ يقفون بالمئات ، يكبرون باسم الله الواحد الاحد كلما خرجت جثة شهيد اضحية ، وان العملية تستغرق عدة ايام لمشقة الدخول .

لكن ماكونيل يدعي انه يثقه العسكرية ، والصحفيون يبتسمون ساخرين ، فالرجل يقول ان لديه صورة عن الملجأ وسياجه ، ترى هل يمتلك المعلومات حقاً عن طبيعة الملاجيء ، وجدرانها وابوابها ، ومعنى تعرضها للضغط او للانفجار الداخلي ؟ .

ترى هل يدرك هذا الادميرال الذي يتحدث بزهو عن صورة لسياج انه جاهل ، وان الذين يذيعون عن مؤتمره الصحفي في ، صوت اميركا ، اشد جهلا ؟ فحتى الحرب النفسية تعتمد بعضا من الحقيقة لتمرير الكذب ، لكن الرجل كذاب مئة في المئة لسوء حظه ، فماذا يقول عن مسؤوله رفيع المستوى الذي اعترف بجريدة الصنداي تايمز بارتكاب طياريه لحماقة وخطأ ؟ نعم ، فالاخير لايسميها جريمة حرب بشعة ، او مجزرة وحشية تستدعي من سيده في البيت الابيض اعلان الاسى والاسف كما يفعل عندما تصيب حوادث اقل عنفا ودمارا كيانات وهيئات غير عربية يقيم معها صلات المودة والمصلحة .

ترى ماذا يقول الادميرال سيىء الحظ عن جريمة قصف العمارات السكنية والسوق في الفلوجة مثلا ؟ قال ان العراقيين ، فبركوا ، الاذى اعلن ذلك بينما كانت اذاعة الـ (بي . بي . سي) البريطانية تنقل عن مصادر بريطانية قولها انها تحقق في معنى قيام طائرة تورنادو بريطانية بالقاء حمولتها على موقع مدني بعدما بلغتها تقارير صحفية موثوقة عن هذا الامر ، اي ان الجهة صاحبة المصلحة والقضية تقر ضمنا بالخطأ ، وتعترف بالجريمة ، بينما يصر الرجل على مواصلة اكاذيبه غير عليء بما يقال .

وعندما يكون الادميرال كاذبا لهذه الدرجة ، وجاهلا لحرفته بهذه الصورة ، من حقنا ان نقرا السلام على تاريخ هذه الايام ، ومن حق الشرفاء في انحاء العالم ان يقدموا على تشريح مفصل لكل اخبار القيادة العسكرية الاميركية وتقاريرها ومؤتمراتها واقاويلها ، فالدنيا في عهد الكذابين ليست بخير ، والحقيقة تضيع بين الافواه التي تكتظ بالزيف وتزدحم بالضلالة ، والجرائم ترتكب في وضح النهار من اجل اموال النفط ورغبات بوش في السيادة والسيطرة ، والعرب يتعرضون للدمار امام النزوع العاتي للصهيونية للتوسع والامتداد .

هكذا في الاصل

العــــراق .. عظيـــم بأبنائـــه ومبادئـــه

د. سلمان زيحان

لا نظن ان احدا بحاجة الى القرائن والادلة على ان المؤامرة الاميركية والصهيونية والاطلسية هي مؤامرة لا تنحصر بتدمير العراق ونهضته العلمية وقوته الوطنية والقومية والانسانية فحسب وانما هي مؤامرة لاعادة تفتيت الامة العربية كلها وتمزيق صفوفها بشكل يلتقي مع عصور الظلام والتخلف والقهر . ولكن هذه المؤامرة القذرة التي تقودها الادارة الاميركية وفق صيغة التخطيط الصهيوني العنصري داخل عقلية الساسة المتوحشين الاميركان وفي مقدمتهم الكافر المجرم بوش .. لم تجد المتنفس الكامل في تحقيق اهدافها الشريرة بل ان هذه المؤامرة وجدت امامها جبلا تتكسر عليه كل السهام الامبريالية الطائشة التي انطلقت من بيوت الشر والكفر باتجاه العراق العظيم والكبير وباتجاه اطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه .

فالجبل العراقي العظيم الذي بناه العراقيون بتعب السواعد والعقول الوطنية المخلصة والمناضلة وبسهر الليالي الطوال وبحبات القلب وحدقات العيون قادر اليوم اكثر من ذي قبل على الثبات والارادة المصممة باطر الحسابات الخاصة والعامة عراقيا وعربيا واسلاميا وانسانيا وقادر بعون الله ورجال القادسية من جند القائد صدام حسين ان يضيف الجديد لهذا الجبل العظيم وبما يجعله مشرقا ومشرفا للتاريخ بكل حلقاته الماضية والمعاصرة واللاحقة .. فالعراق الجبل الشامخ والعتيد قد اختار المنازلة الشاملة واختار طريق الحرية والاستقلال والعز واختار الخيار الذي لا يليق الا بالسيوف المجربة والممتشقة دفاعا عن مبادىء وقيم السماء والارض في كل حين وزمان .

ولما كان العراق بقيادته التاريخية قد اختار طريق الحرية والكرامة فانه مستعد لصد الهجمة الشريرة التي تنفذها القوات الغاشمة في الارض بزعامة اميركا وانه استعد في الوقت ذاته لانزال العقاب الصارم بالمجرمين والفاسدين والخونة جراء ما اقترفوه من جرائم بشعة تجاه المواطنين العراقيين الابرياء .. فالاعداء الذين يزعمون انهم يمثلون الشرعية الدولية القبيحة قد وضعوا انفسهم في حال لا يحسدون عليه . فظهر كذبهم وبطلان ادعاءاتهم حينما قتلوا الاطفال والنساء والشيوخ وهدموا بصواريخهم وطائراتهم البيوت ومراكز العبادة الدينية ومراكز العلوم والثقافة والتاريخ والمنشات المدنية .

وهكذا ومنذ الساعات الاولى للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي بدات الاوراق تتساقط والوجوه تتكشف على حقيقتها والرشاوى النتنة تزكم الانوف والاتاوات تظهر على المسرح بوقاحة في جهة الغرب ام في جهة الشرق .. بل ان المجرمين من الحكام والاقزام الخونة والتابعين هنا وهناك من جمع الكفر والشر والعدوان باتوا قلقين على مصير مؤامرتهم الخبيثة وانطمار احلامهم الشريرة وباتوا يقلقون اكثر فاكثر على كراسي الحكم التي تسيدوا عليها زمنا حتى راح بعضهم يتخبط في الكذب والرياء والنفاق وبات يداري خيبة افكاره الهمجية والجبانة والسقيمة حتى بدات للناظر وللمتابع للاحداث والتطورات ملامح الانهيار الشامل للتحالف العدواني المسخ الذي يقوده المجرم بوش .

ان ما تشهده دول التحالف المشين الاجرامي من رشاوى واتاوات وابتزاز وضغط من اميركا ومن غيرها حتى هذه اللحظة ومن مواقف مقززة للنفس في سلوك الفاسدين من شيوخ النفط العرب وتقديم المليارات للمستعمرين الامبرياليين والصهاينة وللتابعين والسائرين في طريق الذل والمهانة والجبن .. لا يمكن وصفه الا وصف الانفراط للعقد المهلهل لهذا التحالف الذي التقى على هدف غير شريف وغير شجاع الا وهو هدف تدمير العراق وقوته العسكرية المتنامية وتاثيره الاشعاعي على امة العرب وامة المسلمين والانسانية وعلى هذا الاساس فان العراق العظيم والمتعاظم في صمود ابنائه وصبرهم وجهادهم وايمانهم بالله وبالنفس سيضع للعالم وللانسانية وسيقدم لهما النظام العالمي الجديد المتمثل بالعدالة والحرية والخيار الشريف لكل شعب وامة بعيدا عن التسلط والهيمنة والعدوان . بل ان العراق سيقبر نظام العبودية والقهر الذي تريده اميركا عدوة الشعوب والتحرر الانساني .

ان هذا الخيار لن يحيد عنه العراقيون النشامى ولن يترددوا في مواجهة جمع الكفر والشر والحاق الهزيمة بهم ليس في ساحة المنازلة المباشرة فحسب وانما في كل الاماكن والساحات التي تصلها سواعد المؤمنين والمجاهدين من فدائيي جمع الايمان البواسل ولن تعفى من الهجمات الفدائية بلدان الشر والعدوان ذاتها بلدان الجريمة والاستغلال والتخلف الاخلاقي والهمجية في اميركا واوربا وغيرها من دول التحالف القذر .

اما الجبل العراقي العظيم فلن ترهبه الغربان الاميركية والاطلسية والصهيونية ولن ترهب ابناء هذا الجبل صواريخ الحقد والهمجية الاميركية بل ان هذا الجبل سيزداد قوة ومنعة ولن تثقل خطواته الجهادية ما الحقه الاشرار المجرمون من تدمير لمنشات العراق المدنية ومن قتل للمواطنين المدنيين الابرار .. ولا نشك ان جند القائد الرمز صدام حسين هم في انتظار المنازلة في البر لانزال العقاب بجيوش الكفر والجريمة فلقد اعددنا العدة لحرق اجساد الفاسدين الغزاة الاشرار وسيكون ثارنا ماحقا ولن يرحم .. ولن يرحم .. ولن يرحم ابدا ..

وسيظل الجبل العراقي العظيم عظيما بابنائه وقيادته وخياراته الشريفة ..

والله اكبر والنصر للعراق ولجمع الايمان .

وقائع المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني على العراق

البيان الختامي يدعو الى الجهاد وبرنامج العمل الشعبي تضمن ستة محاور هي :

● الجهادي - الاعلامي - السياسي - الصحي والغذائي - الاقتصادي - التنظيمي



انعقد في صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني على العراق والامة العربية للفترة ما بين ٢٤ – ٢٦ رجب ١٤١١هـ – ١٠-١٢ شباط الحالي حيث اصدر المؤتمر بيانا ختاميا تنشره الثورة . امس

اكد على اعلان الجهاد وتنظيم التطوع في فيالق عسكرية شعبية للقتال مع العراق وضرورة انشاء صندوق مال عربي لدعم العراق وصموده وتنظيم حملات التبرع بالدم

كما دعا البيان كل الاحزاب والقوى العربية الى توحيد جهودها ونضالها في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني على العراق

وقد اصدر المؤتمر ايضا برنامج العمل الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني على العراق والامة العربية بستة محاور اساسية على النحو التالي

- ● المحور الجهادي
- ● المحور الاعلامي
- ● المحور السياسي
- ● المحور الصحي والغذائي
- ● المحور الاقتصادي
- ● المحور التنظيمي

وقد جاء في المحور السياسي

١ – دعم وتبني مبادرة الرئيس المناضل صدام حسين المعلنة في ١٢ اب ١٩٩٠ م والتي تطرح حلا شاملا لقضايا المنطقة وعلى راسها قضية فلسطين

٢ – دعوة الجماهير العربية والاسلامية الى صيام يوم الاثنين من كل اسبوع مناصرة ومشاركة للمجاهدين العراقيين والقيام بصلاة الغائب على شهداء ام المعارك الكبرى

٣ – عد يوم السابع عشر من كل شهر يوم فعاليات ونشاطات مختلفة في ارجاء الوطن العربي والاسلامي تضامنا مع شعب العراق الصامد

٤ – مطالبة دول الحل العربي الرافض للعدوان بالالتزام والعمل بما يلي

ا – كسر الحظر الاقتصادي ورفض كافة قرارات مجلس الامن – سيئة الصيت الجائرة – الصادرة ضد العراق فورا وعدها باطلة لخروجها عن الحق والعدل واهداف الامم المتحدة

ب – قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا فورا

ج – عقد قمة عاجلة لبحث السبل الكفيلة بمواجهة العدوان على قاعدة الوقف الفوري والانتقال الى المفاوضات بدون شروط مسبقة وفي اطار مؤتمر دولي للامن والسلام يقف امام جميع قضايا المنطقة وبخاصة قضية فلسطين

د – المشاركة في المجهود الحربي بالمال والسلاح والخبرات واستخدام النفط والغاز كسلاح في المعركة لدحر العدوان ولنصرة العراق

٥ – دعوة الجماهير العربية والاسلامية الى تنظيم فعالياتها لممارسة الضغط على الحكومات العربية والاسلامية المشاركة في التحالف العدواني لسحب قواتها التي تشن حربا اجرامية على العراق فورا

٦ – التحرك النشط وتكثيف الاتصالات بما في ذلك ارسال وفد شعبي من المؤتمر الى ايران بهدف تطوير موقف ايران الاسلامية لمواجهة العدوان على العراق واعطاء الاولوية لهذه المواجهة وكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق

٧ – مطالبة الحكومات العربية والاسلامية والصديقة باغلاق اجوائها ومطاراتها وموانئها وممراتها البحرية والمائية ومطاراتها وقواعدها الجوية امام الطائرات الحربية والتجارية والخاصة لدول العدوان وعدم تقديم اية تسهيلات من شانها ان تخدم اغراض العدوان على الشعب العراقي الشقيق

٨ – تحذير الحكومة التركية من الوقوف الى جانب دول العدوان ضد دولة جارة مسلمة ومطالبتها بتغيير موقفها والبقاء على الحياد حفاظا على روح الاخوة الاسلامية .

٩ – تشكيل الوفود وتكثيف الاتصالات بشعوب الدول الصديقة والمحبة للسلام لتنسيق الجهود من اجل الضغط على الحكومات المعتدية لوقف عدوانها والعودة الى الحلول السلمية العادلة . والضغط على مجلس الامن لوقف العدوان وفي حالة رفض الولايات المتحدة وحلفائها تتم المطالبة بتحويل القضية الى الجمعية العامة للامم المتحدة وفقا لقرار الاتحاد من اجل السلام والذي طبقته الامم المتحدة اثناء العدوان الامبريالي على كوريا

١٠ – تصعيد الاحتجاجات الشعبية ضد خضوع مجلس الامن للوصاية الاميركية وضد التعامل بمكاييل ومعايير مزدوجة .

١١ – دعوة ابناء الامة العربية والشعوب الاسلامية وكل دعاة السلام الى الاضراب يوم ٢٤ من (شباط) – فبراير ١٩٩١ م تعبيرا عن ادانة العدوان ورفض قرارات مجلس الامن الجائرة على العراق وتاييدا للسلام العادل

١٢ – تنظيم محاكمات سياسية علنية في كل اقطار العالم العربي والاسلامي بهدف محاكمة مجرمي الحرب وفي مقدمتهم بوش وميتران وميجور ودعم الاجراءات التي تتخذها محكمة العدالة العالمية لمحاكمة مجرم الحرب الاكبر بوش

اما في المحور الاقتصادي فقد قرر المؤتمرون

١ – انشاء صندوق شعبي لدعم صمود العراق . على ان يمول في كل قطر من التبرعات . الزكاة . الرسوم المحلية : عائدات الانشطة التي تقوم بها اللجان الشعبية . وتتحدد بالتنسيق مع العراق الشقيق كيفية الاستفادة من هذا الصندوق

٢ – تشكيل لجان قطرية لجمع التبرعات العينية والنقدية وعد يوم الخميس من كل اسبوع يوما لتقديم الدعم للعراق

٣ – حث ومطالبة الحكومات العربية والاسلامية على العمل والالتزام بما يلي

ا – فرض رسوم رمزية على كل الوحدات السلعية المستوردة والمنتجة محليا واضافة رسوم على فواتير تحصيلية مختلفة لدعم الشعب العراقي وصموده

ب – خصم اجر عمل يوم واحد شهريا على جميع الموظفين والعاملين في مختلف مرافق العمل والانتاج وكافة القطاعات العامة والخاصة ودفع القطاعات التجارية والصناعية الخاصة بتقديم التبرعات السخية لدعم العراق ومجهوده الحربي والاسهام في اعادة بناء ما هدمه العدوان الغاشم الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهما .

جـ – المقاطعة الشاملة لسلع ومنتجات دول الحلف العدواني والاستعاضة عنها بالانتاج المحلي ومنتجات الدول الشقيقة والصديقة غير المتحالفة والمنددة بالعدوان والتي تساند العراق

د – استخدام النفط والغاز كسلاح في المعركة ضد الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها . تعزيزا في ذلك لصمود العراق

هـ – اعادة صياغة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول التحالف المعادي وشركات دولها الخاصة بما يحقق التحرر من التبعية ويتفق مع المصلحة القومية والاسلامية العليا

٤ – مطالبة الجزائر وليبيا وايران للاسهام في تقديم الدعم المالي للعراق . وذلك من خلال توظيف جزء من فوائد ارتفاع سعر البترول والمساعدة في دعم انشطة التحرك الشعبي وعملية التطوع لمواجهة الغزاة والمستعمرين

اما المحور الاعلامي فقد طالب المؤتمرون بما يلي

١ – مواجهة وفضح حملات التضليل واساليب التشويه التي تقوم بها وسائل الاعلام الغربية ودول التحالف الذيلية القزمية ووسائل النشر والاعلام الصهيونية

٢ – كسر طوق التعتيم الذي تفرضه قوى العدوان بحكم سيطرتها على وكالات الانباء والعمل الجاد على تطوير اساليب الاتصال داخل الاقطار العربية بهدف تبادل المعلومات اولا باول .

٣ – مطالبة وحث دول الحل العربي بانشاء محطات تقوية في بلدانها لاذاعتي بغداد وصوت الجماهير تجاوزا للتشويه المركز عليهما من قبل محطات دول العدوان الامبريالي الصهيوني

٤ – تعبئة الشارع العربي والاسلامي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي بما يكفل

ا – ايصال الرسالة الجهادية الى كل الفئات

ب – تعميق الوعي الشعبي بابعاد الصراع بين المشروع الحضاري العربي والاسلامي وبين المشروع العدواني الغربي الاستعماري والاميركي الصهيوني

٥ – تطوير الوعي الشعبي عن طريق

- التاكيد ان المواجهة لا تقتصر على وسيلة واحدة من وسائل النضال

- ضرب مصالح العدو ومحاربة عملائه . ومقاطعة سلعه ورفض التعامل مع حكوماته ودوله بما يعزز صمود العراق ويطور القدرات الجهادية في المواجهة الشاملة

- التبرع بالمال والدم وتقديم المعلومات عن العدو بمختلف الوسائل والامكانيات

- القيام بالجهد الاعلامي والتعبوي على مختلف الاصعدة والحقول بما يحقق النصر المؤزر للعراق والامة العربية والاسلامية

- تنمية روح التحدي والمقاومة والصمود ومحاربة كل ابواق الدعاية المضللة والاستسلامية ومحاولة احباط الهمم .

- تعميق الوعي الشعبي بان الحرب التي تخوضها الامة العربية والشعوب الاسلامية ممثلة بالعراق هي حرب طويلة وشاملة لايمكن ان تنتهي بالهزيمة او النصر في معركة واحدة

- بلورة العلاقة الجدلية بين العروبة والاسلام وتعميق الوعي باهمية الوحدة العربية والاسلامية في سبيل تحقيق المشروع الحضاري العربي والاسلامي . والاستفادة من الصمود البطولي لشعب العراق للتاكيد على ما تملكه الامة العربية والشعوب الاسلامية لو اتحدت قدراتها وامكانياتها ونسقت جهودها في محاربة كل اشكال التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية وترسيخ القيم الوطنية التي ترفض التعامل مع الاعداء .

- رفض ومحاربة قيم الاستهلاك البذخي والانحلال السلوكي والنظرة الذاتية الضيقة والقيم الامبريالية التي تشجع الفساد والافساد وتبديد الثروة والتقليد الاعمى للقيم الغربية وتشجيع الذيلية والعمالة

٦ – العمل الجاد والدؤوب من اجل تحجيم الخلافات وتجاوز الثانوية منها داخل المجتمع العربي والاسلامي والتركيز على الثوابت والقواسم المشتركة التي تجمع ابناء الامة العربية والاسلامية .

٧ – النضال من اجل اذابة وتجاوز الخلافات السياسية الثانوية بين فصائل العمل الوطني في كل قطر والتركيز على الثوابت المركزية التي توحد مواقف كافة فصائل العمل السياسي وتضعها في المعركة المصيرية التي تجابه الامة العربية والشعوب الاسلامية قاطبة الا وهي معركة ام المعارك الكبرى

٨ – ترسيخ الوعي باهمية النهج الشوروي الديمقراطي داخل كل قطر كعامل من عوامل تصعيد نضال الجماهير في معركة مواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وكاحد الاسس لتحقيق الانتصار الكبير في مواجهة الامة لاعدائها وتحقيق اهدافها

٩ – دعوة المؤسسات الثقافية العربية للتحرك مع مثيلاتها في الساحة الدولية من اجل حماية التراث الثقافي والانساني في العراق .

١٠ – تعميق روح الاعتزاز والافتخار لدى امتنا العربية والاسلامية بابطالها التاريخيين ورموز نضالها في الماضي والحاضر وعد الرئيس صدام حسين امتدادا للقيادات التاريخية التي حققت النصر للامة العربية والاسلامية ضد قوى العدوان والغزو الامبريالي الاميركي الصهيوني .

١١ – تنشيط وتشجيع كل الوسائل الفعالة التي تساعد على تعميق الاتصال والتواصل بين القوى الشعبية على الساحة العربية والاسلامية وذلك بهدف تبادل المعلومات والتجارب وتنسيق الجهود وبلورة المفاهيم المشتركة وتوفير المناخات لتوحيد المواقف للمشاركة في ام المعارك الكبرى

١٢ – تشجيع الراي العام الغربي والاميركي المعارض لنهج حكوماته المتبنية للمشروع العدواني الاجرامي الاثم على العراق وامتنا العربية والشعوب الاسلامية

اما المحور الصحي والغذائي فقد اكد على

١ – رفض قرارات مجلس الامن التي اضرت بالمواطن العراقي وخاصة الاطفال والشيوخ والنساء الذين حرموا من مستلزمات العلاج والغذاء الضروري لهم كحاجات اساسية .

٢ – تشكيل لجان شعبية للتبرع بالدم .

٣ – اعداد وارسال بعثات ومستلزمات ومعدات طبية وادوية والتي يحتاج اليها العراق في معركته الكبرى .

٤ – تشكيل لجان لجمع التبرعات العينية من المواد الغذائية وحليب الاطفال والبحث عن كل وسيلة ممكنة لايصال ذلك الى العراق .

٥ – اقامة المستشفيات الميدانية في مواقع المواجهة مع العدو

٦ – فتح المستشفيات في الدول العربية والاسلامية لمعالجة جرحى العدوان الاثم .

٧ – العناية باطفال شهداء ام المعارك .

اما المحور التنظيمي فقد اقر قيام لجنة التعبئة الشعبية العليا لمواجهة الغزو الامبريالي الاميركي الصهيوني وتتكون من الاقطار التي شاركت وفودها في المؤتمر الشعبي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني المنعقد في الفترة من ٢٤ – ٢٦ رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٠ – ١٢ شباط – فبراير ١٩٩١ م بصنعاء وهي

العراق – فلسطين – اليمن – الجزائر – تونس – الاردن – المغرب – مصر – موريتانيا – سورية – لبنان – السودان – ليبيا – الجزيرة العربية

وحدد اهدافها بما يلي

١ – تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية والتنسيق بين اللجان الشعبية على المستوى القومي والاسلامي .

٢ – استكمال دراسة النظام الاساسي وبلورة واقرار جميع الملاحظات من الاقطار العربية المشاركة بالمؤتمرات الشعبية والعمل على استكمال خطوات انشاء الجبهة العربية الشعبية .

٣ – العمل على انشاء الاطر الشعبية القطرية التي ستشكل الاسس للقيام الفعاليات والمشاركة في ام المعارك والتمهيد لقيام الجبهة العربية الشعبية العليا .

٤ – التشاور المستمر مع الاحزاب في الاقطار العربية غير الممثلة في اللجنة بهدف توحيد الجهود وتنسيق العلاقات وتنشيط الفعاليات وتصعيد المشاركة في مواجهة العدوان من جهة ، ومن جهة اخرى تصليب نضال الجماهير في الاقطار المتحالفة مع القوى الامبريالية الاميركية الصهيونية المعتدية على العراق .

٥ – وضع لوائح داخلية لها وتحديد مصادرها المالية في ضوء مقررات عمان بالاضافة الى التنسيق مع اللجان الوطنية في هذا المجال .

وقد اقر المؤتمر انبثاق سكرتارية مكونة من العراق – فلسطين – الاردن – اليمن – السودان – الجزائر – تونس وقد تحددت مهماتها بما يلي :

١ – دعوة ممثلي الاقطار للاجتماع .

٢ – الاتصال بكافة لجان الاقطار للتشاور حول عقد اجتماع اللجنة بكامل اعضائها .

٣ – متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر حتى عقد اجتماع اللجنة بكامل اعضائها .

٤ – القيام بالاتصالات على مختلف الاصعدة والتنسيق مع اللجان الشعبية والمنظمات الجماهيرية والاسلامية في مختلف الاقطار من اجل توحيد الجهود والعمل لمواجهة العدوان .

وكان السيد سعد قاسم حمودي رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر قد القى كلمة جاء فيها :

ان اخوتكم في عراق المناضل الفذ صدام حسين ، يخوضون هذه المنازلة الكبرى في ام المعارك ، بكل عنفوان المجد العربي الاسلامي يقاتلون كصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير مبالين بعشرات الالوف من غارات المعتدين الهمجية وصواريخهم الاجرامية .

ايها الاخوة الاعزاء ..

ان ام المعارك هي معركة قومية وطنية انسانية شاملة بابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ... انها معركة تحرير فلسطين وتطهير القدس الشريف من دنس الاحتلال الصهيوني الغاشم ... معركة تحرير الجولان السورية وجنوبي لبنان وكل شبر مغتصب من ارض وطننا العربي الكبير ... انها معركة تصفية المصالح والوجود الاجنبي وركائزه الاحتكارية على امتداد الساحة القومية ... انها معركة تحرير الوطن والمواطن العربي من كل اشكال التبعية الاجنبية ... انها معركة توظيف الثروة العربية لصالح التنمية والنهوض العربي الشامل والمتوازن ... انها معركة العدالة والمساواة بين جماهير الامة العربية وتكافؤ الفرص من اجل حياة انسانية كريمة لا غنى فاحش فيها لقلة مبذرة على حساب الفقراء والمسحوقين الذين ينامون في المقابر ويلتحفون السماء دون مأوى او غذاء او علاج او تعليم ... انها معركة العالم النامي الطامح للاستقلال والتقدم والكرامة ضد جحافل الاستعماريين القدامى .

وقد اكد السيد حمودي في كلمته ان اهداف الغزو الاميركي الاطلسي الصهيوني تتجلى في : تدمير العراق وسحق قدراته وابادة شعبه وضرب المشروع الحضاري للنهضة العربية الذي يشكل العراق قاعدته الرصينة والتحكم بمقدرات الامة العربية والتسلط على ارادة جماهيرها ومصادرة قرارها الخاص وخيارها المستقل . ثم الهيمنة على الثروة النفطية العربية وتقرير سياستها الانتاجية والسعرية وحماية المصالح الاستغلالية للقوى الامبريالية واحتكاراتها متعددة الجنسية واقامة حلف عسكري امني جديد تحت قيادة الامبريالية الاميركية لاحكام القبضة على الامة العربية بواسطة ادوات تنفيذية عميلة ومأجورة...

وقد اختتم السيد رئيس الوفد العراقي كلمته بالدعوة الى الجهاد وقال انه فرض عين على كل عربي ومسلم ان يجاهد بالنفس والدم والمال ضد جيوش الكفر التي دنست اقدس بقاعنا الطاهرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المقدس .

انا نطمح ان يرتقي مؤتمر صنعاء الى مستوى مسؤولياته التاريخية في تعبئة طاقات العروبة وتصعيد فعلها القتالي لانزال ضربات موجعة بجمع الفجار .

ان شعب العراق صامد كجباله ، شامخ كنخيله معطاء كرافديه عزيز شجاع كقائده المنصور صدام حسين .

وسيقاتل حتى النصر مهما غلت التضحيات .. لان راية الله اكبر تظلله وعناية الخالق العظيم تحميه وسواعد الرجال تسور حدوده المنيعة .

والى امام وليخسأ الخاسئون .

دعوة العرب والمسلمين الى صيام يوم الاثنين من كل اسبوع مناصرة للمجاهدين العراقيين

■ تشكيل لجان شعبية للتبرع بالدم

■ قيام لجنة التعبئة الشعبية العليا لمواجهة الغزو



هارتس تنطق باسم الاعراب

نقلت صحيفة هارتس الصهيونية مخاوف الادارة الاميركية من تصاعد حجم النقمة الشعبية العربية جراء المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قواتها العسكرية بحق المئات من المدنيين بضربها ملجا العامرية وقتل وجرح من فيه.

واشارت الى انه وفقا لتقديرات الخبراء في شؤون الشرق الاوسط فان هذا الحادث لن يؤثر على انظمة عربية تشارك في الائتلاف .

ويبدو ان الانظمة العربية العميلة المشاركة في العدوان على العراق كنظام خائن الحرمين الشريفين ونظام حسني الخفيف ونظام اسد العمالة طمانت اسيادها الصهاينة والامبرياليين بقدرتها على قمع النقمة الشعبية العربية على اميركا جراء سياستها التدميرية الدموية الوحشية ازاء العراق وضرب زدود الفعل الحادة اذا ما تطلبت الظروف ذلك!

كما اجازت للصهاينة حق التحدث باسمهم في وسائل اعلامها بعد ان فضحت ام المعارك حقيقة وحدة الخندق الذي يجمع اعداء الامة من عملاء وصهاينة وامبرياليين وبما لم يعد ثمة مسوغ لاخفائها او التعتيم عليها

واذ يؤكد العملاء والخونة لاسيادهم قدرتهم على مواجهة ردود الفعل الشعبية العربية والحيلولة دون تاثيرها عليهم وعلى دورهم الخياني فليس لانهم قادرون حقا على قمع التيار الشعبي العربي المتصاعد ضد الهيمنة الاميركية الصهيونية في المنطقة العربية ولكن ليثبتوا لاسيادهم انهم الوجوه الاكثر جدارة في الحفاظ على المصالح الاميركية الصهيونية الان ومستقبلا .

ان تجاهل ردود فعل الجماهير العربية في هذه المرحلة التي تعد منعطفا تاريخيا في مسار النضال العربي الشعبي ضد الهيمنة الاميركية الصهيونية لن يجنب العملاء والخونة مواجهة مصيرهم الاسود المحتوم .. ومازال حكم الجماهير العادل الذي نفذته في ابي رغال السادات ماثلا في ذاكرة حسني الخفيف قبل سواه .. كما هو حاضر كدرس عميق في اذهان صانعي القرار الاميركي عندما يحسبون مصالحهم الستراتيجية في المنطقة .

قد ينجح الخفيف او اسد العمالة وسواهما من الاذلاء في التعتيم على ردود الفعل العربية الشعبية في اقطارهم على المجازر الوحشية التي ارتكبتها قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي بحق شعب العراق الصامد الابي الى حين .. ولكنهم ابدا لن يصمدوا بوجه تيار الغضب الشعبي العربي الجارف وهو يتصدى لكل من تنكر للقيم العربية والاسلامية النبيلة وباع ضميره في سوق السياسة الرخيصة بحفنة من الدولارات .

(المحرر)

قوافل محملة بمساعدات وفرق طبية وادوية وحليب اطفال تغادر عمان الى بغداد

عمان – ١٨ – واع غادرت عمان امس عدة قوافل محملة بمساعدات انسانية وفرق طبية ودواء وحليب اطفال في طريقها الى بغداد .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الهلال الاحمر الاردني قوله ان خمس شاحنات محملة بالادوية غادرت عمان الى بغداد وهي القافلة التاسعة من هذا النوع التي تنظمها وترسلها هذه الهيئة الخيرية منذ فرض العقوبات الاقتصادية على العراق في اب الماضي .

ورافق القافلة اثنا عشر عضوا من (فريق سلام الخليج) الذين عادوا من العراق بعد بدء العدوان عليه حيث قال المواطن الكندي اريك هوتشكتز المتحدث باسم هذه الحركة التي مقرها لندن انه طالب قوات التحالف ان تحجم عن قصف طريق عمان بغداد لكي يتم توصيل المساعدات الانسانية لكنه لم يحصل على ضمانات بهذا الخصوص حتى الآن .

من جهة اخرى غادر اليوم الى العراق فريقان طبيان الاول فلسطيني والآخر موريتاني وهما يحملان ادوية وحليبا للاطفال وتم تنظيم هذين الفريقين من قبل اللجنة الصحية العربية للطوارىء لدعم العراق .

كذلك غادرت عمان اليوم قافلة من (١٧) شاحنة نقل صغيرة تحمل نحو ستين طنا من المواد التموينية والادوية اضافة الى فريق مكون من سبعة عشر طبيبا وفنيا حيث نظمت هذه القافلة (الهيئة العالمية الطبية للاغاثة) التي شكلت يوم السبت الماضي في المستشفى الاسلامي في عمان .

المركز الاقليمي لمنظمة الاسمون يدين التصرف الشائن لدي كويلار

دان المركز الاقليمي للمنظمة العالمية لطلبة وشباب (الاسمون) التصرف الشائن البعيد عن كل الاسس التي تصرف بها دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مشيرا الى ان هذا التصرف اللا انساني يخدم التوجهات العدوانية التي تشنها الادارة الاميركية وتسببت بالحاق الاذى بالشعب العراقي [illegible]

وقال المركز في بيان له صدر في بغداد ان النهج الصحيح لما ينبغي ان يتحرك عليه الامين العام والمنظمة الدولية هو اعتماد وسائل الحوار العميق والمتكافىء وادانة العدوان الاميركي الاطلسي الموجه ضد العراق العظيم

واكد البيان ضرورة الانصياع لصوت الحكمة والسلام بالاقتدار الذي ينطلق من العراق والذي عبرت عنه مبادرات العراق السلمية والتي كان يتطلب مثل هكذا منظمة دولية ان تتعامل معها بكل جدية وبعكسه سيكتب لمثل هذه المؤسسة الراسخة الانحدار والسقوط وتفقد [illegible] كل مصداقيتها واهدافها التي تأسست عليها

الرفيق عبد الحسن راهي فرعون يطلع على آثار القصف الوحشي المعادي في النجف

تفقد الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات محافظة النجف واطلع على اثار القصف الوحشي الذي ترتكبه القوات الاميركية الصهيونية الاطلسية على العراق واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

واطلع الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الزيارة على الروح القتالية والمعنويات العالية التي يتحلى بها ابناء المحافظة (ابناء ثورة العشرين) وهم يصدون العدوان الاميركي .

كما التقى بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع في المحافظة وعدد اخر من المواطنين الذين عبروا عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية وبقائد الجماهير صدام حسين .

التعاونيون العراقيون يدينون جريمة ملجأ العامرية

دعوة التعاونيين العرب الى ضرب المصالح الاميركية ودول العدوان

دان التعاونيون العراقيون جريمة ملجا العامرية التي ارتكبتها قوات العدوان الاميركي – الاطلسي – الصهيوني بحق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا والتي راح ضحيتها المئات من المدنيين الابرياء الذين سقطوا بفعل حقد وفاشية بوش وعنصريته لتروي دماؤهم الزكية تراب العراق الطاهر .

واكد التعاونيون في نداء ان هذه الجريمة لن تكون معزولة ابدا عن المخطط الاجرامي البشع الذي تنفذه ادارة الشيطان بوش ضد العراق والامة العربية ومن تجمع حوله من قوى الضلالة والعنصرية البغيضة من الصهاينة والغرب الاستعماري ومن الخونة للعرب امثال حسني ونهد [illegible]

وناشدوا في ندائهم اقرانهم التعاونيين العرب في الوطن الكبير وفي العالم الى استنكار هذه الجريمة البشعة بكل الوسائل والارتقاء بدورهم الانساني من خلال التعبير عن رفضهم للنهج الهمجي العدواني وتفجير هذا الغضب وهذا الالم في وجوه المعتدين وبكل قوة من خلال ضرب المصالح الاميركية ودول العدوان وبمقاطعة جميع الشركات التي تعمل على ادامة العدوان ضد شعب العراق المحب للسلام .

واشار النداء الى ان العراق في مبادرته السلمية الجديدة اكد مجددا انه حريص على احلال السلام في المنطقة والعالم .. اضافة الى ايمانه المطلق بان النصر سيكون حليفه حتما طالما ان القائد العظيم صدام حسين حفظه الله يقود جمع المؤمنين في هذه المنازلة الكبرى تحت راية الله واكبر

فتيان بقامات البطولة..

هؤلاء التلاميذ يؤدون مهمات رجولية ببدلاتهم الزرق ..

اعتدنا نراهم في مدن الالعاب . وساحات اللهو البريء او دكاكين الحلوى

ايديهم الغضة تمتلئ بالشوكلاته او تداعب الدمى الجميلة

لكن الامر مختلف اليوم مع اطفال العراق . فملعبهم مدن البطولة تمتد

على مساحة الوطن المجاهد وايديهم النقية تمسح دم الاهل والاحبة .

تحمل جرحى القصف الاجرامي على بيوتنا الامنة تطيب النفوس . تطفئ حرائق العدوان لتكون بردا وسلاما على العراقيين باذن اله .

اينما تتجه تراهم (ببدلاتهم) الزرق وسحنتهم العراقية المضمخة بالنخوة اليعربية الاصيلة

تأمر ياوطن

بطل بقامة قصيرة كان قد انتهى لتود من نقل الجرحى المدنيين الى المستشفى مع مجموعة من متطوعي الدفاع المدني ومضى الى احد المسؤولين في المستشفى لتقديم اي عون . اية خدمة . اية مهمة رجولية . وحين سألته (دريد) - وهذا هو اسمه - الا ترى انك مازلت صغيرا ؟

اجاب لقد كبرنا . حقا والله لقد كبرنا ووجدنا في داخلنا جراة وشجاعة لم نكن نتوقعها

وهل ارتبكت حين رايت الجرحى من الاطفال والنساء ؟

كلا . لقد فوجئت (بالضربة) ولكني وجدت ايضا بشجاعة وقوة في نفسي

لم اكتشفها من قبل.. سكت لحظة . وقال بخجل لقد وجه لي كتاب شكر .

لكن ماقمت ونقوم به واجب وطني ولانرضى بغير النصر .

وباي صف انت ؟ .

- في الثاني متوسط .

الاطفــال لايحبــون الحرب

(رعد محمد) في الصف الثالث المتوسط اسهم في اخلاء الجرحى من البيوت قال الاطفال لايحبون الحرب . لذا اخاطب اطفال العالم قائلا اشجبوا الحرب العدوانية اخرجوا بتظاهرات من اجل ان لايموت اصدقاؤكم من اطفال العراق من اجل ان لايموت الاباء ..

قلت من سينتصر يارعد ؟

اجاب فورا الحق .

امام ثلاثين دولة سننتصر لان الله معنا والحق معنا ..

لاوقت للعب

(مشتاق اكرم) بطل اخر بعمر الزهور في عينيه شقاوة الطفولة وصرامة وجدية الرجال . ظننت انه لم يسهم في نقل الجرحى . بل يقوم بمهمات اكثر بساطة . لكن العاملين في المستشفى كذبوا ظني عندما اكدوا لي انه كان اول المسهمين في عملية اخلاء الجرحى .

قلت الا تحن للعب مع اصدقائك ؟

اجاب كل اصدقائي تطوعوا للعمل في مهمات الدفاع المدني . لاوقت للعب . كل جهد مهما كان صغيرا او كبيرا سيكون من اجل النصر

تمنيت ان امسك بوش واقطعه

(سعد محمد شاكر) كان يلزم جانب الصمت حتى تحدثنا عن الغارات الليلية والملاجئ فقال في الايام الاولى كان اهالي المنطقة يقصدون الملجأ فكنا نساعدهم في حمل بعض الاطعمة والفراش او مساعدة كبار السن . مثلا في احدى الليالي كان هناك شيخ مسن اعمى كنت اقوده واساعده على قضاء بعض حاجاته في الملجأ يشعر الجميع انهم عائلة واحدة . ونحن نعمل معهم على اضفاء جو البهجة والالفة ودائما تنتهي (الغارة) وتنطلق صفارة الانذار ونحن نواصل جلستنا العائلية وندعو جميعا بالنصر . ويامجلي النصر بعون الله

زميله (اركان سعيد) تحدث قائلا اشعر براحة حقيقية عندما اقدم عملا لوطني ..

قلت : هل شاهدت اطفالا بين الجرحى ؟

قال نعم اصغر مني قليلا

وهل شعرت بالخوف او الرهبة ؟

- ابدا . سعرت بالالم وتمنيت ان امسك (بوش) واقطعه بالحراب لانه قتل اصدقاءنا وهدم بيوتنا .

تدخل احد المتطوعين واسمه (وليد خالد) قائلا

ماهدمه العدوان سنبنيه وماكسروه سنصلحه ولكن ماذنب الاطفال الذين ماتوا والرجال والنساء

اين انسانية هذا العالم ؟ الى متى تبقى اميركا تدمر الناس والاشياء الجميلة ؟

باسم الاطفال اطالب العالم ان يمنع هذا الدمار وان يخرج ضد اميركا .. من اجل ان تبقى الطفولة وان يعم السلام في الارض وبعون الله نعاهد البطل المجاهد صدام حسين حفظه الله ان نكون كابائنا عراقيين صناديد . والنصر لنا والله معنا

هؤلاء اطفال صغار من العائلة العراقية الكبيرة رضعوا المجد من صدور الماجدات فتغذت ارواحهم بالعز وعرفوا معنى الحياة الحرة الكريمة . لذا هم يحبونها حتى الموت حبا عراقيا . (وهذا العراقي من يحب)

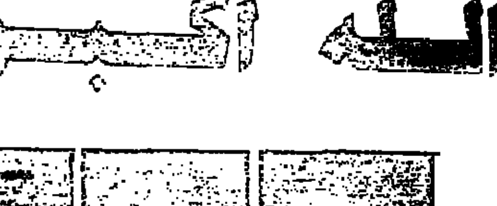
تحقيق : نجاة جبار

تصوير : حميد مويش

ابناء محافظة كربلاء في احاديث لـ «الثــورة» :

ستـرتفع راية الـله أكبـر

مطرزة بالنصر الاكيـــد



سيكون النصر حليفنا لاننا على حق.. والله انها - ام المعارك - معركة البطولة والشرف .. وستبقى ارض العراق مصانة بعون الله وهمة النشامى وصمود ابناء شعبنا العظيم وقواته المسلحة البطلة .. نعم ستتهاوى رؤوس الطامعين الغزاة في كل مكان .. وسيكتب لنا التاريخ صفحة جديدة في سفر المجد والبطولة . انها معركة الامة العربية الجديدة .. انها معركة المسلمين والشرفاء في العالم انها معركة الحق ضد الباطل

وفي هذا اليوم الخالد ونحن نواجه قوى الشر والعدوان فاننا نستعد بقلوب عامرة بالايمان لندمرهم ونلقنهم دروسا لن ينسوها في ملحمة اخرى من ملاحم الشرف والعز .. انه يوم الجهاد الاعظم من اجل ان يبقى العراق مرفوع الراس يعانق الذرى انه يوم الجهاد من اجل تحرير فلسطين وكل الارض العربية المقدسة . لقد ان الاوان لكي يكتب التاريخ صفحات مشرقة جديدة في حياة شعبنا وامتنا . وهاهي علامات النصر ترتسم على وجوه العراقيين وهم يمارسون حياتهم الطبيعية . وترتسم شارات الارادة القوية والاستعداد والاندفاع العالي والالتفاف القوي حول قيادة السيد الرئيس المؤمن صدام حسين وعلى ابناء شعبنا الابي وهم يؤكدون لابنائهم واخوانهم في القوات المسلحة ان العراق بخير وهم على يقين تام في ان النصر حليف العراق لان من يدافع عن العراق هم ابناؤه النشامى..

وكانت «الثـورة» بين ابناء محافظة كربلاء حيث سجلت احاديثهم والتي اكدوا من خلالها ان النصر حليف العراق المؤمن المقتدر بقيادة قائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

● معركتنا هي معركة العرب ●

اول المتحدثين كان المواطن مهدي جواد حيث قال :

ان المنازلة التاريخية ستغير الكثير من الحقائق بعد ان افصحت اساليب الاستعمار وحلفائه واعوانه الصغار عن نياتهم الخبيثة . فمعركتنا هي معركة العرب لتحرير فلسطين ولتحرير ارضنا المقدسة في نجد والحجاز ..

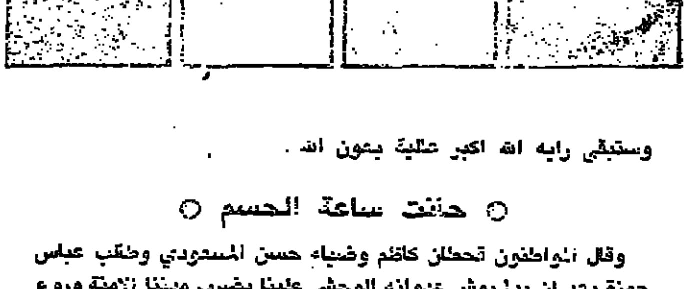
وهذا ما ادركه الشعب العربي في كل مكان فلقد كان العراق دائما حصنة العرب وهاهو اليوم قائد الجمع المؤمن المناضل صدام حسين يقرن القول بالفعل وتدك قواتنا الصاروخية اوكار الشر في تل ابيب وحيفا وجاء فعل العراق القوي ليعلن بداية مرحلة جديدة تؤذن بالعهد العربي الجديد .. وهكذا فستفجر هذه المنازلة ليس طاقات العراقيين حسب بل كل ابناء شعبنا في الوطن العربي ..

ولقد عبر شعبنا عن اصالته وايمانه باهدافه عندما تصدى للعدوان الغادر بمختلف الوسائل وهو يحمل السلاح لصد العدوان .. وان شعبا يقوده صدام حسين لابد ان ينتصر

● من قائدنا نستمد العزم ●

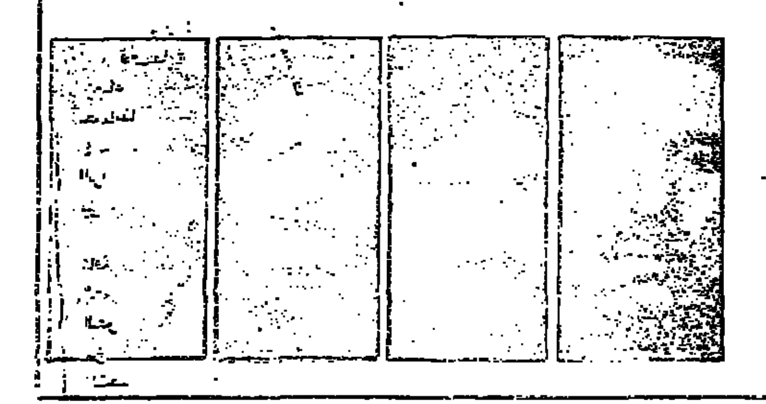
اما المواطن صبحي عمران والمواطن شواي حلو فقد قالا .. نحن والله جند الله الذين سنذيقهم الهزيمة المرة ونحن جند العراق الابطال جند القائد الميمون صدام حسين به نقتدي ومنه نستمد العزم .. لاننا على الحق وبوش الشيطان واعوانه على الباطل والنصر حليف الابطال المجاهدين الذين يرفعون راية الله اكبر .

واكد المواطن محمد كريدي كاظم والمواطن عبد الحميد باقر عبد الصاحب العهد لمقاتلة تحالف الشيطان بكل مايملكان من قوة حتى يجعلاه يرضخ لاهدافنا المشروعة والشريفة وقالا لن ترهبنا طائراتهم واسلحتهم . انها كان حجمها ونوعها سنبيدها وندمرها . لقد اصاب النعس المجرم بوش [illegible] غرور [illegible] ان يتفرد بالسيطرة على العالم والتحكم بمصير الشعوب حسب اهواء شياطين البيت الاسود الاميركي .. ولم يدر هو وحلفاؤه ان الله اقوى وان جمع الايمان اكبر . ونحن سننتصر بارادة الله وعزيمة القائد وجنده الميامين جند الحق .



وقال المواطن مجيد محسن السراي .. اننا سننتصر على الذين ارادوها حربا على عراقنا الشامخ عراق صدام حسين الذي يريد لشعبه العز والمكانة والكرامة وان شعب العراق البطل محصن باعلى درجات اليقظة والحذر ويقدم الغالي والنفيس كي تبقى راية العراق خفاقة وسيلاحق العار فهد وحسني الخفيف اللذين جعلا من نفسيهما عبيدا للاجنبي فهذا هو اصلهما .

اما المواطن صباح كاظم الصغار والمواطن حاكم صلال فقد قالا . لقد اصبحت لكل مقاتل عراقي شهم وغيور قصة يفتخر بها ويدونها تاريخ العراق الجديد المشرق واليوم حيث اندلعت الحرب الامبريالية الاطلسية الصهيونية والخونة العرب امثال حسني واسد وفهد .. لعنهم الله .. ضد العراق وشعبه الاشم فان صفحات العز ستكبر وصور البطولة ستزدهي وستبقى رايه الله اكبر عالية بعون الله .



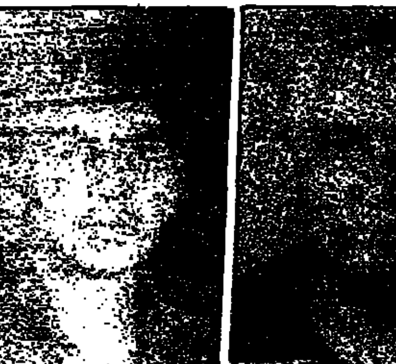
○ حانت ساعة الحسم ○

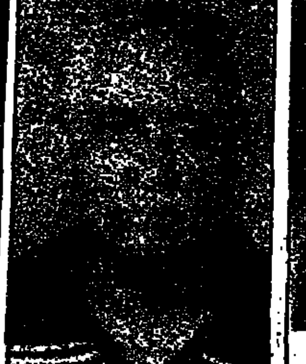
وقال المواطنون تحطان كاظم وضياء حسن المسعودي وطلب عباس حمزة بعد ان بدا بوش عدوانه الوحشي علينا بضرب مدننا الامنة وروع اطفالنا فان الساعة حانت الان لرفع الظلم والضيم الذي وقع على الامة العربية عبر حقب التاريخ الطويلة .. وبعد هذه المعركة المقدسة التي يخوضها عراقنا الاشم .. فاننا لن نساوم بحقوقنا وكرامتنا ومستقبل اجيالنا .. وسنبقى مرفوعي الراس والهامات وسنصفع صفحات التاريخ الانساني والحضاري التي حاولت اميركا والدول الاستعمارية المتحالفة معها طمسها .

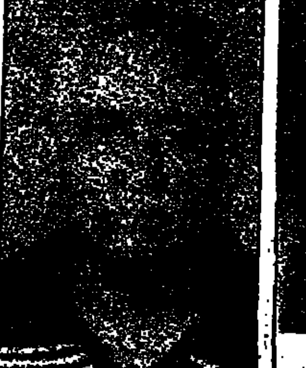
تحقيق : سامي هاشم الجميلي

استمرار سخط واستنكار جماهير شعبنا ومقاتلينا الابطال للمجزرة الدموية في ملجأ العامرية













سيكون قصاص الله سبحانه وتعالى قاسيا على مرتكبي الجريمة البشعة

ستلاحق لعنة التاريخ بوش المجرم وحلفاءه الكافرين

استمر سخط واستنكار جماهير شعبنا المجاهد ومقاتلينا الابطال للجريمة البشعة والدموية التي ارتكبها العدو الاميركي وحلفاؤه الكافرون في ملجا العامرية بمدينة بغداد والتي راح ضحيتها مئات من الاطفال والنساء والشيوخ .

واكدوا في لقاءات لـ «الثـورة» على ان هذه المجزرة الدموية تعد واحدة من الجرائم اللاانسانية التي تقترفها الادارة الاميركية والاطلسية والصهيونية بحق البشرية وستلاحقهم لعنة التاريخ مدى الحياة

● فعلة نكراء ●

وقال السيد ايسر يونس الصافي مدير عام منشاة نقل الركاب ان هذه الجريمة تضاهي جرائم النازية والفاشية ووحوش الكون وفعلة نكراء لطخت يدي بوش الكافر وحلفائه بدماء مئات من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء

واضاف ان عقاب الله سبحانه وتعالى ولعنته على الجريمة سيكونان قاسيين يوم الحساب

واستنكر بشدة هذه الجريمة البربرية الدموية وكل جرائم الاعداء الكافرين بحق العراق المجاهد وعاهد على المضي قدما خلف راية الله اكبر التي يقودها باني مجد العراق العظيم الرئيس المنصور بالله صدام حسين وحتى تحقيق الظفر على قوى الشر والعدوان

○ سند قوي ○

اما المقاتل فائق عبد الكاظم مجبل فقد اكد على ان التاريخ المعاصر لم يشهد مثيلا لمثل هذه الهجمة البربرية ضد المدنيين العزل وان شعوب العالم مطالبة بان تكون يدا واحدة وسندا قويا للعراق المؤمن لانه يدافع عن وجوده وحقه الطبيعي في العيش بسلام وحرية بعيدا عن الضغوط الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واوضح المواطن كاظم مسلم عباس وولده عادل [illegible] ان كل افعال الشياطين [illegible] لن تستطيع ان تنال من صمود وتحدي العراقيين الشجعان

○ العقاب سيكون قاسيا ○

اما المقاتلون حسن ابراهيم حسن وباسم لطيف حربي وعبد الله عجيب [illegible] وحسن كاظم [illegible] فقد نددوا وبقوة بالمجزرة الدموية في ملجا العامرية وقالوا ان دماء الشهداء من الاطفال والنساء والشيوخ لن تذهب سدى وسيكون عقاب مدبري المجزرة قاسيا

اما المعلمتان نوال خضير عباس و[illegible] احمد [illegible] فقالتا ان هذه الجريمة اللاانسانية وتنابل وصواريخ الاعداء الطغاة لن ترهب شعبنا الصامد والصابر المجاهد بل ستزيده ايمانا وقوة وصلابة على مواجهة قوى الكفر والضلالة فيما جددت المواطنة فائزة غازي حبيب العهد للقائد الرمز الرئيس المجاهد صدام حسين على استرخاص الدماء فداء للوطن الغالي والامة العربية المجيدة .

ويقول الطالب احمد منعم الغزاوي وشقيقاه [illegible] وشوريم ان قصاص الله سبحانه وتعالى لمرتكبي الجريمة الشياطين الكفرة سيكون سعيرا وجحيما يحترقون فيهما .

○ مناشدة طلاب العالم ○

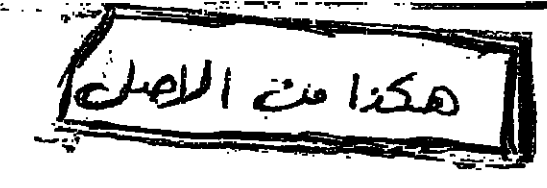
وناشدوا طلاب وشبيبة العالم بان يكونوا الظهير القوي لطلاب وشباب العراق المجاهد في حربه العادلة ضد التحالف الامبريالي الاميركي والاطلسي والصهيوني .

وقالوا ماذنب الاطفال والنساء والشيوخ المدنيين الابرياء الذين راحوا ضحية ملجا العامرية ..؟

اما المقاتل رعد حسين كاظم فقد قال ان الرد العراقي المقتدر سيكون قويا على هذه الجريمة النكراء وان الحقد والكراهية الدفينة من الاعداء المشركين تجاه عراقنا المجاهد وشعبه المؤمن لن تنال من بسالته واقدامه على مواجهة العدوان الغاشم الهمجي .

تحقيق :

رعد عبد الجبار



هكذا من الاصل

آرينز
قدرتنا باتريوت محدودة حتى بعد التحسينات

اعترف وزير الحرب الصهيوني (موشى ارينز) ان ... صواريخ الاعتراض ...

... تتعاون الى ابعد الحدود مع (اسرائيل) لانتاج وتحسين صواريخ الاعتراض .

خامنئي واحمد خميني :
اميركا وحلفاؤها يهدفون ضمان مصالحهم عبر الهجوم على العراق

طهران ـ ١٨ ـ انصات . واع . قال الزعيم الايراني اية الله علي خامنئي ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا جمعت قواتها في مكان واحد بهدف ضمان مصالحها عبر هجوم على العراق .

واضاف في حديث له في طهران اليوم اذاعته اذاعة طهران ان الغربيين ليسوا مستعدين لاحترام حقوق الانسان وتحاشي قصف المدن وقتل السكان المدنيين في سبيل الدفاع عن مصالحهم غير المشروعة

وشجب حجة الاسلام احمد خميني رد الفعل الاميركي على موافقة العراق على قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ .

وقال في طهران اليوم انه في حين يوافق العراق بوضوح ودون لبس على القرار رقم ٦٦٠ ترفض اميركا بحجة واهية هذه الموافقة لمواصلة مذبحة الشعب العراقي وتدمير ثروته لتحقيق اهدافها الشيطانية .

واضاف احمد خميني ان الولايات المتحدة بمواصلتها الحرب تسعى الى اضعاف القوة الاقتصادية لبلدان المنطقة .

هبوط اضطراري لطائرة اميركية من طراز (بي ٥٢)

واشنطن ـ انصات ـ خاص :

هبطت طائرة اميركية قاذفة من طراز (بي ٥٢) اضطراريا في ايطاليا ليلة امس الاول .

وادعى مسؤولون عسكريون اميركيون ان هبوط الطائرة التي افرغت قنابلها في البحر المتوسط كان بسبب عطل حدث في دوائرها الكهربائية .

وذكر المسؤولون ايضا ان الطائرة قد هبطت في مطار بمدينة باليريمو الايطالية دون اعطاء المزيد من المعلومات .

وتجدر الاشارة الى ان طائرة اميركية من نفس النوع كانت قد سقطت في بحر العرب بعد عودتها من تنفيذ احدى الغارات الجوية على العراق .

الاميركيون يتجاهلون حلفاءهم السعوديين

موسكو ـ ١٨ ـ واع : قالت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان الحرب في الخليج قد اثرت بشكل سلبي على الحياة الداخلية في «السعودية» .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مراسلها الخاص في مدينة الرياض في رسالة اخبارية نشرتها في موسكو امس ان الحياة التجارية قد تاثرت بشكل ملحوظ وان اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية قد ارتفعت بنسبة ثلاثين بالمئة

واوضحت ان القليل جدا من سكان (نجد والحجاز) يقومون هذه الايام على شراء السيارات والموبليات مشيرة الى ان (القوات السعودية) قد منيت باول خسائرها في معركة الخفجي وان هناك شعورا عدائيا متناميا للاميركان في (السعودية) مرده استهانة الاميركان بالسعوديين وعدم التشاور معهم في معركة الخفجي

تظاهرة احتجاجية امام السفارة الاميركية بموسكو

موسكو ـ ١٨ ـ واع شهدت العاصمة السوفيتية موسكو (امس) تظاهرة احتجاجية امام مبنى السفارة الاميركية استنكارا للحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة والقوات العدوانية المتحالفة معها ضد العراق .

المحطة ووصف شهود ...

المحطة ووصف شهود عيان الانفجار بانه كان رهيبا واسفر عن اصابات كثيرة بين المسافرين في المحطة ..

وجاء من لندن في وقت لاحق ان الانفجارين اثارا ذعرا كبيرا بين الناس وشوهد الناس يركضون في جميع الاتجاهات والدماء تغطي وجوه معظمهم .

وقال موظف في المحطة انه يبدو ان القنبلة كانت موضوعة اما خلف او قرب الموزع الالي للبطاقات في الساحة الرئيسية للمحطة .

ويذكر ان العاصمة البريطانية تعيش منذ العدوان الاميركي ضد العراق حالة من التاهب خشية وقوع هجمات انتقامية ضد المؤسسات والمصالح التابعة لها .

وقال وزير الداخلية البريطاني كانيث بيكر ان حادثي الانفجار اللذين وقعا في محطتي السكك الحديد وسط وغرب لندن تعود مسؤوليتهما على الارجح الى الجيش الجمهوري لتحرير ايرلندا .

كما اوضح رئيس قسم مكافحة الارهاب في سكوتلند يارد خلال مؤتمر صحفي اليوم ان مجهولا كان يتحدث بلهجة ايرلندية انذار وزارة النقل البريطانية هاتفيا عن وجود قنبلة في محطة فيكتوريا قبل ٤٥ دقيقة من انفجارها مضيفا ان وزارة النقل البريطانية اعلمت الشرطة بذلك ولكن الوقت لم يسمح باخلاء المحطة من المسافرين .

من جهة اخرى اعلنت الشرطة في مطار هيثرو الدولي في لندن انه تم بعد ظهر اليوم اخلاء قاعات الوصول الاربع في المطار اثر انذار بوجود قنبلة .

وكانت سلطات المطار قد تلقت اتصالا هاتفيا بوجود اربع قنابل في المطار وانها ستنفجر عصرا .

المحتلة الواقعة في ظل حظر التجول .

واضاف ان على (اسرائيل) ان تبني (٢٥) الف وحدة سكنية عام ١٩٩١ لتلبية حاجات المستوطنين ومئة الف وحدة اخرى للمهاجرين الجدد .

وقال الدكتور لومير فين غونزماش مدير قسم امراض القلب في مستشفى هداسا ان زيادة بلغت (٢٠ ـ ٤٠) بالمئة في اصابات النوبات القلبية نتيجة الهجمات الصاروخية العراقية .

وقال ان الزيادة هذه قد تضاعفت بنسبة ٥٠٪ في منطقتي تل ابيب وبتاح تكفا .

وتظاهرات طلابية ـ بقية

واكدوا ان قوات امن النظام السوري تدخلت بسرعة وتصدت للمتظاهرين واعتقلت العشرات منهم مشيرين الى ان نسبة كبيرة من طلاب مدرسة جودة الهاشمي هم من ابناء النظام الحاكم الذين تظاهروا ضد سياسة ابائهم المساندين والمشاركين لقوات التحالف الغربي في اراضي نجد والحجاز ضد العراق

اسقاط ٤ طائرات ـ بقية

كما استمر الهمج بالعدوان على الاهداف المدنية والاحياء السكانية داخل القطر .. حيث بلغ عدد الطلعات الجوية على مختلف مناطق القطر ٢٥ طلعة جوية .

٣ ـ وبشجاعة الرجال ودابهم تمكن رجال دفاعاتنا الجوية والارضية من اسقاط اربع طائرات معادية فبارك الله بالسواعد القوية والعقول النيرة والى امام .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢ شعبان ١٤١١هـ
الموافق ١٨ شباط عام ١٩٩١م

في بيروت ـ بقية

مصالح الدول المشاركة في العدوان المجرم على العراق .

ووقع انفجار في بيروت مساء امس امام ملحق للسفارة الفرنسية في بيروت الغربية ولم يعرف ما اذا كان هذا الانفجار قد ادى الى وقوع ضحايا .

اعترافات صهيونية ـ بقية

(٢٣٥) شقة دمرت تماما واصيبت (١٥٥٣) باضرار متوسطة في حين ان (٩٢٠٤) اصيبت باضرار طفيفة .

ومن جهة اخرى قال شارون ان حرب الخليج ادت الى حصول ابطاء واضح في وتيرة البناء بسبب غياب العمال الفلسطينيين في الاراضي

شبكات التلفاز ـ بقية

بغداد عن بيانات اصدرتها هذه الشبكات قولها ان القوات الفرنسية تحجب عنها الحقائق الكاملة وتمنع اطلاعها على مايجري من عمليات عسكرية في الخليج .

واوضحت البيانات ان هذا الاجراء اتخذ بعد ان عارضت السلطات العسكرية الفرنسية وجود مصور وصحفي لكل من هذه الشبكات مع الوحدات المقاتلة في مواقع متقدمة .

ومن جهة اخرى اكدت وكالة رويتر للانباء وجود قيود للتضييق على مراسليها ومصوريها الذين يغطون حرب الخليج .

انفجاران يضربان ـ بقية

اغلقت في اعقاب الانفجارين .

ونقلت الانباء عن شاهد عيان في محطة فيكتوريا قوله .. انه سمع انفجارا كبيرا هز الارض ورأى اناسا ملطخين بالدماء يجرون فارين من

قائد قوات ـ بقية

على قوات الحرس الجمهوري البطلة غارات جوية مكثفة ولمدة تزيد على الشهر باحدث الطائرات (المجهزة بالاجهزة الالكترونية والليزرية والحرارية والتلفازية) والصواريخ والاسلحة والقنابل الموجودة في العالم متبجحين بانهم دمروا عشرات الالوف في صفوف قواتنا ولكن اقول ان قواتنا لم تتكبد تضحيات كبيرة تتناسب وحجم الغارات الجوية على قطعاتنا وان شاء الله بعد ان يهزم الجمع الكافر سوف نبين بالارقام ان تضحياتنا كانت قليلة جدا وسوف يضحك عليهم عسكريو العالم اذا ما قورنت بضخامة القصف الجوي المعادي ويعود ذلك الى خوف الطيارين وضعف تدريبهم وتجربتهم القتالية وسوء تخطيطهم للمعركة علما ان الخبرة القتالية التي تتميز بها قوات الحرس الجمهوري واتخاذ الاجراءات الايجابية والسلبية الناجحة لحماية قواتنا من تاثير القوة الجوية المعادية حيث تمكن رجال المهمات الصعبة من امتصاص ضربات القوة الجوية المعادية واصبح ذلك عملا روتينيا تعودنا عليه .

وقال في ختام تصريحه .. ان قوات الحرس الجمهوري قد اتخذت كافة الترتيبات الدفاعية والهجومية التي تؤمن لها القدرة العالية على منازلة الجمع الكافر وايقاع الخسائر الموجعة في صفوفهم بسبب التخطيط الجيد للمعركة والمقترن بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والمعنويات العالية التي يتمتع بها منتسبو قوات الحرس الجمهوري .

جنوبي ـ بقية

وقالت ان القطار قد انقلب في منطقة بازارجيك التابعة لمحافظة كهرمان راش بعد ان قامت مجموعة من حزب العمل الكردي بفك خطوط الحديد في تلك المنطقة حيث ادى الحادث الى مقتل سائق القطار وتدمير المعدات العسكرية التي كان يحملها .

واضافت ان خط السكة قد بقي مغلقا لمدة (١٢) ساعة الى ان تمكن الفنيون من اعادة ربط الخطوط .

واشارت الى انه تم القاء القبض على شخصين في نفس المنطقة بتهمة انتمائهم الى حزب العمل الكردي .

وقفة مشرفة للرياضيين الاردنيين
مباريات وسباقات مختلفة خصص ريعها لدعم العراق

عمان ـ ١٨ ـ واع : اخذت الحركة الرياضية في الاردن تستعيد نشاطها تدريجيا مع دخول حرب الخليج شهرها الثاني ووجهت معظم الاتحادات الرياضية فعالياتها باتجاه مساندة العراق ماديا ومعنويا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر صحفية قولها ان الاتحادات الرياضية نظمت لقاءات ودية بين الفرق المشهورة رصد ريعها لمساندة العراق وذلك في ترجمة واضحة للشعور السائد في الشارع الاردني .

وقالت الوكالة ان الحدث الرياضي الاهم في المباراة في كرة القدم المقررة اقامتها الجمعة المقبلة بين الفيصلي والوحدات والتي سيخصص ريعها لنصرة ابناء الشعب العراقي .

وقال منظمو المباراة ان المبلغ المقرر رصده يصل الى (٥٤١) الف دينار نحو (٨٠) الف دولار بعد نفاد نحو (٣٠) الف تذكرة من كافة الفئات اضافة الى (٥٠٠) تذكرة شرف باسعار عالية وهو رقم قياسي لم يسجل حتى الان وسيرصد هذا المبلغ لشراء مواد غذائية وطبية ترسل الى العراق حيث وصل سعر التذكرة الدرجة الاولى الى خمسة دنانير وهو ثمن عال مقارنة باثمان التذاكر المخصصة للمباريات العادية .

وفي الزرقاء (٢٠ كم شرقي عمان) وجه النادي الفولاذي دعوة مفتوحة للاندية الاردنية للمشاركة في دورة كرة قدم خاصة ابتداء من ٢٨ شباط الحالي ويرصد ريعها هي الاخرى للعراق .

وفي الاطار نفسه قرر اتحاد كرة القدم اقامة بطولة خاصة لدعم مجهود الجيش الشعبي والعراق بمشاركة فرق الدرجة الممتازة .

كما سيقيم اتحاد الاعلام الرياضي سباقا للجري يتوقع مشاركة الالاف فيه .

وسينظم اتحاد الملاكمة الاردني الاسبوع القادم بطولة ام المعارك للملاكمة وذلك نسبة الى تسمية العراق للحرب الدائرة الان في الخليج .

اما اتحاد كرة السلة فيحاول تنظيم لقاءات بين فرق القمة يرصد ريعها للعراق .

مسيرة لاطفال الهند تندد بالعدوان المجرم

عمان ـ انصات ـ خاص

قام اكثر من ثلاث مئة طفل هندي بمسيرة عبر شوارع مدينة بوبال مطالبين بوقف اعتداءات الولايات المتحدة وحلفائها على العراق

وحمل الاطفال لافتات تندد بالعدوان وتطالب بالكف عن الاعتداء على المدنيين في العراق .

١٠٠ مليون دولار منحة لتركيا من المانيا

فلسطين المحتلة ـ ١٨ ـ انصات واع اعلنت المانيا انها ستقدم لتركيا منحة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار كمعونة للتغلب على خسائرها في حرب الخليج .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ له بالعبرية التقط في بغداد ان المانيا كانت قد ارسلت الى تركيا في وقت سابق مساعدات عسكرية يبلغ حجمها مليار دولار .

العاملون في احد مراكزنا الصحية

نتحدى العدوان .. ونواصل تقديم خدماتنا العلاجية للمواطنين

لقد علمت ... التي واجهت شعبنا البطل . كيف يواجه المصاعب ويتغلب عليها بارادته وتصميمه على تحدي اعداء الحياة

ورغم ماسعى اليه جمع الشر والباطل وهو يمارس عدوانه على مدننا واحيائنا الامنه من محاولات اجرامية جبانة استهدف فيها تخريب وتدمير شرايين الحياة في بلدنا المؤمن الصامد فان ابناء الفراتين العراقيين الاشاوس قد قلبوا على الاعداء حساباتهم وبرهنوا وباليقين القاطع ان كل ماخطط ضدهم في دياجير اوكار الظلام لن يثنيهم عن الدفاع المشروع انتصارا لحقوقهم ولكي تبقى بغداد عزيزة تنشر الدفء والطمأنينة لاهلها

وهكذا تناخى العراقيون ليؤدي كل منهم دوره المرسوم في عملية مواجهة عدوان الغادرين وحقدهم وكان للمؤسسات الصحية دورها الانساني الفاعل في هذا الجانب من خلال ادائها لواجباتها المنوطة بها ومواصلة تقديم خدماتها العلاجية للمواطنين

وفي هذا اللقاء صورة حية لاحدى هذه المؤسسات وهي تؤدي دورها رغم استمرار العدوان ومواصلة طائرات وصواريخ التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني القاء قنابلها ومواد حقدها المسموم على كل مناطق عراقنا العزيز دون تفريق بين مستشفى ومدرسة او ثكنة عسكرية .

● شعب هذه ارادته لابد ان ينتصر ●

لقاؤنا هذا كان في المركز الصحي الاول في مدينة الكاظمية لنلتقي فيه اولا بالدكتور يوسف عبد يوسف النقار الذي قال لم يستطع الاشرار بهجماتهم البربرية والوحشية ثني ارادتنا فلم يتوقف عمل مركزنا الانساني منذ الليلة الاولى للعدوان وضربهم لمدننا الامنة واستمر عملنا طول ساعات اليوم اذ اضافة لعملنا نهارا لاستقبال المراجعين ومن كافة الاعمار واعطائهم العلاج اللازم نقوم ليلا بواجبنا كخفراء .

وبالنسبة لصرف الدواء نقوم باستخدام الخزين المتوفر من الدواء معتمدين على تعاون وتفهم مواطنينا الشجعان ووعيهم بضرورة الترشيد في استخدامه اضافة الى اعتمادنا على الطلبيات التي قدمها لمركزنا مدير مستشفى النور العام الدكتور حسام عبد الكريم . استجابة منه لطبيعة الظروف الراهنة التي تتطلب صيغ عمل تنسجم وظروف العدوان الغادر ونظرا للزخم الكبير من المواطنين الذين يستقبلهم مركزنا حيث وصل عددهم الى (٨٠٠) مراجع تقريبا .

ومثل بقية افراد شعبنا فقد بادر ملاك المركز من اطباء وموظفين وفنيين الى الالتحاق بالمركز لمواصلة عملهم وتقديم خدماتهم الضرورية للناس غير ابهين بالصعوبات التي فرضت وجودها ظروف شن طائرات تحالف الشر والعدوان غاراتها الوحشية على عراقنا البطل حتى اننا اضافة لعملنا الاعتيادي عالجنا الحالات الطارئة كتداوي الاسنان وقلعها .. وتم حاليا تشغيل كافة الاجهزة والادوات وسنقوم قريبا باعادة اللقاحات الى كافة المواطنين ان شاء الله .

● واجبنا في خدمة المواطنين جزء من حقهم علينا ●

اما الدكتور محمد رضا الانباري فيقول ان ماتقدمه لابناء شعبنا من خدمات هو شيء يسير اذا ما قيس بتضحياتهم وتفانيهم واستعدادهم الجهادي العالي وواجبنا هو جزء من حق المواطنين علينا كما ان واجب المواطنة وحب الوطن والدفاع عنه لصد هجمات الشر يقتضي من كل فرد ان يؤدي عمله بهمة اكبر وبطاقة اوسع . فاي شعور اكبر من شعور الفرد بانه قد اسهم ولو بجزء بسيط في ملحمة العرب الكبرى ام المعارك . والله اكبر والنصر لنا ..

● على الكل ان يسهم بقسطه في رد العدوان ●

وعبر السيدان عبد الامير رشيد جواد وعبد الرزاق عبد الكريم المعاونان الطبيان للمركز عن سعادتهما وهما يؤديان عملهما وسط غارات الجبناء حلفاء الشيطان ويقولان لقد التحقنا بالعمل منذ اليوم الاول للعدوان فواجبنا في الصيدلية يقتضي ان نكون متواجدين لتلبية حاجة المواطن او الطفل لدواء قد يخفف الامه .. ونعتقد اننا بذلك قد اسهمنا بقسطنا في افشال مخططات مجرم الحرب بوش وحلفائه الساعين من خلال عدوانهم الغادر الى زرع الدمار والالم والعذاب في نفوس ابناء شعبنا .

● ضرب الاشرار للمدنيين تأكيد لهزيمتهم ●

ويحدثنا السيد هاتف شنابه ناصر مدير ادارة المحور الثالث عن طبيعة عملهم التي تقتضي التواجد يوميا لمواجهة الحالات الطارئة التي قد تنجم عن العدوان فلقد اثبت دعاة الحرب وقاتلو الشعوب من خلال ضربهم للاحياء السكنية وقتلهم بصواريخهم وغاراتهم النساء والاطفال والشيوخ عن مدى اجرامهم وعدم تورعهم عن القيام بكل الاعمال الخسيسة المنافية للطبيعة البشرية . ان هزيمة حلف الظلام بقيادة الولايات المتحدة الاميركية قد بدات بوادرها وان فعلهم الجبان بضرب المدنيين وقتلهم لن يجلب لهم اضافة للهزيمة سوى العار والخزي وان النصر لنا وهو حليفنا بقيادة قائد جمع المؤمنين الرئيس المناضل القائد صدام حسين حفظه الله . والله اكبر على قوى الشر والطاغوت .

ويقول السيد زهير علوان الشمري المعاون الوقائي للمركز . اضافة لعملي الاعتيادي اقوم بواجبي كاي فرد من ابناء الشعب ولقد علمتنا التحديات ان الصبر والتعاون والثقة الاكيدة بالنصر عناوين حياتنا الجديدة التي نصنعها بصمودنا ضد موجة الشر التي يقودها المجرم بوش . وكلنا جنود من مواقعنا لصد العدوان الغادر وسحق رؤوسه حتى يتحقق النصر المبين ..

● نواصل عملنا ونتحدى غارات الظلم الوحشية ●

السيد فخري الدين عزيز مسؤول شعبة التذاكر والموظفتان نوال عباس وقبيلة مصطفى يقولون .. قد يبدو للبعض ان عملنا ليس مهما فلانحن اطباء ولا ملاك طبي علاجي .. غير ان غيرتنا على وطننا وعملنا وحبنا لابناء شعبنا الذي نحن جزء منه قد منعتنا ان نتخلف عن زملائنا الاخرين .. كما ان جزءا من واجبنا في قبر احلام الاشرار ومخططاتهم الاجرامية يتمثل في قيام كل مواطن بواجبه على احسن وجه متحديا كل غارات الظلم الهمجية والوحشية ومتحديا اصرارهم على الحاق الاذى بشعبنا لا لذنب جناه اللهم الا اذا عد مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ان مطالبة الشعوب بحقها ومخالفتها لاطماع شياطين البيت الابيض والمطالبة بالمساواة مع باقي شعوب الارض .. جريمة يعاقب عليها اصحابها . ان حقنا واضح ونصرنا اكيد والله معنا حتى نرفع راية العز راية الله اكبر التي يحمل لواءها قائدنا الرمز المناضل صدام حسين .

● العراقيون شعلة الحماسة التي لاتنطفىء ●

المواطنة سعاد عمران السعدي الدكتورة في كلية التربية الثانية/ابن الهيثم جامعة بغداد والمواطن عزوز احمد مهدي . من مراجعي المركز الصحي قالا .. لقد لقينا الرعاية المطلوبة من خلال مراجعتنا حيث ان اكثر منتسبي المركز يمارسون عملهم بدءا من الاستعلامات .. والحمد لله فهذه هي طبيعة العراقيين فهم شعلة الحماسة التي لاتنطفىء رغم عدوان الغادرين ومثال التفاني والمثابرة والتضحية في كل الاوقات . فالقيم والمبادىء التي غرسها قائدنا الحبيب صدام حسين فينا قد اثمرت طاقة تصارع المستحيل وارادة لاتلين مادمنا على الحق له ننتصر وبه نهزم الاعداء

والله اكبر والنصر حليف جمع الايمان

تحقيق : طارق عبد الجبوري

تصوير حميد مويش

ابناء شعبنا يتحدثون عن الاقتدار العالي لصد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

المجازر الوحشية ضد المدنيين لن تزيدنا الا اصرارا على تحقيق النصر المؤزر والشامل





لقد اصبح رجال العراق نموذجا رائعا للجهاد والفداء والتضحية بدمائهم ومالهم وممتلكاتهم يقتدى بهم حيث جعلوا الكلمة طلقة مدوية بوجه الاعداء المارقين الكافرين بحق حرية الشعوب وسيادتها الوطنية . فحملوا السلاح وتخندقوا مدافعين عن وحدة تراب الوطن فلبوا نداء الله اكبر لمحاربة المعتدين الغزاة الذين وطئت اقدامهم ارض نجد والحجاز والقدس الشريف وراحوا اليوم وبهمجيتهم الرعناء يدكون بقنابلهم وصواريخهم الفتاكة المدن والاحياء السكنية والمساجد والكنائس والجسور والدوائر الخدمية والثقافية والعلمية يصبون نار حقدهم على ابناء شعبنا الصامد .

الـ... التقت بعدد من ابناء شعبنا الذين تحدثوا عن جرائم المعتدين ضد العراقيين الابرياء واخرها جريمة ملجأ العامرية .

المواطن عبد الحسين مناتي يقول ان المجرم بوش ومن معه من اتباع السياسة الاميركية المضللة امثال ميجور وميتران وبميلركة دولارات فهد العميل يتحملون جريمة العصر بتوجههم العدواني المنسق لشل قدرة العراق وضرب نهوضه الحضاري في كل مجال حيوي . وهذا لن نرضاه بل سننحره ونقبره في عقر داره .

فيما كانت تعبيرات ومشاعر المواطنين صادق راضي فرج وحسين كاظم واسماعيل ابراهيم وحسين علي وابراهيم احمد الذين افترشوا ارضية احد ارصفة شوارع بغدادنا الجميلة للاستماع الى المذياع وهو يعلن نشرة اخبار الانتصار على فلول الاعداء باسقاط اهدافهم الجوية من طائرات وصواريخ واطلاق صواريخ الحسين لدك معاقل الظلم والشعوذة في الكيان المسخ (اسرائيل) تنم عن الروح الوطنية الجياشة والايمان العظيم بحتمية النصر بقيادة فارس الامة وقائد مجدها السيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم للجهاد والفداء وضرب كل مرتكزات الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني العنصري .. وان المجزرة التي ارتكبتها الولايات المتحدة في قصفها الملجأ المخصص للمدنيين تعبير عن همجية المعتدين وعدوانيتهم وحقدهم على الشعب العراقي الذي رفض العنجهية الاميركية وتحدى غطرستها .

واشار المواطن محسن كيطان ان بغداد وبقية المدن العراقية صامدة بوجه تحديات الاعداء وانهم لخاسرون باذن الله تعالى لانهم جاءوا من بلادهم يحملون الشر والدمار الدفين لشعبنا الآمن ولكن هيهات ان يمر هذا التآمر بدون عقاب .. واضاف بانت خسة الاعداء ونذالتهم حين قصفوا المدن العراقية والمدارس والملاجىء الخاصة بالمدنيين من النساء والاطفال .

وقال المواطن عادل جرجيس ان العراقيين سيلقنون قوات التحالف الاميركي الصهيوني في حفر الباطن اشد الضربات الموجعة تذكيرا لهم باقتدار الرد العراقي وبسالة قواتنا الضاربة فجميع المعتدين سيقعون في الهوة السحيقة من الذل والهوان وان النصر ات باذن الله .. ولن تنفعهم الغارات الجوية الوحشية على الاحياء السكنية والمحال التجارية والعتبات المقدسة .

وناشد المواطنون عبد الخفاف عبد اللطيف وجبر جار الله وشنين مذكور وفاضل عباس كل قوى الخير والمحبة للسلام الوقوف مع العراق في تصديه البطولي للعدوان الاميركي وهمجيته والعمل على ضرب مصالح دول الاعداء اينما وجدت واكدوا وقوفهم سواعد فولاذية لكسر شوكة المعتدين والوفاء والايمان المطلق بالقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين .

واكد المواطن صباح جاسم ان معركة ام المعارك ستضاف الى سلسلة الملاحم البطولية لتاريخ امتنا المجيدة فهي معركة التحرر القومي وبناء الشموخ العربي الجديد..

فلقد تسابقت كل قوى الشر والتي تمتلك افتك الاسلحة المدمرة للهجوم على عراقنا الحبيب الا انهم واجهوا الصلابة والارادة التي ردتهم على اعقابهم خاسئين .

وعبر المواطنون جاسم السعدون ومحمود احمد وطارش هتال عن استعدادهم العالي لحمل بنادق الحق ومقاتلة الباطل واهله لاننا نؤمن بان طريق الحرية والكرامة لابد ان يمر من بين الفرضة والشعيرة وان طريق الحق لابد ان يخرج من فوهة بندقية ولهذا فاننا ننحر شراييننا ونفوس قلوبنا فوق سواتر القتال قبل البنادق ونسور بحدقات العيون حدود الوطن ليبقى العراق على مر العصور وطنا للفرح الدائم والامن والامان .. اما جرائم المعتدين فلن تزيدنا الا اصرارا وعزما على النضال والقتال حتى يتحقق نصر شعبنا المؤزر ويسود السلام المنطقة العربية بعيدا عن الهيمنة الاستعمارية الاميركية الصهيونية الاطلسية .

تحقيق : قاسم المعمار

مؤتمر اسلامي يبحث سبل انهاء الحرب

لاهور -١٨- واع يجتمع مسؤولو اثني عشر حزبا وحركة اسلامية من اسيا وافريقيا في لاهور بباكستان ضمن مؤتمر يستغرق يومين لمناقشة سبل وضع حد لحرب الخليج .

وذكر المنظمون ان ثلاثة من قادة المقاومة الافغانية هم غلب الدين حكتيار وبرهان الدين رباني ورئيس حكومة المجاهدين الانتقالية رسول سياق سيشلركون في هذا المؤتمر .

كما يشارك فيها مسؤول سوفيتي مسلم هو النائب والمفتي محمد يوسف محمد والمسؤول الشاني في جماعة الاخوان المسلمين المصرية مصطفى مسعود ورئيس حركة النهضة الاسلامية في تونس راشد الغنوشي .

ويشارك ايضا مسؤولون من الحركات الاسلامية الفلسطينية ومن تركيا والسودان وماليزيا ولبنان والجزائر والاردن والامارات .

جبهة التحرير العربية تشيد بصمود العراق بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين

اشادت جبهة التحرير العربية بصمود الشعب العراقي بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين وهو يقف باصرار اكيد على انتزاع النصر المؤكد على الغزاة الاميركان والصهاينة وهم يتعرضون الان للشعب العراقي بابشع صورة للعدوان قل لها مثيل .

وثمنت الجبهة في تصريح لوكالة الانباء العراقية مبادرة مجلس قيادة الثورة في الخامس عشر من شباط الجاري التي تؤكد مرة اخرى ان العراق يقاتل بالحق والمبادىء ويقود بجدارة جمع الايمان في العالم كله لتجدد يوميا شعلة النصر وسينتصر بارادة الخيرين من ابناء امتنا العربية المجيدة .

واشارت الجبهة الى ان العراق يؤكد من جديد مسؤوليته الوطنية والقومية والانسانية وقدرته في التحكم بمسار ونتيجة الاحداث الراهنة التي تعيشها امتنا العربية لابل العالم اجمع ويتاكد ذلك على ما انطلق من هذه المبادرة والاخريات السابقات على الربط المحكم بين حل قضية الخليج والمنطقة كلها وفي المقدمة منها قضية فلسطين .

واوضحت الجبهة في تصريحها ان العدوان الاميركي اخذ يستهدف الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ مؤكدة على اصرار الشعب العراقي بأجمعه في المواصلة حتى يتحقق النصر المبين ان شاء الله .

واكدت ان فصائل الانتفاضة المباركة تحيي وباعجاب الانتصار العراقي بشعبه وجيشه البطل الذي يدك اوكار الشر والعدوان في عمق الكيان الصهيوني ليؤكد للعالم اجمع ان امتنا العربية تنهض من جديد ويحمل العراق لواءها الذي سيعلو فوق كل الهامات وستنتصر كلمة الله اكبر التي يحملها العراق بكل امانة وصدق .

واع

دعوة من البنتاغون لزيارة السعودية

انقرة - ١٨ - واع : ذكرت صحيفة حريت الصادرة في انقرة امس ان مجموعة من الجنرالات العسكريين الاتراك الذين يعملون في مؤسسة التخطيط والاستراتيجية العسكرية التركية قد توجهوا الى الرياض بناء على دعوة من وزارة الدفاع الاميركية .

وقالت انه تم نقل الجنرالات المذكورين الى المراكز العسكرية الاميركية بعد وصولهم الى مدينة الرياض حيث سيقومون بجولة في مدينة الظهران للاطلاع على التحركات العسكرية الجوية والبرية الاميركية التي تجري هناك .

واضافت ان هذا هو اول وفد تركي على مستوى كبير يقوم بزيارة للمواقع العسكرية في منطقة الخليج منذ اندلاع الحرب في الخليج للاطلاع على الخطط والعمليات العسكرية التي تجري هناك .

زعيمان لحزبين تركيين

اميركا اشعلت الحرب وتمنع فرص السلام الآن

انقرة - ١٨ - واع : قال السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي التركي ان بيان مجلس قيادة الثورة في العراق وقبوله التعامل مع قرار مجلس الامن الدولي (٦٦٠) يعني قرب نهاية الحرب في الخليج .

واضاف اينونو في تصريح صحفي ان السلام والاستقرار في المنطقة لايمكن ان يتما عن طريق الحرب وانه يجب التعاون المشترك بين الدول لاحلال السلام دون اي تغيير في خريطة المنطقة .

واكد ان أميركا قد تعجلت الامور واشعلت نيران الحرب في المنطقة مشيرا الى ضرورة ان تلعب تركيا دورا مهما في المفاوضات السلمية في منطقة الشرق الاوسط .

ومن جهته قال السيد بولند اجويد زعيم الحزب اليساري الديمقراطي التركي ان قرار العراق الاخير قد خلق فرصة لحل المشكلة بالطرق السلمية .

واضاف في تصريح صحفي يجب ان يعطى العراق فرصة للتعبير عن موقفه ما دام يريد السلام .

واكد اجويد ان اميركا تمنع كل الفرص والمحاولات السلمية لكي تدمر القدرة العسكرية والاقتصادية العراقية حتى تكون اميركا الدولة الوحيدة المسيطرة في المنطقة .

الصحافة التونسية

تونس - ١٨ - واع : دانت صحف تونسية العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وشعبه الصامد مؤكدة ان كل محاولات ومخططات الاميركان وحلفائهم ستتحطم بانتصار العراق الابي في ام المعارك .

واستنكرت في مقالات لها القصف الوحشي الذي تتعرض له المناطق والاحياء السكنية والمواطنون المدنيون مشيدة بصمود العراقيين ضد الهجمة التي تحاول النيل من العراق القوي .

واكدت صحيفة الشروق التونسية ان وقائع (ام المعارك)التي يخوضها العراق اصالة عن كل العرب والمسلمين وضعت المنازلة منذ بدايتها في اطارها الصحيح واستوعبت كل ابعاد الهجمة الجديدة .

ووصفت الصحيفة العدوان الاطلسي ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق والمعالم الدينية والحضارية بانه سبق اصرار وترصد متسائلة لو كانت حربا من اجل الشرعية الدولية لكانت تحت قيادة الامم المتحدة ولاتجهت جيوشهم وطائراتهم الحاقدة الى (الكويت) وليس الى تدمير كل حجر في العراق .

وقالت اذا كان الاعداء لم يستوعبوا دروس التاريخ فاننا نعلمهم اننا من صلب (حطين) جديدة سيكون فيها النصر بكل تاكيد للحق على الباطل وللخير على الشر .

وقالت صحيفة الشعب التونسية ان بسالة الجيش العراقي الباسل وصموده ومن ورائه كل الشعب العراقي البطل قد حير قوات الاعداء الطامعين وجعلها تراجع مخططاتها السابقة .

واكدت ان تخوف قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من بسالة الجندي العراقي وتمسكه بصموده في سبيل الارض والكرامة ارغمها على التردد في تاخير وشن الهجوم البري الذي ستكون نتيجته الفشل والكارثة المدمرة للقوات الاميركية وحلفائها .

وسخرت الصحيفة من بعض الانظمة العربية التي اصطفت الى جانب قوى العدوان وارسلت بقواتها الى جانب جيش التحالف ...بي الاطلسي في محاولة لتركيع العراق وتاييد الهيمنة الاستعمارية على المنطقة رغما عن ارادة شعوبها .

فيما اكدت صحيفة الشروق التونسية في مقال اخر لها ان بوش ومجرمي الحرب الاخرين قد تجاوزوا الاهداف المعلنة وشرعوا بارتكاب جرائم لايستطيع احد ان يدافع عنها .

وقالت الصحيفة اذا كان بوش يتصور ان تدمير البنية التحتية للعراق واستهداف سكانه سيساعده على حسم الحرب فانه على وهم كبير لان الحرب لن تحسم الا على الارض وفي القتال البري وهو ما يستطيع العراق ضمان الانتصار فيه .

ودعت الصحيفة بوش الى فهم الشعوب العريقة مثل العراق وقالت ان العراقيين يزدادون اصرارا على مواقفهم وترتفع قدراتهم الى التضحية كلما زاد ضغط العدو وجرائمه لان موقفهم مبني على حماية وطن وقيم وضمان مستقبل .

ام المعارك وضعت المنازلة في اطارها الصحيح واستوعبت كل ابعاد الهجمة

هيكل

مبادرة العراق سلمية ورد بوش متسرع

انصات

قال الكاتب العربي محمد حسنين هيكل ان بيان مجلس قيادة الثورة يوم الجمعة الماضي الذي حدد موقف العراق من الوضع في منطقة الخليج العربي وعموم منطقة الشرق الاوسط يجب ان ينظر اليه على انه مبادرة سلمية عراقية جديدة من اجل السلام .

وقال في حديث لمراسل اذاعة صوت اميركا ان ادارة بوش في ردها المتسرع والرافض للمبادرة يعني اضاعة فرصة للعمل من اجل ايجاد حل سلمي للازمة في الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط .

في اسطنبول .. انفجار يهز بناية شركة الصناعات المعدنية

انقرة - ١٨ - واع : القيت قنبلتان امس على بناية شركة الصناعات المعدنية في مدينة اسطنبول .

وذكرت المصادر الامنية التركية ان انفجار القنبلتين ادى الى حدوث اضرار مادية جسيمة في البناية الا انه لم تقع اصابات في الارواح .

وقالت ان شخصا مجهولا قد اتصل هاتفيا برجال الامن وابلغهم ان منظمة تطلق على نفسها اسم (تحرير الشرق الاوسط من السيطرة الامبريالية) هي التي نفذت العملية وانها ستستمر في عملياتها حتى تنسحب كافة القوات الاجنبية من منطقة الخليج .

مالم يحسبه الطواغيت

غطرسة الغرب الاستعماري .واحلامه المريضة ومراهناته الخاسرة وتفكيره الشيطاني . دفعته كثيرا الى التمادي والاستعجال في كشف نياته الخبيثة وخططه الشريرة ضد مستقبل الامة العربية وقد سمعنا من بين ماسمعناه ان طواغيت الغرب الاستعماري وفي مقدمتهم اميركا وبريطانيا وفرنسا قد أعدوا مشروعا لنظام امني متكامل يمكن تطبيقه في منطقة الخليج العربي في مرحلة مابعد الحرب ويقوم هذا النظام كما اعترفت بذلك مصادر دول العدوان على عدة ركائز اساسية مترابطة ومتصلة تدعم كل واحدة منها الاخرى ولكنها تصب في حماية الدول الخائرة المسماة بدول مجلس التعاون الخليجي .

الركيزة الاولى هي نظام حسني وذلك من خلال اعطائه دورا عسكريا متميزا في تلك الحماية يسانده في ذلك النظام السوري . اما الركيزة الثانية فتتمثل في معاهدات واتفاقات امنية تسمح بوجود قواعد عسكرية دائمة اميركية وبريطانية وفرنسية وذلك في ظل نظام امني اميركي اوربي يشمل كل المنطقة . والركيزة الثالثة هي الكيان الصهيوني وذلك من خلال عقد اتفاقات تعاقدية بين النظام الامني الخليجي المقترح والنظام الامني للعدو الصهيوني يتم بموجبها تقاسم المهمات وتوزيع الادوار لتامين حماية افضل لمصالح الدول الاستعمارية . اما الركيزة الرابعة فتعتمد على الدول الاقليمية المحيطة بالوطن العربي والمعادية له كدول اسناد لهذا النظام وبالتاكيد فان تركيا هي المرشحة لهذا الدور كونها احدى دول التحالف العدواني . وبتفحص مفردات المشروع الامني الاستعماري المقترح نستنتج بسهولة ان دول العدوان تسعى الى اعادة رسم الخريطة السياسية في المنطقة من اجل التحكم بمصيرها ومقدراتها ومستقبلها عبر اخضاعها بشكل تفصيلي ومباشر للتبعية والهيمنة والرقابة الدائمة . كما فعلت بعد الحرب العالمية الاولى بموجب اتفاقية سايكس بيكو حيث جرى تقاسم مناطق النفوذ الاستعماري وبعد الحرب العالمية الثانية بموجب اتفاقية يالطا حيث جرى تشكيل الاحلاف واقامة القواعد العسكرية . ولكن يلاحظ ان قيادة هذا النظام الاقليمي ستؤول الى الولايات المتحدة التي لن تعطي حلفاءها دورا فيه الا بقدر مشاركتهم العسكرية في العدوان على العراق اما انظمة الخدم المحلية فان نصيبها سيكون بمثابة المكافاة على خدماتها خلال هذه المعركة . فيما ستاخذ «اسرائيل» حصة الاسد .

لماذا .. !؟ لان اميركا وبالرغم من الخدمات التي قدمها العملاء من الحكام العرب تحرص على ابقاء الكيان الصهيوني القوة الاقليمية الرئيسية وهي تسعى لاعطائها دور الشرطي والحارس الاقليمي في ظل اي وضع دولي فكيف اذا كان هذا الوضع خاضعا للسيادة الاميركية . هذا جانب اما الجانب الاخر فيرتبط بالاطماع والمصالح الصهيونية ذاتها واولها استيعاب المهاجرين الجدد . وطرد العرب من ارضهم وثانيها الاستعداد لاقامة (اسرائيل) الكبرى او على الاقل (اسرائيل) الكاملة النقية حسب التعبير اليهودي ولعل احد اسباب الضغط الاميركي على تل ابيب لعدم الاشتراك المبارك في العدوان على العراق يعود الى الرغبة في مكافاتها بالحصة الكبرى وبرضى كامل من الانظمة العربية الخائنة المشاركة في العدوان والمرشحة لعضوية النظام الامني الاقليمي المقترح .

والواقع ان كل هذا يتم في اطار المخططات والتمنيات الاميركية لكن هل تاتي الرياح كما تشتهي السفن وهل سيكون حساب الحقل مساويا لحساب البيدر!؟

مالم يحسبه طواغيت الاعداء في هذا المجال كثير وكبير ومهم للغاية فهم يخططون لمرحلة مابعد العدوان بينما المنازلة ماتزال في مراحلها الاولى . ونتائجها الاخيرة لاتقرأ بالكومبيوتر ولاتتحدد بالقياسات التقليدية فكيف ان النتائج قدر الاميركيون لن تكون وبالا عليهم وعلى مصالحهم وعلى نفوذهم وعلى رموزهم وركائزهم المحلية في المنطقة حاضرا ومستقبلا . ان الحسابات الاميركية لم تاخذ حتما بحقيقة ان المعركة الشاملة ستكون معركة طويلة وان ارادة الشعب العربي ستبقى عصية على كل مستعمر وغاشم يحاول فرض الهيمنة والعبودية على امة العرب مهما بلغت التضحيات ومهما ازداد التامر . ومالم تحسبه الادارة الاميركية تلك المتغيرات والمفاجآت التي ستولدها الطاقة المخزونة لدى الجماهير العربية والاسلامية واحرار العالم في طول الارض وعرضها .

ان الامة العربية تعيش عصر التحرر والنهوض الذي يقوده عراق الايمان والمبادىء والكرامة ولن ينهي هذا العصر وجود الخونة والعملاء ولاوجود القواعد والقوات ولا اي ترقيع ودعم لكيان العدو الصهيوني الذي يدخل مرحلة العد العكسي رغم اشكال الدعم ومظاهر القوة التي ينفخونه بها بالاموال والاسلحة وغير ذلك حتى لو جاء ذلك ممهورا بتوقيع ورعاية اللقطاء من الحكام الذين امعنوا في الخيانة الى ابعد الحدود وتعاملوا مع قضايا العرب المصيرية عبيدا في اسواق النخاسة الاميركية .

لقد انفتحت ابواب النصر واولها واساسها هذا الصمود الاسطوري لشعب وجيش وقيادة العراق العظيم في وجه اضخم وابشع عدوان همجي يشهده التاريخ . وما من شك في ان هذا الصمود سيتفاعل ويتطور لكي يصل الى كل زاوية من زوايا الوجدان العربي والاسلامي فيحقق الصلابة ويعزز المقاومة ويزيد التحدي لمواجهة كل المؤامرات والمخططات والمشاريع التي تستهدف تطويع العرب وسلب حريتهم وتعطيل نهوضهم ونهب ثرواتهم القومية .

● فيصل زكي ●

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

الافتتاحية - بقية

التي تسعى واشنطن بكل الوسائل لتمريرها بادعائها الكاذب بعدم مشاركة الكيان الصهيوني في العدوان العسكري المباشر على العراق محاولة منها لتشكيل الحماية المطلوبة لهذا الكيان العدواني وفي الوقت نفسه ازالة الحرج عن الخونة الاعراب وتاجيل افتضاح تحالفهم مع تل ابيب ولو الى حين .

واليوم بدات الامور تتضح اكثر من اي وقت مضى حيث تتوارد الانباء والمعلومات المؤكدة اضافة الى كل الحقائق التي تم رصدها خلال الشهر الاول من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق . بان الكيان الصهيوني يواصل استحضاراته العسكرية لتوسيع مشاركته ودوره في العدوان في ذات الوقت الذي تتخذ فيه دول العدوان الاستعدادات لشن الهجوم البري .. ومن بين هذه المعلومات اضافة الى الطائرات الحربية الصهيونية التي تتواجد الآن ومنذ فترة في مسارح العمليات وفي القواعد الجوية في السعودية وتركيا وكون تل أبيب قد تحولت الى مركز لامداد قوات العدوان بالاسلحة والذخائر وقطع الغيار والمواد التموينية . اعداد تل ابيب لمجموعة من الفرق العسكرية المدرعة والميكانيكية والمشاة لغرض زجها في العدوان البري على العراق الى جانب القوات الاميركية الاطلسية والمرتزقة .

ان الصمود العراقي الاسطوري ومقاومة الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة الضاربة للمعتدين الاوغاد . ادخل المجرم بوش في مأزق وخيارات صعبة ومعقدة . فبعد ان اسقط العراق المراهنات والحسابات والتصورات التي عول عليها هذا المجرم الهمجي بانهاء الحرب والعدوان على العراق خلال ساعات او ايام معدودة .. صار الآن وفي الشهر الثاني من الحرب وتحت الاضطرار بحاجة ماسة لدور فعال ومكشوف تؤديه تل ابيب في العدوان على العراق .. خاصة بعد ان استطاعت الادارة الاميركية الزام الخونة الاعراب بالموافقة على الدور الصهيوني المباشر بالعدوان على العراق .

وبهذا إتضحت الامور بجلاء وظهر الصراع العربي - الصهيوني بكل عمقه وعوامله وترسباته وامتداداته في هذه المنازلة بعد ان شتت العراق بصموده الفذ الزيف والخداع والتضليل الذي حاولت الادارة الاميركية تمريره لفترة من الزمن ولاغراض معلومة سلفا . وصار الشعب العربي في كل مكان اكثر قناعة ويقينا من اي وقت مضى بان المنازلة الكبرى التي يخوض العراق غمارها بفروسية وبطولة ملحمية قل نظيرها هي معركة الامة وارادتها الحرة المستقلة في تحرير ما اغتصب وما احتل من ارضها ومقدساتها في فلسطين ولبنان والجولان وما طالها من قهر وظلم ومحن .. وان الهدف الاول الذي يسعى التحالف الاميركي الاطلسي لتحقيقه هو تكريس الوجود الصهيوني وتمرير مشروعه الاستيطاني الجديد وسلب ونهب ثروات وخيرات العرب واخضاعهم لسطوة الشيطان الاميركي الصهيوني .

وهذه الحقائق لم تكن غائبة في كل تفاصيلها واصولها واتجاهاتها عن العراق العظيم وقيادته التاريخية المجاهدة . فام المعارك هي معركة الامة التاريخية لاعادة حقوقها وحماية مصالحها وثرواتها وتامين حاضرها ومستقبلها .. وان الهدف الجوهري للمنازلة ولجحافل الحق والايمان هو تحرير فلسطين ولبنان والجولان .. وهو ماسيتحقق بعون الله عندما تستكمل المنازلة كل صفحاتها وتنتصر ارادة الحق ويهزم العدوان بصورة نهائية .

اما تهديدات المجرم بوش بشن الحرب البرية .. فاننا بالثقة الاكيدة وبكل الايمان واليقين الذي نحمله في عقولنا وضمائرنا نقول ان حشود بوش الغازية ستدمر وتتلاشى كما يتمنى كل العرب الشرفاء والمسلمين المجاهدين . وستلحق الهزيمة النهائية بالمجرم بوش واعوانه الصهاينة والاطلسيين .

بعد انتهاء - بقية

السوفيتي يفغيني بريماكوف الاخيرة الى بغداد لقد قررنا استئناف مباحثاتنا .

مقترحات من غورباتشوف

وغادر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية موسكو حاملا معه مقترحات من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس القائد صدام حسين على امل الحصول على رد بصددها .

وسيتوقف السيد طارق عزيز في طهران حيث يلتقي مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي اشار اليوم الى افق ساطع لايجاد تسوية سلمية للازمة بعد ان تلقى جوابا ايجابيا من بغداد على مقترحاته من اجل السلام .

وسيطلع السيد طارق عزيز المسؤولين الايرانيين على محادثاته في موسكو وعلى الخطة التي عرضها غورباتشوف .

وقد استغرق لقاء السيد طارق عزيز بالرئيس غورباتشوف قرابة الثلاث ساعات وتم اللقاء قبل هذا بوزير الخارجية السوفيتي وبالمبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي استمرت اكثر من نصف ساعة وقبل ان يلتقوا جميعا في الكرملين للقاء غورباتشوف في الساعة العاشرة والنصف صباحا .

المقترحات السوفيتية في ضوء البيان العراقي

ويقول مساعد الرئيس السوفيتي لشؤون الاعلام الذي حضر المباحثات ان غورباتشوف طرح برنامج عمل محددا لتسوية الازمة في منطقة الخليج بالطرق السلمية".. وقال المسؤول السوفيتي ان البرنامج يستند الى وقائع اللحظة الراهنة وفي ضوء بيان القيادة العراقية .

واعرب عن تفاؤله بنتائج المباحثات مشيرا الى ان حديث السيد طارق عزيز كان يتسم بطابع بناء وان الاتصالات مستمرة بين موسكو وواشنطن وباريس وروما وطهران وبون .

وكان السيد طارق عزيز قد التقى خلال توقفه في طهران وهو في طريقه الى موسكو مع وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن السيد عزيز قوله قبل توجهه الى الاتحاد السوفيتي .. اذا رفضت الولايات المتحدة المبادرة العراقية التي اعلنت يوم الجمعة الماضي فان العراق لن يجد امامه من خيار سوى مواصلة القتال .

واضاف السيد عزيز ان الاميركيين يريدون مواصلة عدوانهم والسيطرة على المنطقة وعلى عكس ادعاءاتهم فانهم مترددون في تطبيق قرارات الامم المتحدة .

عزيز يزور طهران بعد موسكو

واوضح انه بعد زيارته للاتحاد السوفيتي سيعود الى طهران لاجراء محادثات اخرى صريحة ومسؤولة مع المسؤولين الايرانيين حول الوضع الحالي .

وقال اننا نتقاسم الكثير من وجهات النظر مع ايران وان بلدينا يرفضان اية هيمنة امبريالية على المنطقة .

واضاف ان الجانبين يؤيدان الحفاظ على استقلال المنطقة .

من جهة اخرى أكد ولايتي مجددا ترحيب ايران بالمبادرة العراقية بالتعاون لتنفيذ القرار رقم ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن .

وقال ولايتي نحن مسرورون لموافقة اصدقائنا العراقيين على القرار رقم ٦٦٠ اننا ننتظر الان من الجانب الاخر ان يخطو خطوة ايجابية ويوقف القصف على المناطق المدنية .

ولايتي في بون .. واحتمال ان يزور باريس

ومن جهة اخرى وصل السيد علي اكبر ولايتي الى بون في مستهل زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في اطار الاتصالات الايرانية بشان الوضع في الخليج ..

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني سيتباحث خلال زيارته مع المسؤولين الالمان حول حرب الخليج .

واعلن مصدر دبلوماسي في طهران ان ولايتي قد يتوجه الى باريس في ختام زيارته لالمانيا لمتابعة اتصالاته بهذا الصدد .

وكان نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون اوربا واميركا محمود واعظي قد استقبل امس السفير الفرنسي في طهران كريستيان كرا ..

واوضحت الوكالة الايرانية ان واعظي شرح خلال اللقاء . الاقتراح العراقي الاخير وقال انه يتضمن نقاطاً ايجابية يجب ان تؤخذ بالاعتبار .

وتطرق واعظي الى الزيارات الاخيرة التي قام بها ولايتي الى روما وموسكو ووصفها بانها مفيدة نظراً للوضع الدقيق في الخليج .

صنع السلام مطلوب بالحاح

وفي طهران قالت صحيفة طهران تايمس القريبة من الحكومة الايرانية ان على الحلفاء انتهاز احتمال صنع السلام اكثر من الالحاح على مواصلة الحرب ..

ورات الصحيفة ان العراق انطلاقاً من انه اختار التحدث عن رغبته بالانسحاب فتلك يؤشر ان هناك فرصة كبيرة ينبغي انتهازها .

واضافت ان الذين يريدون مواصلة الحرب ربما هم الذين يرون ان قوة العراق بمستواها العسكري الحالي تشكل عامل خطر عليهم .

واضافت ان هذا التفكير مخادع تماماً ويجهل انه لايمكن حصول سلام في المنطقة الا اذا حلت دول المنطقة مشكلاتها بنفسها .

ورات صحيفة طهران تايمس ان ماينبغي ان يحصل حالياً هو ان تمارس الامم المتحدة سلطتها كاملة لوضع حد لنزيف الدم وقتل المدنيين وحمل المقاتلين الى طاولة المفاوضات وفتح الطريق نحو نظام اقليمي .

وقالت ان هذا النظام الجديد ينبغي ان يكون قادراً على تجنب وقوع اي نزاع جديد ..

العصا الغليظة - بقية

مصداقيتها وعن وضع نظام دولي تمليه على الاخرين .

ودعا الدكتور الحارث مزيودات استاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي في حديث لصحيفة البيان الاسبوعية التونسية الولايات المتحدة الى ان تتعلم وتاخذ درسا من مصير - الامبراطوريات الرومانية والعثمانية والنابليونية والسوفيتية والرايخ الالماني .

واكد ان حرب منطقة الخليج العربي افقدت الولايات المتحدة مصداقيتها ومصداقية مخابراتها واقمارها الصناعية وابرزت مدى قدرة العراق الفائقة على صيانة قدراته العسكرية .

اعتراف - بقية

على المدينة عارضا صور فيديو للقصف التقطتها مقاتلة من طراز بوكانير المزودة بمعدات توجيه تعمل باشعة الليزر والتي ترافق طائرات التورنادو في مهامها لتحدد لها موقع اهدافها حيث يظهر شريط الفيديو سحابة من الدخان تغطي سماء مدينة الفلوجة بعد العدوان .

الكاتب المصري - بقية

وقضايا المنطقة والسلام في الشرق الاوسط .

ويؤشر الكاتب الدور الحقود لحسني في ضلوعه المتامر على العراق فيقول انه مع بداية العدوان الاميركي فجر السابع عشر من الشهر الماضي تاكد الموقف الرسمي للادارة المصرية المتحالف والتابع للسياسة الاميركية .

الضفة والقطاع - بقية

الاخير مبادرة متوازنة وشاملة توفر الاساس السليم والعادل المستند الى مقياس واحد في التعامل مع قضايا الشرق الاوسط ودعت الى نصرة العراق .

وندد البيان بالموقف السوري ومشاركته في العدوان على العراق كما ندد بقمع النظام المصري لصوت شعبنا العربي في مصر المناصر للعدوان والمناهض للعراق .

الرئيس القائد 'يتلقى' - بقية

عوامل القوة والاقتدار في الامة العربية بعد ان باتت الادارة الاميركية والكيان الصهيوني والقوى الاطلسية تخشى من وجودها وتطورها وتعاظمها وتعدها مصدر خطر على الكيان الصهيوني ومشروعه الاستيطاني التوسعي الجديد .

فقد اصبحت المنازلة الكبرى بين العراق الاشم الذي يتقدم صفوف الامة وملايين المجاهدين واحرار العالم ويقف في خندق المواجهة المباشرة بكل اقتدار على الصمود وتحقيق النصر تحت لواء الله اكبر ليحمي حقوق ومصالح العرب في فلسطين ولبنان والجولان وبين الولايات المتحدة الاميركية والقوى الاطلسية والكيان الصهيوني وعملائهم في المنطقة من جهة اخرى .

فقد بدات المخاطر تحدق بالصهيونية وتهدد وجودها في فلسطين المحتلة لاول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني العنصري من جراء اطلاق صواريخ الحسين العملاقة التي صبت حمما على مجتمع الغزو الصهيوني لارضنا العربية فلسطين .

ان عراقا يقوده البطل المقدام صدام حسين سيبقى صامدا امام الهجمة الهمجية المتقدمة التي تم استقطابها الى ارض العروبة والاسلام لتقاتل الحق والارادة العربية والتي ستبقى شامخة شموخ العراق الابي وستنزل المذلة بهم وبمن استقطبهم وحالفهم من عبدة الدولار الاميركي . واي عار سيصيب اجيالنا حين ينظرون الى التاريخ فيجدون ان المأجورين والعملاء الذين ادخلوا المرتزقة والقتلة والكفار الى بلادهم يتباهون ويتحدثون عن قوة اميركا والكيان الصهيوني في مواجهة العراق العظيم .

ان شعب الاردن الابي الذي يعد نفسه ساحة مواجهة مع اعداء الامة يرى في صمود العراق وثباته عاملا مهما في تحقيق النصر على حلف الاشرار وان حزبنا في الاردن الذي بذل الغالي والنفيس لتبقى راية العرب شامخة ابد الدهر لاتزعزعها او تنال منها كل التحديات ايا كانت سيبقى مستمرا مع جماهير شعبنا العربي في النضال والكفاح على كافة الاصعدة من اجل طرد الغزاة من ارض نجد والحجاز ومنطقة الخليج العربي وتحقيق النصر الحاسم عليها جميعا .

مرحى لجماهير حركة التحرر العربي والاسلامي والعالمي التي انطلقت لتعلن عن تاييدها للعراق الاشم وجنوده الغر الميامين في معركة المنازلة الكبرى والتي وجهت ضرباتها الى مصالح الصهيونية والاميركية والاطلسية في العالم .

المجد للعراق الاشم ولقائده العظيم .

الموت للامبريالية الاميركية ودعاتها في المنطقة .

وفقكم الله وسدد على طريق الحق خطاكم .

اننا لمنتصرون بعون الله وهمة جماهير امتنا العربية في كل مكان .

قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني

مسيرات - بقية

الاستعمار معروف في الماضي حيث كان يدعي الاعمار والحضارة واليوم يدعي الدفاع عن الشرعية والقانون الدوليين .

وافتت شخصية دينية تونسية ان قطع رقاب الكفار واستئصال منابع الفساد والدمار واجب اسلامي .

وقال الدكتور عمر التريكي المختص في قضايا الفكر الاسلامي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان التمييز بين الموقف الاسلامي وغير الاسلامي لاينطبق على الكيانات السياسية التي تاخذ بالقول النظري المنصوص في الدستور على انها دولة اسلامية .

واكد ان النصر سيكون حليف العراق المسلم وقال ان الاسلام هو الغالب فغلبة الله هي المنتصرة على العقلية الشعوبية الضيقة .

وقرر المهندسون العرب العمل على شل مصالح دول قوات التحالف المعادي للعراق في الوطن العربي جراء مااقترفته من اعمال وحشية ضد الشعب العراقي .

ودان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في بيان له في تونس العدوان الاميركي الاطلسي الهمجي على الشعب العراقي الذي يتصدى ببطولة فائقة لهذا العدوان .

وفي تونس نددت جماهير حزب العمل والعدالة التونسية بشدة بالعدوان الغاشم الذي تشنه قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي على اطفال ونساء وشيوخ العراق واماكنه المقدسة والحضارية .

وذكر السيد خليفة عبيد الامين العام لحزب العمل والعدالة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الحقد الاسود الذي تكنه الولايات المتحدة والمتحالفون معها للعرب قد نسف كل ادعاءات اميركا المزيفة بالقوانين والشرعية الدولية وحقوق الانسان .

وقال لقد ثبت لدى الراي العام العالمي ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على استعداد للقتل الجماعي من اجل النفط مؤكدا ان هذه الاعمال الوحشية ستبقى وصمة عار في تاريخ اميركا وحلفائها الذين يقومون باقتراف ابشع الجرائم ضد الانسانية والعالم اجمع .

وقال الدكتور المنجي الكعبي استاذ الفكر والادب العربي بالجامعة التونسية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المعركة القائمة تندرج من الناحية الانسانية في الدورة المتجددة على الدوام للانسانية من اجل اعادة تنظيم الكون بشكل متوازن ولكن ليس في اتجاه حياة تخضع لنظام واحد تسطره دولة واحدة .

وجدد السيد توفيق السيد رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس وقوف الفلاحين التونسيين الى جانب الشعب العراقي مؤكدا ان النصر سيكون حليف العرب في ام المعارك .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الشرط والشرط المضاد

محمد الجزائري

مالذا تبقى لترسانة العدوان وسدنته من عذر بعد ان اسقط قرار مجلس قيادة الثورة في ١٩٩١/٢/١٥ كل الذرائع الامبريالية للعدوان على العراق ؟

انهم، اذاً (يشترطون) تدميرنا انهم لا يريدون راس العراق حسب بل يريدون راس الامة العربية، والى الابد. وهم. هم الذين يصنعون السكين. ويضعونها على الرقاب !

اذا، ارادوها حرب ابادة. وها هم يوغلون في القتل والتدمير. والا من يستطيع تفسير ضرب وتدمير الملاجيء الامنة والقتل الجماعي للاطفال والنساء والشيوخ والاسر كاملة، كما حدث في جريمة ملجا العامرية. ؟ وفي سواها من جرائمهم ضد البيوت والمنشآت المدنية في بغداد والمحافظات الاخرى وكيف يفسرون (اكاذيبهم) بغير تلك الدعاوى الهشة الباطلة حيث يعدون (الملاجيء) مقرات قيادة وتوجيهات ' والشوارع سلحات تدريب ! والمدارس اوكار طائرات !. والمستشفيات مراكز اتصالات ' والجسور معابر للقوات المسلحة ' ومخازن الحبوب والسكر. مقرات تموين للجيش العراقي. والسماء والارض. والعشب والاشجار. وحتى الطيور. ربما حاملة رسائل للجبهة. واصوات الريح. والبلابل. ربما (ايضا) شفرات اتصال بين القطعات العسكرية بين الجبهة، والداخل. او بين الاهل والاهل. وذلك محرم بعرف العدوان لذا سيسقطون كل طير. لعل في مخالبه رسالة او قصيدة حب ! لانهم ضد الحياة والحب والحضارة والجمال..

من هنا يضربون. قصور الثقافة. وقصور المؤتمرات والضيافة. والمساجد والكنائس والمتاحف والمباني الجميلة لانها علامة حضارة. وهي تشع في الجو وتتسع لتغمر فضاء العراق. بدلالات حياة عامرة بالايمان. وبالعقيدة.

ومن هنا يضربون (الاثير) لانه يحمل انفاس العراقيين المشبعة بالالم وبالغيظ والحقد على العدوان والته وادواته وعلى الخونة والاذلاء.

وهكذا يرفضون قرار مجلس قيادة الثورة بعد شهر من عدوانهم الاميركي الصهيوني الاطلسي وحشد الحلفاء الضالعين بالتآمر على كل ما هو خير وحضاري وانساني وتراثي في بلد الاشعاع. وعراق العمق الانساني والثراء. لانهم يريدون الاستفراد بالعالم. ويضيرهم. انهم بلدان بلا ارض انسانية. بلا افق انساني. بلا مبادىء. وبلا قيم وبلا خلفية اشعاع لان كل ما كانوا يتشدقون به. كشفته الافعال العدوانية وليس النيات فقط. ولا المخططات فقط. انها سلوكية ضد مصالح حتى شعوبهم..

وهكذا يتبارون في تحديد هجماتهم من منهم الذي اغار على هذه القطعات او تلك ومن اغار على هذه المدرسة او ذلك المستشفى او ذلك الملجا ' وربما يتباهون بجريمة قتل هذا الرضيع او تلك النخلة.

ان سفالة عدوانهم مكشوفة لذا لا يخجل المجرم الدولي بوش. ولا صنيعته فهد الخائر المرتجف من رفض الشرط العراقي للانسحاب ومن رفض حل مشاكل المنطقة كلية بما يضمن السلام والامن حاضرا ومستقبلا لانهم فصلوا (امن) المنطقة على هوى مصالحهم خارج بشر المنطقة '

ولانهم لا يريدون شرطا انسانيا يحفظ الكرامة للعرب اجمعين استعجلوا الرد (الرفض كلية) لمبادرة العراق الجديدة لانهم (الشرط المضاد) دائما لحياتنا الحرة. ولوجودنا الانساني ولقرارنا المستقل ولم نستغرب رفضهم السريع لمبادرة العراق دون ان يضعوا بدائل وسطا او يناقشوا خطوات ولم يتركوا للاطراف الدولية ـ التي تحمست بحسن نية فرصة ان تتصرف بمرونة مبتدئة بوقف فوري لاطلاق النار لخلق مناخ ملائم لاية مساع اجرائية لاعادة الامور الى وضعها ' (وهل تعود الامور الى وضعها وكان شيئا لم يكن ؟)

انهم لا يريدون (شرطا) ولا يتفهمون ان تكون للعرب شروط تتناسب وقياسات حياتهم وحياة اجيالهم ومستقبلهم بل هم المعتدون يفرضون شرطا واحدا دائميا هو الا تكون لنا ارادة فعل وقول وسلوك فاين يولي الخونة العرب وجوههم بعد هذا العار؟ وبعد هذا الشرط المضاد لعروبتهم.

المقاتل الصنديد عماد يسقط طائرة تورنادو وصاروخ كروز معاديين

شجاعة وبسالة مقاتلينا الابطال تتجسد كل يوم بل في كل ساعة منذ بدء العدوان الغادر على عراقنا المجاهد الصامد.

وخلال تجوالنا في احدى وحدات صواريخ الدفاع الجوي استمعت من احد مقاتلي الوحدة الى قصة بطولية لعدد من المقاتلين الذين كان لهم شرف الاسهام في الدفاع عن سماء وطننا المؤمن من خلال اسقاطهم عددا من الطائرات والاهداف الجوية المعادية.

وتعرفت على المقاتل عماد فياض حمد الذي حدثني عن كيفية اسقاطه وبرفقة مقاتلي الوحدة طائرة معادية من طراز اف ١٦ اضافة الى اسقاطه وتفجيره بمفرده احد صواريخ الكفرة.

ويقول المقاتل عماد انه ومنذ اللحظات الاولى لبدء العدوان الجوي المعادي والمكثف على قطرنا الحبيب كان لي ولزملائي المقاتلين شرف مواجهة طائرات وصواريخ الاعداء الكفرة المشركين.

وعن كيفية اسقاط طائرة التورنادو قال انه اثناء احدى الغارات الجوية لاميركا والحلفاء الطغاة على مدينة بغداد السلام والنصر تعاملت وبرفقة زملائي، المقاتلين مع الطائرات المغيرة من خلال تكثيف نيران الصواريخ باتجاهها وما هي لا لحظات وحتى شاهدنا احدى الطائرات المعادية تلتهب فيها النيران بفعل ضربتنا الجوية ثم هوت وتحطمت على الارض وتناثر حطامها على مساحات واسعة.

وبعدها والحديث لايزال للمقاتل عماد توجهت ومعي بعض المقاتلين نحو مكان سقوط الطائرة المعادية وجلبنا قسما من حطامها الى وحدتنا ونحن فرحون ننشد للنصر وللقائد العظيم الرئيس المجاهد صدام حسين وكلنا عزم ومثابرة لمواصلة الجهاد المقدس دفاعا عن سماء الوطن المفدى.

وعلى اثر ذلك تم تكريمي من قبل وحدتي اضافة الى كتب شكر عديدة من القيادة.

وحول صاروخ الكروز المعادي الذي تم اقتناصه من قبله قال المقاتل عماد انه خلال احدى واجباته القتالية لمواجهة صواريخ الغربان المعادية اطلقت صاروخي المجاهد باتجاه احد صواريخ كروز المعادية والتي كانت تستهدف احياء سكنية امنة فاذا بالصاروخ المجاهد يتجه صوب صاروخ الاعداء المشركين ثم ليتحطم ويتناثر في الجو.

وهكذا هم مجاهدو العراق العظيم كلهم ايمان وشجاعة واقتدار لمواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وسيواصلون القتال بقوة وبسالة حتى تحقيق الظفر على الاعداء المارقين.

وما النصر الا من عند الله.

رعد عبدالجبار

تصوير : كمال نعيم



انه الياس ايها الحاقدون

د. نوري حمودي القيسي

منذ ان بدا العدوان الوحشي على قطرنا العزيز، وابتداء من اللحظات الاولى التي تساقطت فيها اطنان القنابل وبمختلف اشكالها التي تصبها طائرات العدوانيين لتنزل على الآمنين الذين استسلموا لنوم هاديء واطفال لوعهم الحصار المقيت، ومرضى اثقلهم الاسقام بعد ان قطع عنهم الدواء ونساء وشيوخ عرفوا حق الوطن واستطعموا لذة الكرامة واستشعروا الحس العزيز وادركوا قيمة المجابهة التي يتعرض لها الوطن، تنزل على الشعب الذي علم العالم الحضارة ونقل اليهم العلم والمعرفة وهيا لهم وسائل الحياة واسباب التقدم. تنزل على الشعب وتنخر الاجساد وتطوي اعمدة المساجد واروقة المعاهد والمراكز العلمية وقباب الكنائس والصوامع ومحاريب العبادة وردهات المستشفيات وغرف المرضى والراقدين.. تنزل عليهم فتنثر الجثث وتهز المعالم التي اعتصر فيها الشعب دماءه لبنائها وبذل من اجل اشادتها من جهده وعرقه لتنعم بها الاجيال.

ان محاولة ضرب المعالم الحضارية والدينية والعلمية دليل من ادلة الياس وشعار من شعارات الضعف وتاكيد لاخفاق السياسة الرعناء التي بدات تراوغ وتكذب وتبرر كل ما وعدت به لعلها تجد مسربا تعلل به فشلها وطريقا يعينها على تجاوز ما ورطت نفسها به وهي تجابه قوة لاتقدر على تخطيها وتواجه شعبا تراصت صفوفه وتماسكت اطرافه وتوحدت فصائله.

ان المنازلة ايها الحاقدون لاتكمن في غارات عشوائية تعدون الآفها وتحسبون اطنانها وتتناقلون اخبارها لانكم تعلمون ان السلحة التي قلتم قد استكملتم اعدادها قبل شهور هي معركة البر التي تخشون صولتها وتخافون اسودها وترهبون مواجهتها.

ان كل قطرة دم سفحت على جدار بيت او اسطوانة مسجد او جامع او ضريح او كنيسة وكل روح ارتفعت الى بارئها تشكو قسوة ظلمكم سيكون حسابكم عليها عسيرا وثارنا منكم لايمحوه الا الانتقام الذي تعرفون جذوته المتقدة وجزاءه العادل مسترشدين بالآية الكريمة..

« ومن قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا ».

ان صيحة الثار التي تعلو كل صوت ونداء الثار للارواح البريئة التي ازهقت وجزاء الرعب الذي حملته غربان البائسين وظلام الدمار الذي حاولت قوى الظلم ان تنزله على شعبنا لايمكن ان تمر دون عقاب ولايمكن ان يفلت منه المجرمون الذين حاولوا بكل حقدهم ان يوجهوا صواريخهم الى بيوتنا الامنة.

فالعقاب ينتظر كل مجرم وباغ، والثار يصرخ في كل الوجوه التي لم تعرف رحمة ولم تاخذها شفقة.

ان الياس وحده شعار الخيبة والاحباط وحده دليل الموت الذي ينتظر جحافل المنهزمين على جبهات القتال والمخذولين في معارك الحسم والقابعين وراء الاوهام البائسة.

العراقيات يوقدن نار الخبز اللذيذ والرجال يوقدون نار الغضب على بوش

للحرب قوانينها ولها ظروفها التي تستلزم ان يفكر كل مواطن في ايجاد الوسائل البديلة التي تديم الحياة وتوفر لها حدا ادنى من تامين المستلزمات الضرورية.

واذا كان الامس الرحب بكل معطيات الحياة التي تجعل ايامنا يسرا وراحة والعراق يعيش الامن والاطمئنان وهو يبني الحياة ويغذ السير نحو شاطيء السعادة واذا ماكدرت ذلك الرفاه والازدهار خواطر بوش ولقيطته (اسرائيل) واشاع الخوف في نفوسهم على مستقبل هذه الربيبة فبات يخفي الشر ويختلق السبل والوسائل الدنيئة لاظهار مخالبه للانقضاض على هذا البلد حتى تسنى له ذلك عندما استعداء اخوان الشيطان الزنادقة فهد وامراء النفط وبين ليلة وضحاها دقت طبول الحرب وانهالت القذائف المعادية تدمر بنى الحضارة وسبل معيشة الانسان العراقي المسالم بلا رحمة ولا قلب يخشع

ولحق هذا الدمار حتى مخابز وافران الصمون التي تؤمن ارزاق العباد ولم تسلم محطات الوقود وغيرها من سبل المعيشة ولكن هل تستسلم العائلة العراقية لتحديات بوش ؟ والجواب جلي وواضح في عودة امهاتنا الى تنانير الامس الطينية ونسيان تنانير الغاز الحديثة والمريحة والتي هي بلا دخان وسخام والتحكم بالنار على هوى الخبازة وللضرورات احكام كما تقول السيدة ام محمد التي التقينا بها وهي تمزج الطين الحري والنفاش ودمن الحيوانات لتصنع تنورا منسقا ينضج لنا خبزا لذيذا حارا.

عن عملها تقول ام محمد ان العائلة العراقية لم تعتد على الخبز الميكانيكي واطيب رغيف هو ماتنتجه يد عراقية سمراء مهتدين بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خير من صنع يده وقد مللنا خبز الالات الذي هو بلا طعم ولانكهة وحنت شهيتنا الى رغيف تنور حار لذيذ انضجته نار الخشب والكرب المقلوع من جذع نخلة عراقية شامخة ولن يفلح بوش وحلفاؤه في اركاعنا ونحن قادرون على تغذية اطفالنا بالف وسيلة وعليه ان يرى العجب من نار التنانير الموقدة مساء وكانها شهب مشتعلة وليأكل هو وجنوده المعتدون الكيك والبسكت لانها تلائم معدهم المتهرئة اما نحن فلنا طقوسنا.

واضافت ام محمد ان تنور الطين لايكلف كثيرا وسعره بين ١٥ الى ٢٠ دينارا وكلما كبر حجمه زاد سعره ولكن الحجم السائد هو الوسط والذي يلائم معظم العوائل العراقية لكونه يسد حاجة عائلة متوسطة عدد افرادها من ٧ ـ ١٠ اشخاص ويكون سريع الاحماء وقليلا مايتساقط منه العجين لاكتسابه درجة سخونة عالية تنضج الرغيف من جميع جوانبه.

واخيرا نقول لبوش وحلفائه نحن صامدون وتنانيرنا موقدة تنضج الخبز اللذيذ لاطفالنا وستوقد عليك وعلى حلفائك المجرمين نار الغضب المحرقة التي تنهي حشودك ووجودك.

نعيم حسين عبد العزيز

كلمات عربية معجمية :

ـ ٢ ـ

الهيمنة..

الهيمنة على كل شيء امر يعد من حقوق الخالق العظيم. ولذا جاء في مجموعة اسمائه الحسنى كلمة ـ المهيمن. بمعنى انه اهل الاحتكام والمراجعة. فاذا قال كان القول له وحده. واذا امر يلغي كل امر يكون دونه.

وحين يكون الله هو المهيمن على سائر الكائنات والمخلوقات. فانه يليق بذاته ذلك من اجل انه خالقها ومانحها الحياة وسالبها منها.. وهو صاحب الكون كله وسيده كله.. فاذا سمى نفسه المهيمن كان له ذلك وحده..

وحين تكون لله الهيمنة على الكون ومن فيه. فان الله حقيق بذلك لانه حكيم في تصرفه. سديد في اوامره ونواهيه. فما يقع منه عز وجل شيء يعتمد المعاينة والابتاء والعدوان على العباد والاشتهاء الملح لشهوات النفوس...

فلئن كان بوش يريد ان ينتزع الهيمنة من رب العالمين لتكون له وحده في الارض فما اجهله وما اشد حماقته. فها هو ذا قبل ان يعترف له العراق بالهيمنة قد ظهر من جهله وحماقته وفرط غبائه وصبيانية تصرفه ماصيره اضحوكة لكل ضاحك، وسخرية لكل ساخر. فان لم يقع له ذلك بعد فهو واقع له غير بعيد..

فليفكر بوش كيف تكون له الوصاية على العالم. وهو لم يستوف سن الرشد. ولم يكتمل له عقل بعد لـ... حتى الدرك الاسفل من السفاهة.

الشيخ جلال الحنفي

المنتحرة النبيلة

لست من القائلين ان الانتحار جبن فهو عندي ـ حتى لاتفه الدواعي شجاعة استثنائية اما اذا كان الداعي له غاية نبيلة، فانا اعده عملا بطوليا ملحميا قمينا بالاجلال والتقدير كما فعلت قبل ايام قليلة السيدة النمساوية التي انتحرت في فيينا امام سفارة اميركا دولة الطغاة والاستعباد الاولى ـ معبرة عن احتجاجها الصارخ على ابشع جريمة ارتكبها مجلس الامن الدولي (!) اسهمت فيها فعليا ثلاثون دولة غاشمة تنضوي تحت راية منظمة الامم المتحدة فتجسدت فيها همجية الغرب بقتل الاف المدنيين وتهديم مئات الاهداف غير الحربية في العراق المعتدى عليه جورا وعدوانا.

فاضت روح هذه المراة الباسلة في ميدان الحق راضية عن فعلتها بقناعة واصرار محتجة على الاجرام الجماعي العلني الرسمي المقرون بزيف المنظمات الدولية وزور المجالس الامنية مما لم يسبق له نظير في تاريخ البشرية وسجل هيئة الامم المتحدة ويشكل سابقة في منتهى الخطورة والخسة والقبح في مسلك هذه المنظمة العالمية ويستدعي الارتياب في مستقبل تصرفاتها ودورها في ترتيبات النظام الدولي الجديد (!) الذي اعد له الجشعون والمتغطرسون والمفسدون في الارض.

انتقلت روح هذه المراة النبيلة راضية الى جوار رب العرش والسموات والارض لكنها شاكية اليه مظالم الانسان المعاصر التي لا تغتفر على اخيه الانسان في عالم غالبية خلائقه كالطرشان وتسودها الانانية واللامبالاة ونائحة تولول من هول ما قاسى شعب العراق في ثلاثة اسابيع من فظائع وحشية ومجازر همجية الحقتها الاف الاطنان من قنابل وصواريخ الحلفاء الاشرار لماذا ؟ لان العراق ليث متمسكا بحقه التاريخي السليب وطالب بتطبيق الشرعية الدولية على الجميع في كل المسائل السالفة المعلقة والمهملة ونادى بافضلية الحوار على الحرب لحل الخلافات.

اقدمت هذه المراة الفاضلة على عمليتها الجريئة بعد ان ايقنت ان دنيا مازال يحيا فيها سلسة مجرمون، عتاة، طغاة، فاسدون ـ نظير بوش وميجر وميتران وحسني وفهد واسد يتربعون على اعلى كراسي المسؤولية ويقودون الشعوب كالاغنام الى المجازر والهدم ويذبحون الحق يوميا بالوف الصيغ قولا وفعلا بضراوة وخبث وبهتان دنيا هذا شانها وطابعها ما عادت جديرة بان تحياها لان ضميرها الحي المفرط في الحساسية رفضها تماما.

ترى هل تستيقظ ضمائر هؤلاء الحكام والساسة الادنياء بحادث انتحار هذه السيدة النمساوية الشريفة ؟ ! حتما سيراف الله بها لانه غفور رحيم فانتحارها لم يكن لخيبة في عشق، ولا لخسران في مضاربة او قمار. فقد كان انتحارها ثورة على الظلم والفساد والاجرام السياسي الشنيع. وعلى سكوت الكثيرين ممن وجب عليهم الصراخ عاليا لذا فهذه الشهيدة تستحق ان يقام لها تمثال في فيينا. واخر ازاء تمثال الحرية في العاصمة الاميركية !

يعقوب افرام منصور

المطلوب .. وقفة عز وشرف

د. عصام محمد حسون

بعد المطالبة الجماهيرية العربية ومنها في القطر السوري ببيان موقف السلطة السورية من العدوان الاميركي والاطلسي على العراق كشف الحزب الحاكم لذلك النظام مجموعة من المواقف التي لا تنطبق وشعاراته المرفوعة بل تتناقض معها فالموقف المعلن للسلطة السورية حجب بشكل واضح وبصورة لا يمكن ان تنطلي على شعبنا العربي في سورية التناقض الجوهري القائم بين الطرف الامبريالي والاستعماري الذي يريد النيل من ثقل العراق الذي اصبح يشكل القوة الرئيسة التي تستند اليها حركة الثورة العربية في الوطن العربي من جهة والطرف العربي بكامل ثقله بل ان النظام السوري سارع الى تضخيم مشاكل البيت العربي الواحد ونقله الى صراع جوهري وهذا خطأ فادح لا يمكن القبول به على كافة المستويات اذ ان مشاكل الاقطار العربية مهما بلغ حجمها ومهما بلغ حجم الاضرار لا يمكن حلها الا من خلال اهل الدار انفسهم ولا يمكن القبول والسماح للقوات الاجنبية الغازية ان تحتل المنطقة العربية باية حجة كانت ومن المؤكد ان احداث الخليج كانت الغطاء الذي تذرعت به الولايات المتحدة ومن حالفها لشن عدوانها على مركز الثقل العربي لاجهاضه وابقاء ميزان القوى في المنطقة لصالح اللقيطة (اسرائيل).

ان اخواننا في القطر السوري يطالبون النظام بتغيير موقفه تجاه العدوان على العراق وادانة العدوان الاميركي بكل الصور والوسائل ابتداء من قطع العلاقات الدبلوماسية مع اميركا وبريطانيا وفرنسا وكل الدول الاطلسية التي وقفت مع العدوان ضد العراق الصامد كذلك الامتناع عن تطبيق قرارات الامم المتحدة الجائرة بحق العراق.

ان الشعب السوري اليوم مطالب بان يقف وقفة الشرف والعز تجاه الظلم والعدوان الذي يقع على شعب العراق فهو الصراع الكبير بين جبهة المؤمنين والصامدين والشرفاء من جهة وجبهة الاشرار والحاقدين من الجهة الثانية وهو صراع جوهري بين قوى شريرة لا تريد الخير للامة العربية ولا تريد لها التقدم والرقي لكي تبقى تلك القوى المهيمنة والمسيطرة على ثروات الامة وخيراتها.

ان وعي هذه الحقيقة الاساسية وعدم التغاضي عنها سيجعل كل مشكلات الاقطار العربية وخلافاتهم لا ترتقي الى مستوى الصراع الجوهري والاساسي بل ستبقى خلافات يمكن حلها ضمن الخيمة العربية الواحدة ومن هنا فلا يمكن ان نبرر سلوك هذا العدوان الاميركي والاطلسي على العراق وشعبه الامن لانه الخطوة الاولى على طريق اجهاض حالات النهوض لكل الوطن العربي بكامل قدراته وامكانياته وهذه الحقيقة الساطعة يعلمها ويفهمها شعبنا السوري وكل الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير لذلك فالمنازلة اليوم هي المنازلة الشريفة المنازلة الكبرى بين قوى الحق بزعامة الادارة الاميركية وسفاح العالم بوش وبين قوى الايمان والعز والكرامة يقودها القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله.

تحية اجلال واكبار لصمود الانتفاضة الفلسطينية على درب التحرير وتحية للشعب العربي الصامد الذي ازر العراق وصموده الرائع وتحية لجنودنا البواسل وهم يقارعون الظلم والعدوان. واننا لمنتصرون .. وما النصر الا من عند الله.

سوق خيرية في عمان دعما للعراق

افتتحت في مقر الاتحاد النسائي الاردني سوق خيرية (يا محلى النصر بعون الله) التي نظمتها جمعية ربات البيوت بالتعاون مع لجنة الشابات الاولى التابعة للاتحاد..

وتشتمل السوق التي يرصد ريعها لدعم صمود العراق وشعبه في معركته العادلة ضد قوى التحالف الاستعماري الصهيوني وتستمر يومين على اعمال فنية مصنوعة من الفضة والخشب والجلود والزجاج اضافة الى المطرزات والاثواب وملابس الاطفال والملصقات التي تحمل عبارات حماسية وصورا للاعلام الاردنية والعراقية والفلسطينية.

الجزائر وتونس وموريتانيا تقاطع الفرق الرياضية التابعة للنظام المصري

اعلن في كل من تونس والجزائر عن مقاطعة الفرق الرياضية التابعة لنظام حسني وذلك احتجاجا على المواقف الخيانية للنظام المصري ومشاركته في العدوان المجرم الذي تشنه قوات التحالف ضد العراق.

وفي هذا الاطار تقرر في الجزائر الغاء سفر منتخب شباب الجزائر لكرة القدم الى القاهرة وعدم خوض مباراة التاهيل امام فريق النظام المصري في اطار تصفيات افريقيا لبطولة العالم للشباب والتي ستقام في البرتغال خلال الفترة من الرابع عشر وحتى الثلاثين من ايار المقبل.

وعلم ايضا ان اتحاد الكرة التونسي سيتخذ نفس الخطوة في هذا الاتجاه.

وتجدر الاشارة هنا الى ان موريتانيا كانت قد اعلنت هي الاخرى عن رفضها استقبال احد الفرق الكروية التابعة للنظام المصري احتجاجا على الموقف المشين للعميل حسني حيث اعلنت عن مقاطعة رياضية شاملة مع فرق النظام المصري.

وتشكل هذه المقاطعات احراجا كبيرا بالنسبة للمؤسسة الرياضية في نظام حسني خصوصا في ما يتعلق بسعيها الى تنظيم دورة الالعاب الرياضية الافريقية.

على صعيد اخر تشهد عمان عصر اليوم الثلاثاء مباراة سلوية خصص ريعها لدعم العراق.

وسيلتقي في المباراة التي تقام في قاعة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك فريقا الجليل و ادي الحسين

مسيرة صامتة تحمل شرائط سودا وحمائم بيضا امام قاعدة لطائرات بي ٥٢ قرب لندن

لندن ـ ١٨ ـ واع : شارك زهاء ٦٠٠ شخص في مسيرة سلمية صامتة امس امام قاعدة فيرفورد الانكلو اميركية الواقعة غربي لندن حيث تتواجد فيها طائرات بي ٥٢ الاميركية التي تشن هجمات عدوانية ضد العراق.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين علقوا شرائط سودا وحمائم بيضا من ورق على سور الاسلاك الشائكة للقاعدة المذكورة.

وطالب بروس كنت نائب رئيس الحملة من اجل نزع السلاح النووي الحركة المسالمة البريطانية الرئيسية والنائب العمالي توني بن بوقف فوري لاطلاق النار في الخليج.

وقال كنت اننا نواجه الوحشية تحت نيران القاذفات هناك اطفال وامهات وارواح بشرية وسكان يعيشون في العراق.

واشار بن الى ان ٢٧ مليون افريقي مهددون بالجوع والموت في هذا الوقت الذي تزرع قاذفات عملاقة الموت والدمار بين اناس مثلنا.

